

أَجَادِيثُ مَخْنُوعَةٌ

مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْجَوْرَقَانِي وَإِبْنِ الْجَوْزِيِّ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ

(٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي



أحاديث مختارة
في موضوعات الجورقاني وابن الجوزي

حقوق النشر محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

عام ١٤٠٤ هـ

الناشر

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

شارع الستين أمام مسجد الإجابة

هاتف ٨٣٨٣٠٩٥ - ص ب : ٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم ، وبعد ...
فيطيب لى ، ويسعدنى أن أقدم لإخواننا المسلمين هذا الكتاب القيم ، الذى اختار الإمام
الذهبي فيه أحاديث من كتاب الأباطيل للجورقانى ، ومن الموضوعات لابن الجوزى مع تقييد
ملاحظاته القيمة ، وآرائه السديدة حول الراوى والمروى ، كما هو معروف من علمه الغزير ،
وثقافته الواسعة ، وحرصه على نصح الأمة ، والكتاب عبارة عن بطاقة تحذير ، لأنه يتحدث
عن الأحاديث الموضوعة المنتشرة فى كتب المسلمين المتنوعة من تفسير ، وعقيدة ، وحديث ،
وفقه ، وتصوف ، والمتسربة إلى صفوف المسلمين ، ومجتمعاتهم شرقاً وغرباً ، وهى
تحدث ، وتروى ، وتنتقل فى المجتمع بشتى الوسائل ، وضررها واضح ، وفسادها ظاهر ،
والوقاية منها واجبة ، لأنها خير من العلاج ، ومعالجة هذا الداء العضال - وهو تفتنى الكثرة
الكاثرة من الأحاديث الموضوعة والضعيفة ، فى المجتمع الاسلامى - تفرض علينا أن نقوم
بنشر كتب أهل العلم فى مثل هذه الموضوعات ، لنحذر الأمة عن هذه الأحاديث ، والآثار
الموضوعة المختلفة على النبى الصادق المصدوق ﷺ . لأن النبى ﷺ قال : « من كذب
على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، وقال : « كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما
سمع » .

وقد سبق أن قام أهل العلم ، وخاصة المحدثون بواجبهم ، فألفوا كتباً كثيرة ، ومنها هذا
الكتاب ، وأصوله ، نصحاً منهم للأمة الإسلامية أن لا تقع فى معصية الكذب على النبى
ﷺ ، إلا أن الكثرة الكاثرة من المسلمين لبعدهم عن المصادر الأصلية من كتاب الله ،
والسنة الصحيحة ، وفقه السلف الصالح ، ابتليت بهذه الثقافة الرذيلة من الأحاديث الموضوعة
والضعيفة ، وبالتالى وقعت فى كثير من المخذورات الشرعية من شرك ، وبدع ، وخرافات ،
واعتقادات سخيفة ، ظلمات بعضها فوق بعض ، وأدى هذا كله إلى التفريق بين كلمة
المسلمين ، وبلغ الأمر إلى غاية من الوقاحة حيث صار المُوَحِّد فى موضع الطعن والالتهام لدى
عوام الناس من المسلمين الذين يمارسون أنواعاً من البدع ، والشرك والخرافات ، ورُمى
الدعاة إلى التوحيد الخالص ، والسنة الصحيحة ، والتمسك بالكتاب والسنة على منهج السلف
الصالح ، ونبت البدع ، والخرافات « بالوهابية » التى هى عبارة عند القوم عن لا يجب الله
ورسوله ، ولا أوليائه ، وأنهم يكفرون المسلمين إلى آخر المطاعن الموجهة إليهم ظلماً ،
وجوراً ، وعدواناً .

وانطلاقاً من هذا الواقع المرير وجب علينا أن نبذل كل جهدنا فى نشر تراث السلف الذى
هو خير سبيل لمواجهة هذه الأباطيل ، لنستضيء بضوئهم وننير الطريق .

« ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة » (الأنفال : ٤٢) .

هذا ، وقد سبق لى بفضل الله ومنه وكرمه أن حققت كتاب الأباطيل للجورقانى ، وقد طبع فى مجلدين من الجامعة السلفية بينارس ، الهند ، وقد كتبت فيه فصلا خاصا بالوضع فى الحديث وآثاره السيئة على الأمة الإسلامية ، كما ذكرت فيه ما ألفت فيه من مؤلفات قيمة ، علماً بأن العلماء كتبوا كثيرا فى مثل هذا ، فلا داعى لتكراره هنا .

وفى هذا المختصر قد ترجمت للإمام الذهبى والحافظ الجورقانى ترجمة موجزة ، مع تحقيق اسم الكتاب ، ووصف نسخته ، ومنهج الذهبى فى اختصاره وتلخيصه ، مع بيان أرقام الأحاديث التى وردت فى مختصر هذا التلخيص لمؤلف مجهول .

وأخيرا ، أشكر الأخ الفاضل أحمد مجتبى السلفى على ما بذل من جهد فى قراءة المسودة ، فجزاه الله خير الجزاء .

وأبتهل إلى الله العلى القدير أن يتقبل منى هذا الجهد المتواضع فى خدمة سنة رسوله المصطفى ، ويجعله خالصة لوجهه الكريم ، ويوفقنى لما يحبه ويرضاه ، ولمزيد من خدمة كتابه وسنة رسوله ، إنه نعم المولى ونعم النصير ..

وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى
المدينة النبوية

١٤٠٤/٥/١٠ هـ

الإمام الذهبي وكتابه (تلخيص الأباطيل) وغيره

أ - الإمام الذهبي : حياته وآثاره :

هو الشيخ الإمام ، الناقد ، البصير ، الحافظ ، المؤرخ ، صاحب الاستقراء التام ، ومؤرخ الاسلام ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز بن عبدالله الدمشقي المعروف بالذهبي ، أو بابن الذهبي نسبة إلى صنعة أبيه .

ولادته ونشأته :

ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ بدمشق ، ونشأ وترى في أسرة عريقة في العلم والدين ، إلا أنه توجه إلى طلب العلم في عنفوان شبابه حينما بلغ ١٨ عاما من عمره ، فقرأ القرآن ، وعلومه ، وبرع فيها ، كما اعتنى بالحديث وعلومه عناية فائقة ، فجد ، واجتهد ، ورحل إلى داخل الشام وخارجها ، فأخذ الحديث عن علماء دمشق ، وبعليك ، وحلب ، ونابلس ، ومصر ، والإسكندرية ، ومكة ، وحمص ، وحماة ، وطرابلس ، وكركوك ، والمعة ، وبصرى الشام ، والرملة ، والقدس ، وتبوك ، وتمكن من هذه العلوم تمكننا رسخت أقدامه في علوم الإسلام ، وخاصة في علوم الحديث ، مع عنايته بالنحو ، واللغة ، والأدب ، ومع اشتهاره في الزهد والورع .

وقضى حياته في خدمة العقيدة ، وعلوم الحديث ، والتاريخ الإسلامي تأليفا وتدريسا وإرشادا .

فتولى مشيخة الحديث في تربة أم الصالح ، ودار الحديث الظاهرية ، والمدرسة النفيسة ودار الحديث التنكزية ، ودار الحديث الفاضلية ، ودار الحديث العروبة^(١) .

(١) انظر الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام (١٣٢ - ١٣٣) .

شيوخه :

ألف الإمام الذهبي ثلاثة معاجم لشيوخه : الكبير^(٢) ، والأوسط^(٣) ، والصغير^(٤) ، وقد ذكر في المعجم الكبير ما يزيد على مائتين ألف شيخ بالسماع والإجازة .

وقد ذكر الذهبي ستة وثلاثين من مشايخه في آخر تذكرة الحفاظ منهم : الإمام المحدث أبو الحسين علي بن الشيخ الفقيه بعلبك ، (ت ٧٨١ هـ) ، والإمام المحدث أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلی ، والإمام علم الدين البرزالي ، والمحدث ابن سيد الناس العمری ، وتقى الدين السبكي الشافعي ، وصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١ هـ) وابن كثير الدمشقي وابن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ)^(٥) ، ومن مشايخه البرزين : شيخ الإسلام ابن تيمية^(٦) ، والحافظ المزي^(٧) ، وثناء الذهبي عليهما ثناء عاطراً موجود في تراجمهما في مؤلفاته وفي مؤلفات من نقل عنه .

تلاميذه :

أما تلاميذه فهم كثرة ، تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء ، قال التاج السبكي : سمع منه الجمع الكثير^(٨) .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٦٥) حديث .

(٣) لم يعثر عليه إلى الآن .

(٤) مخطوط ، ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٩٤١) .

وانظر أيضاً : ذيل التذكرة للحسيني (٣٤) ، والذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام

(٦٥) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١٥٠٠ - ١٥٠٨) .

(٦) تذكرة الحفاظ (١٤٩٦ - ١٤٩٨) ، ومعجم شيوخه .

(٧) تذكرة الحفاظ (١٤٩٨) .

(٨) طبقات الشافعية (٩ / ١٠٣) .

مؤلفاته :

ألف الإمام الذهبي كتباً كثيرة في عدة فنون كالقراءات ، والحديث وعلومه ، والعقائد ، والفقه وأصوله ، والسير ، والتاريخ مع تلخيصه لكتب كثيرة وتهذيبها .

وقد ذكر الدكتور بشار عواد (٢١٤) كتاباً له في دراسته^(٩) .
ففى القراءات : التلويحات في علم القراءات .

وفى الحديث وعلومه : الأربعون البلدانية ، والثلاثون البلدانية ، وطرق حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، والكلام على حديث الطير ، وتلخيص المستدرک للحاکم ، ومختصر سنن البيهقي .

وكتاب الزيادة المضطربة ، وطرق أحاديث النزول ، والعذب المسلسل فى الحديث المسلسل ، ومنية الطالب لأعز المطالب ، والموقظة فى علم الحديث ، وذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل .

وفى علوم التاريخ والسير والطبقات والتراجم : تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء ، والعبر ، وتذكرة الحفاظ ، والكاشف ، وطبقات القراء ، وميزان الاعتدال ، والمغنى فى الضعفاء وديوان الضعفاء .

وفى أصول الفقه : كتاب مسألة خبر الواحد .

وفى الفقه : تحريم أديار النساء ، وتشبيهه الخسيس بأهل الخميس (مخطوط) ، وجزء فى الخضاب (مفقود) ، وجزء فى صلاة التسبيح (مفقود) ، وجزء فى القهقهة ، وحقوق الجار والتمسك بالسنن .

وفى العقائد : أحاديث الصفات ، والأربعين فى صفات رب العالمين ، وجزء فى الشفاعة ، وجزءان فى صفة النار ، وكتاب رؤية الباري ، وكتاب العرش ، وكتاب العلو للعلی الغفار ، وكتاب الكبائر ، والروع والأوجال فى نبأ المسيح الدجال ، وكتاب ما بعد الموت ، وكتاب مسألة دوام النار ، وكتاب مسألة الغيبة ، وكتاب مسألة الوعيد .

(٩) الذهبي ومنهجه فى تاريخ الإسلام (١٤٠ = ٢٧٦) .

ومن مختصراته وتلخيصاته: تلخيص المستدرك للحاكم، وتلخيص سنن البيهقي، وترتيب الموضوعات لابن الجوزي ومختصر العلل المتناهية لابن الجوزي، وتلخيص الأباطيل للجورقاني.

وفاته :

توفي ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح بدمشق^(١٠).

(١٠) انظر لترجمة : الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام للدكتور بشار عواد .

ب - التحقيق في اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

ورد اسم الكتاب في النسخة الخطية : « أحاديث مختارة من الموضوعات من الأباطيل للجورقاني وغيره تلخيصه أيضاً » .

وذكر قبله في آخر ترتيب الموضوعات للذهبي أنه نقحه وهذبه ابن الذهبي محمد . وقد ذكره ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة ^(١١) ، واستخدمه في الكتاب فقال : وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص : موضوعات ابن الجوزي ، والعلل المتناهية له ، وتلخيصهما للحافظ الذهبي ، « وتلخيص موضوعات الجورقاني » والميزان للذهبي أيضاً .

ويذكر في أثناء الكتاب باسم تلخيص موضوعات الجورقاني .

والكتاب قد عدّه الدكتور بشار عواد من كتب الذهبي ^(١٢) .

وقد اخترت لعنوان الكتاب اسم : أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي لأن المؤلف ذكر (٩٩) حديثاً منها حديثان ذكر لكل واحد منهما (١٢) طريقاً ، انظر (رقم ٩١ و ٩٢) فيبلغ عدد الأحاديث إلى (١٢١) حديثاً ، وفيه (٧١) حديثاً من كتاب الأباطيل ، والباقي من الموضوعات لابن الجوزي أي « خمسين حديثاً » بالتكرار .

ولأن هذا الاسم يكون أدقّ تعبير لمضمون الكتاب ومحتوياته وأشمل .

وصف النسخة :

إن النسخة الخطية لكتاب « أحاديث مختارة من الأباطيل للجورقاني

وغيره محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن رقم ٢٩٠ / حديث ^(١٣) ، ومنها نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

والكتاب يقع في « ١٠ » أوراق من (١٧١ / ب إلى ١٨٠) ، وخطها نسخي جيد قديم ، التزم الناسخ بكتابة لفظ « حديث » قبل

(١١) مقدمة تنزيه الشريعة (٥ / ١) .

(١٢) الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام .

(١٣) فهرس المخطوطات الأزهرية (١ / ٤٣٣) .

أحاديث كثيرة بخط جلى ، ووضع دارة ، أو دارتين ، بداخلها نقطة . في نهاية كل حديث ، أو كتابة أول اسم في أول الحديث بخط جلى .

وقد وجد طمس في بعض الأوراق ، حاولت قراءته بالرجوع إلى كتاب الأباطيل ، أو الموضوعات لابن الجوزى وغيرهما من الكتب .

وناسخ الكتاب : هو محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي ، كما جاء في آخر نسخة التلخيص (١٨٠ / ب) ، وهو الذى نسخ ترتيب الموضوعات ، ومختصر العلل المنتاهية كلاهما للذهبي والكتابان في هذا المجموع المحفوظ بالأزهرية .

تاريخ النسخ : وتاريخ النسخ غير مذكور في المخطوط ، وفي تقدير الدكتور محفوظ الرحمن زين الله في تحقيقه لمختصر العلل المنتاهية يرجع نسخه قبل الألف من الهجرة النبوية .

وعدد الأوراق (١٠) .

وعدد الاسطر : ٢١ في كل صفحة .

ومقاسها : ٢٢ / سم .

وهناك مختصر من هذا المختصر لمؤلف مجهول باسم : فائدة من مختصر كتاب الأباطيل .

ويقع هذا التلخيص في أربعة أوراق ، توجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت مجموع رقم (١١٤٨ / ١٠١٠) .

وقد عزاه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألبانى حفظه الله للجوزجاني أبى اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدى المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) ^(١٤) والصواب أنه ملخص من تلخيص الذهبي هذه الأحاديث من الأباطيل وغيره (وهو موضوعات ابن الجوزى) لاغير .
وتبعه على وهمه ، من جاء بعده ، واعتمد عليه كالدكتور فؤاد سزكين في

(١٤) فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية (٢٤٩) .

تاريخ التراث العربى^(١٥) ، وأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمرى حفظه الله^(١٦) .

وقد ذكر فى هذه الفائدة (٤٣) حديثاً ، وقد تصرف فى ذكر بعض الأحاديث تصرفاً يسيراً من حذف بعض الأسانيد ، وقد وعدت فى تحقيقى للأباطيل أننى سأشره فى آخر تلخيص الأباطيل إلا أنى لا أرى فى نشره فائدة ، وأكتفى هنا بذكر أرقام تلخيص الأباطيل التى ذكر صاحب هذه الفائدة وهو مجهول ، وأحصر ما هو من أباطيل الجورقانى ما بين الهلالين :

١ ، (٢) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، (١٥) ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، (٢١) ، (٢٢) ،
٢٥ ، ٢٦ ، (٤٣) ، (٦٧) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ،
(٧١) ، (٧٢) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٥) ، (٧٦) ،
(٧٧) ، (٧٨) ، (٧٩) ، (٨٩) ، (٩٤) ، (٩٥) ،
(٩٦) ، (٩٧) .

منهج الإمام الذهبى فى التلخيص :

- ١ - حذف أسماء الأبواب والكتب الموجودة فى الأباطيل أو موضوعات ابن الجوزى ، ثم اختار بعض الأحاديث .
 - ٢ - واختصر المتن الطويلة ، وأحياناً المتن القصيرة ، كما وضعها غالباً قبل ذكر الإسناد ، وأحياناً يذكر الإسناد ، ثم المتن ، ولا يهتم بذكر المتن بدقة ، بل يذكره أحياناً بالمعنى وأحياناً يشير إليه .
- وقصده من هذا كله معرفة الحديث فقط .
- وإذا كان للحديث عدة طرق ، وفى المتن اختلاف يسير ، يذكر المتن

(١٥) تاريخ التراث العربى (١ / ٣٢٥) .

(١٦) موارد الخطيب البغدادي (٣٢٠) .

الأول غالبا ، ثم يسرد طرقه كما فعل في حديث : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » وحديث : « من قاد أعمى أربعين خطوة » .
هذا ما يتعلق بالمتون ..

أما طريقته في تلخيص الإسناد فهو أنه يحذف أول السند ، ويتبدى بذكر صاحب الكتاب الذي روى الحديث من طريقه ، أو عن المشهورين من الرواة ، أو عن الرواة الذين هم علة الحديث مع ذكر بعض كلمات الجرح بعد ذكر الراوى المعلول ، وأحيانا يذكر في آخر الحديث أن فيه فلانا وهو كذا وكذا .

وأحيانا يحذف السند كله ويقول : وسنده مظلم ، أو فيه ظلمات . كما يحذف السند ، ويذكر المتهم أو الضعيف ، وأحيانا يقول : حديث وضعه فلان .

كما يلخص الذهبي أقوال أهل العلم في الراوى والمروى في أثناء سرد الإسناد ، كما يذكر كلام الأئمة أحيانا بعد ذكر المتن والسند . ويحكم المؤلف على الحديث باختصار ولا يلتزم بأحكام الجورقانى وغيره .

وأحيانا يشير إلى أن الحديث أخرجه فلان . ويمتاز الذهبي في تلخيص الأسانيد والمتون وأقوال الأئمة في الراوى والمروى من غير إخلال بالمعنى ، مع تهذيب السند واختصاره لأنه يسرده من الأصول مع ذكر العلة أو اكتفى بذكر العلة دون السند .

ترجمة موجزة للحافظ الجورقاني (ت ٥٤٣ هـ)

هو إبو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني ،
الهمداني ، وقد لقب « بسيف السنة » .

ولم نعثر على تاريخ ولادته إلا أنه يؤخذ من تواريخ وفيات بعض
شيوخه أنه ولد في أواخر العقد السابع ، أو أوائل العقد الثامن من القرن
الخامس الهجري .

وقد تتلمذ على أبيه ، وروى عنه عدة نصوص في كتاب الأباطيل ،
وانتقل من قريته « جورقان » إلى همدان ، كما رحل غير مرة إلى بغداد ،
وأخذ العلم عن غير واحد من شيوخ عصره ، وقد أكثر عن بعضهم ،
منهم : أبو موسى بندار بن موسى بن بندار الفارسي ، وأبو علي الحسن بن
أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الأصبهاني (ت ٥١٥ هـ) ، والحافظ أبو
العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الأديب المكتب
الأعمش الهمداني ، وأبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل
الروذراوري ، الحافظ ، والحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن
شيرويه (ت ٥٠٩ هـ) ، وأبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن
عبد الرحمن بن أحمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد (ت ٥٠١ هـ)
، وأبو الفرج عبد الملك بن علي بن بنجير البصري الفقيه ، وأبو
الحسن عبيدالله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
(ت ٥٢٣ هـ) والحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي القيسرائي المقدسي (ت
٥٠٧ هـ) وغيرهم .

تلاميذه :

لم نعرف عدد الآخذين عن الجورقاني إلا البعض وهم : عبد الرزاق
الجيلي (ت ٦٠٣ هـ) وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد الطيبي
الفقيه ، وابن شافع الجيلي .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الإمام الحافظ ، وقال في السير :
الإمام الحافظ الناقد .
وذكره في المعين في طبقات المحدثين في طبقة من الثلاثين إلى ما بعد
الخمسين وخمسمائة .
وقال ابن العماد : كان حافظ عالما بما يحويه ، ومن مصنفاته كتاب
الموضوعات ، أجاد فيه ، قاله ابن ناصر الدين .
ووصفه ابن الجوزي بالحافظ ، وقال : كان له حظ من علم
الحديث ، ووصفه السيوطي بالحافظ ، وبالإمام .
مؤلفاته :

قال ابن النجار : « كتب ، وحصل ، وصنف عدة كتب في علم
الحديث منها كتاب الموضوعات ، أجاد تصنيفه » ، ولم نعث على كتاب آخر
غير الأباطيل ، وقد طبع بتحقيق من الجامعة السلفية ببنارس الهند في
مجلدين .
وقد ذكر اسماعيل باشا البغدادي له كتابا آخر باسم « التكليف في
الفروع » .

عقيدته ومذهبه :

ويبدو من دراسة كتاب الأباطيل أن المؤلف كان يعتقد مذهب السلف في
الأصول والفروع ويعتمد على فهمهم في نصوص الشريعة بدون التزام
مذهب معين من المذاهب الفقهية ، وأنه في بعض تصرفاته أشبه بأهل
الظاهر من المحدثين .

وفاته :

توفي في ١٦ من رجب سنة ٥٤٣ هـ والموافق سنة ١١٤٨ م بعد خروجه
من بغداد^(١٧) .

(١٧) انظر ترجمته مفصلة ، مع دراسة حول كتابه « الأباطيل » في طبعتنا للكتاب من
مطبوعات الجامعة السلفية .

عملى فى الكتاب :

- ١ - تحقيق النص .
- ٢ - التنبيه على تصحيح وسقط .
- ٣ - غيرت الرسم ، وجعلته موافقا للإملاء الحديث .
- ٤ - فهرس مسلسل للأحاديث ، مع ترقيم أحاديث الأباطيل بين الهلالين
بعد الرقم العام () . وإن كان للحديث طرق ذكرتها بالأرقام
ما بين الهلالين .
- ٥ - ترجمت للأعلام الرواة المذكورين فى الإسناد مع مراعاة الاختصار .
- ٦ - ذكرت فى المقدمة أرقام الأحاديث الموجودة فى فائدة مختصرة من
هذا التلخيص .
- ٧ - تخرج الأحاديث والتوسع فيه بقدر الإمكان .
- ٨ - ترجمة موجزة لكل من الذهبى صاحب التلخيص ، والجورقانى
صاحب الأباطيل .
- ٩ - مع ذكر نسبة الكتاب للمؤلف ووصف النسخة الخطية .
- ١٠ - إثبات بعض الفهارس العلمية : كفهرس الأحاديث ، وفهرس
مراجع التحقيق .

أحاديث مختارة

من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي،
للإمام الحافظ شمس الدين بن أحمد بن عثمان
الذهبي

٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

١ - حديث من الموضوعات : عن عمر بن موسى بن وجيه^(١) ، عن القاسم^(٢) ، عن أبي أمامة^(٣) مرفوعاً : «إذا غضب [الله]^(٤) أنزل الوحي بالعربية ، وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية^(٥)»
عمر وضاع .

(١) عمر بن موسى بن وجيه الوجيبي الحمصي : قال البخاري : فيه نظر ، وقال : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، كان يضع الحديث ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً .

انظر : التاريخ الكبير (ج ٣ ق ٢ / ١٩٧) والجرح والتعديل (ج ٣ ق ١ / ١٣٣) ، والميزان (٣ / ٢٢٦ و ٢٢٧) واللسان (٤ / ٣٣٣) وديوان الضعفاء (٢٣١) .

(٢) والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيراً ، من الطبقة الثالثة ، ومات سنة اثنتي عشرة ومائة ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة .

التقريب (٢ / ١١٨) ، والتهذيب (٨ / ٣٢٣) .

(٣) وأبو أمامة : هو الباهلي ، الصحابي المشهور ، رضى الله عنه ، وأسمه صُدِّي ، بالتصغير ، ابن عجلان (التقريب ١ / ٣٦٦) .

(٤) ما بين المعقوفين من فائدة من مختصر كتاب الأباطيل ، وفي الكامل « إن الله إذا غضب » .

(٥) والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٢ / ١٧ - ١٨) ، وأخرجه

ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١٠ - ١١١) من طريق ابن عدي بإسنادين أحدهما

هذا وأعله بعمر بن موسى ، وفي الطريق الآخر جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن

أبي أمامة ، وأعله بجعفر هذا ، وهو الحنفى ، أو الباهلي ، الدمشقي ، متروك الحديث =

٢ - (١) - حديث : « أبغض الكلام إلى الله الفارسية^(٦) » .
فيه اسماعيل بن زياد^(٧) ، وقال ابن حبان فيه : دجال^(٨) .

وكان صالحا في نفسه ، وأخرج له ابن ماجه (التقريب ١ / ١٣٠) ، والتهذيب
٢ / ٩٠ - ٩٢) .

وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١ / ١٠ - ١١) وابن عراق في تنزيه الشريعة
(١ / ١٣٦) ، وذكر إيراد الحلبي هذا الحديث ، ونحوه عن المغيرة بن شعبه ،
وقال : « موضوعان باطلان » .

وأورده القاري في الأسرار المرفوعة (٤٣٣) .
(٦) وتماه : « وكلام الشياطين الخوزية ، وكل أهل النار البخارية ، وكلام أهل الجنة
العربية » .

والحديث أخرجه الجورقاني في الأبطال (٢ / ٢٦٠ - ٢٦١) واعتمد فيه على كلام
ابن حبان في المجروحين (١ / ١٢٩) حيث أورده ابن حبان في ترجمة اسماعيل بن
زياد ، وقال : موضوع باطل لا أصل له ، واتهم بوضعه اسماعيل ، وكذا أورده ابن طاهر
في تذكرة الموضوعات (٢) ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١١) ،
٣ / ٧١) وقال في الموضع الأول : روى اسماعيل بن زياد (١ / ١١) ، وقال في
الموضع الثاني : أخبرت عن محمد بن الحسين بن فنجويه ، وهذا صنيعه في نقل أحاديث
الجورقاني من كتاب الأبطال بدون عزوه إليه ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ١١) ،
وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) وعزاه للجورقاني ، وأورده الذهبي في
ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ ، ق / ٦٢ / ب) وفي ترجمة اسماعيل في الميزان
(١ / ٢٣٠) . وأقره الحافظ ابن حجر في التهذيب (١ / ٢٩٩) واللسان
(١ / ٤٠٦) وقال : وقد زعم بعضهم أنه اسماعيل بن أي زياد المذكور في
التهذيب !! .

(٧) اسماعيل بن زياد ، أو ابن أي زياد ، الكوفي ، قاضي الموصل ، متروك ، كذبه ، وقال
ابن عدي : منكر الحديث ، وقال : عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا ، وإما ممتنا .
التقريب (١ / ٦٩) ، والميزان (١ / ٢٣٠) والكامل
(١ / ٢١٨ - ٢١٩) .

(٨) المجروحين (١ / ١٢٩) .

٣ - حديث : « والذي نفسى بيده ما أنزل الله وحيا إلا بالعربية ، ثم يكون النبی بعدُ يبلغه قومه بلسانه » (٩) .

هذا يُروى عن العباس بن الفضل الأنصارى (١٠) - وليس بثقة - عن سليمان بن أرقم (١١) - وهو واه - عن الزهرى (١٢) ، عن سعيد (١٣) ، عن أبى هريرة (١٤) .

(٩) ولفظه عند ابن عدى : والذي نفسى بيده ما أنزل الله من وحى قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ، ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم .

(١٠) هو نزيل الموصل ، وقاضيا في زمن الرشيد ، متروك ، واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، وأخرج له ابن ماجه (التقريب ١ / ٣٩٨ ، والتهذيب ٥ / ١٢٦) .

(١١) وسليمان بن أرقم : هو البصرى ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة ، ومن رجال أبى داود والترمذى والنسائى .

التقريب (١ / ٣٢١) ، والتهذيب (٤ / ١٦٨ - ١٦٩) .

(١٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، الإمام الحجة الثقة المشهور .

(١٣) هو ابن المسيب الإمام الثقة .

(١٤) أخرجه ابن عدى ، فى الكامل (٢ / ١٤) فى ترجمة عباس بن الفضل ، وفى ترجمة سليمان بن أرقم (ج ١ / ٣٦٤) وقال : وسليمان هو ابن أرقم متروك الحديث ، والحديث منكر عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن عدى ، أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١١ - ١١٢) ، وقال : لا يصح ، وأعله بالعباس ، وسليمان بن أرقم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١١) نقلا عن الزركشى بأن « بين قولنا «موضوع» وبين قولنا «لا يصح» بون كبير » ، وأن سليمان من رجال أبى داود ، والنسائى ، والترمذى ، وهو وإن كان متروكا ، فلم يهتم بكذب ولا وضع ، ثم ذكر له شاهداً من حديث ابن عباس عند ابن ابن مردويه فى تفسيره ، ومن حديث أبى ذر عند أحمد ، وشواهد أخرى ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٠) والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ -

ب) .

٤ - حديث : « انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الألسن (كلها) ^(١٥) » الحديث .

(فيه) ^(١٦) على بن عاصم ^(١٧) - وهو ضعيف - عن الفضل بن عيسى الرقاشي ^(١٨) - وهو واه - عن ابن المنكدر ^(١٩) عن جابر ^(٢٠) ^(٢١) .

(١٥) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٦) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٧) على بن عاصم بن صهيب الواسطي ، يخطيء ويصر ، ورمى بالتشيع (د ت ق)
التقريب (٢ / ٣٩) ، والتهذيب (٧ / ٣٤٤) .

(١٨) والفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى ، البصري ، الواعظ ، منكر الحديث ، ورمى بالقدر ، وأخرج له ابن ماجه .

التقريب (٢ / ١١١) والتهذيب (٨ / ٢٨٣) والكامل (٣ / ٢ / ٣١١) .

(١٩) هو محمد بن المنكدر بن عبدالله : ثقة فاضل ، ومن رجال الجماعة . التقريب (٢ / ٢١٠) .

(٢٠) وهو ابن عبدالله رضى الله عنه .

(٢١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٢ - ١١٣) من طريق ابن شاهين

وأوله : لما كلم الله موسى يوم الطور ، كلمه بغير الكلام يوم ناداه ، فقال له : يا موسى ! فقال : انما كلمتك ، وذكر الحديث بطوله ، وقال : هذا حديث ليس بصحيح .

قال : قال أيوب السخيتاني : لو ولد الفضل أخرس كان خيرا له ، وقال ابن عيينة :

لا شيء ، وقال : هو رجل سوء ، قدرى ، وقال : وعلى بن عاصم ليس بشيء . وقال

النسائي : متروك الحديث ، وقال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب .

وتعقبه السيوطى فى الآلى (١ / ١٢) ، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة

(١ / ١٤١) بأن فى الحكم بوضعه نظرا ، فان الفضل لم يتهم بالكذب ، وأكثر ما عيب

عليه الندرة ، وأنه من رجال ابن ماجه ، وذكر أن الحديث أخرجه البزار ، والبيهقى فى

الأسماء والصفات وابن أبى حاتم فى تفسيره ، وأبو نعيم فى الحلية ، ثم ذكر بعض الشواهد

وقال : قلت : هذا الحديث أعله ابن الجوزى بالفضل وبرأيه عنه على بن عاصم ، ونقل

عن يزيد بن هارون أنه قال فى على ، وذكره ، ثم قال : واقتصر السيوطى على إعلاله ❦

٥ - حديث في المعراج^(٢٢) : فيه عجائب ، ومداره على بكر بن زياد الباهلي^(٢٣) - وهو كذاب - عن ابن المبارك^(٢٤) ، عن ابن (أنس) عروبة^(٢٥) ، عن قتادة^(٢٦) ، عن زرارة بن أبي أوفى^(٢٧) ، عن أبي هريرة . قال ابن حبان : هذا حديث لا يشك محدث أنه موضوع^(٢٨) .

= بالفضل وتعقبه ، ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التلخيص على اعلاله بعلي بن عاصم .

قلت : والحديث أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢١٠) مع أحاديث أخرى ، وقال : وهذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل عن محمد ابن المنكدر ، ولم يتابع عليه ، وقال في الفضل : فيه ضعف ، ولين . قلت : والذهبي قد أعل الحديث هنا بعلي والفضل . (٢٢) ولفظه : لما أسرى نى إلى بيت المقدس ، مرّ نى جبريل بقبر أنى : ابراهيم ، فقال : يا محمد ! انزل ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرّ نى بيت لحم ، فقال : انزل فصل هنا ركعتين ، فإن ههنا وُلِدَ أخوك عيسى ، ثم أتى نى إلى الصخرة ، فقال : يا محمد ! من ههنا عرج ربك إلى السماء » ساق كلاما طويلا أكره ذكره .

(٢٣) انظر لترجمته : المجروحين (١ / ١٩٦ - ١٩٧) وديوان الضعفاء (٣٤) والميزان (١ / ٣٤٥) واللسان (٢ / ٥١) وتنزيه الشريعة (١ / ٤٢) .

(٢٤) هو عبدالله بن المبارك الإمام الثقة .

(٢٥) هو سعيد بن أنى عروبة : ثقة حافظ ، ومن رجال الجماعة ، وله تصانيف ، ولكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة . (التقريب (١ / ٣٠٢) .

(٢٦) هو ابن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ١٢٣)

(٢٧) هو العامرى ، الحرشى ، البصرى ، قاضيا ، ثقة عابد ومن رجال الجماعة . (التقريب (١ / ٢٥٩) .

(٢٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة بكر (١ / ٩٦) وقال في بكر : شيخ دجال يضع الحديث على الثقات ، لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : هذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البُذْل في هذا الشأن ، ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات =

حديث: لبشر بن عماره (٢٩): عن أبي روق (٣٠)، عن عطية (٣١)،
عن أبي سعيد (٣٢) مرفوعا: لو أن الجن، والإنس (٣٣) والملائكة كلهم
صفوا صفا واحداً ما أحاطوا بالله (٣٤).
إسناده (ق ١/ب) واه، وكأنه موضوع.

(١١٣/١) وأقره السيوطي (١٣/١) وابن عراق (١٣٧/١) وأورده
الذهبي في الميزان (١/٣٤٥)، وأقره الحافظ في اللسان (٢/٥١) وقال:
والموضوع منه: من قوله: «ثم أتى إلى الصخرة» وأما باقيه، فقد جاء في طرق
أخرى، منها الصلاة في بيت لحم، وردت في حديث شداد بن أوس.
(٢٩) بشر بن عماره: المكتب، ضعفه النسائي، ومشاه غيرة، وقال البخاري: يعرف
وينكر، وقال ابن حبان: كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم
يكن يعلم الحديث، ولا صناعته وقال الذهبي في ميزانه: ضعيف، وقال العقيلي: لا
لا يتابع عليه، وقال ابن عدي: حديث بشر عندى إلى الاستقامة أقرب.
(المجروحين (١/١٨٩) والميزان (١/٣٢١) واللسان (١/٢٧) وكشف الاحوال في نقد
الرجال (٢٣) والكامل (١/١/٣١٤).

(٣٠) وأبو روق هو عطية بن الحارث، أبو رَوْق بفتح الراء وسكون الواو، بعدها قاف،
أهملذاني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق). التقريب
(٢/٢٤).

(٣١) هو ابن سعد العوفي، الجدي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطيء كثيرا كان شيعيا
مدلسا، (بخ د ت ق) (التقريب (٢/٢٤) والتهذيب (٧/٢٢٥)).

(٣٢) هو إما أبو سعيد الخدري رضى الله عنه، وإما الكلبي كما سيأتى في تخريجه.
(٣٣) ورد في المراجع الأخرى بعده «والشياطين» وليس في الأصل، ولا في فائدة من مختصر
الأباطيل.

(٣٤) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة بشر (١/١/٣١٤) وفيه أنه في قوله تعالى:
(لاتدركه الأبصار، وهو يدرك الأبصار) قال، ثم ذكره، وفيه بعد قوله: الملائكة منذ
أن خلقوا إلى أن فنوا، وفي آخره بزيادة كلمة «أبدا».

٧ - حديث : روى عن قاسم بن ابراهيم الملقب (٣٥) - وهو كذاب - ثنا لوين (٣٦) ، ثنا سويد بن عبد العزيز (٣٧) ، عن حميد (٣٨) ، عن أنس (٣٩) مرفوعا : ليلة أسرى نبي ، رأيت ربي ، فرأيت كل شيء منه ، حتى رأيت تاجا مخصوصا (٤٠) من لؤلؤ (٤١) .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٤/١) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ بوجه عظمة الذات على وجه التشبيه والتجسيم تعالى عن ذلك ، وأعله ببشر حيث لا يتابع على مثل هذا الحديث بعطية ، فقد ضعفه الجماعة ، وأن عطية سمع من أبي سعيد الخدري ، ثم جالس الكلبى ، فصار يكتبه أبا سعيد ، فيظن الخدري ، وقال : هذا الحديث أظن من عمل الكلبى ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١٣/١) .

وقال : وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، وقال الذهبى فى تاريخه : هذا حديث منكر ، لا يعرف إلا ببشر ، وهو ضعيف ، وأورده العقيل فى ترجمته ، وقال : لا يعرف إلا به . وكذا فى تنزيه الشريعة (١٤١/١) وقال ابن عراق : ثبت أنه ضعيف لا موضوع . والحديث أورده الذهبى فى ترجمة بشر فى الميزان (٣٢١/١) نقلا عن ابن عدى والحافظ ابن حجر فى اللسان (٢٧/١) وورد فى اللسان «عمار» بدون الهاء مصحفا .

(٣٥) أنظر لترجمته : الميزان (٣٦٧/٣) واللسان (٤٥٦/٤) وكشف الأحوال (٨٩) .
(٣٦) لوين : بالتصغير ، محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى ، أبو جعفر العلاف ، الكوفى ، ثم المصيصى ، ثقة (دس) (التقريب (١٦٦/٢) والتهذيب (١٩٨/٩) .

(٣٧) هو السلمى مولاهم ، الدمشقى ، قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، نزل حمص (٧٥هـ) .
لین الحديث (ت ق) (التقريب (٣٤٠/١) والتهذيب (٢٧٦/٤) .
(٣٨) هو ابن أبى حميد الطويل ، ثقة ، مدلس ، ومن رجال الجماعة (التقريب (٢٠٢/١) .

(٣٩) هو ابن مالك رضى الله عنه .

(٤٠) مفعول من تخويص التاج أى تزينه .

(٤١) أخرجه ابن الجوزي فى الموضوعات (١١٤/١) من طريق الخطيب ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١٤/١) وقال فى ذيل اللآلى : وهذا باطل وضلال ، وكذا فى =

٨ - حديث : حبيب بن أبي حبيب^(٤٢) ، ثنا هشام بن سعد^(٤٣) ، عن
أبي حازم^(٤٤) ، عن سهل^(٤٥) مرفوعا : « بين الله ، وبين الخلق سبعون
ألف حجاب ، وأقرب الخلق إليه جبريل وميكائيل » الحديث^(٤٦) .
الحد

تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) ، والحديث أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات
(ق ٢ / ب) والميزان (٣ / ٣٦٧) وقال في الملطى في الميزان : أتى بطاعة لا
تطاق ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤ / ٤٥٦) وأورده الشوكاني في الفوائد
المجموعة (٤٤١) ، كما حكم شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث بالوضع في درء
تعارض العقل (٥ / ٢٣٧) وقال في موضع آخر : وأنه (ﷺ) لم يقل : رأيت ربى
في اليقظة ، لا ليلة المعراج ولا غيرها (درء تعارض العقل والنقل ١ / ١٠٦) وقال في
منهاج السنة : إن أهل السنة متفقون على أن الله لا يراه أحد بعينه في الدنيا : لا نبى ،
ولا غير نبى ، ولم يتنازع الناس في ذلك إلا في نبينا محمد ﷺ خاصة ، مع أن أحاديث
المعراج المعروفة ليس في شيء منها أنه رآه أصلا ، وإنما روى ذلك بإسناد ضعيف
موضوع (١ / ٥١٠ طبعة دار العروبة) .

(٤٢) هو كاتب مالك ، يكذب ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتبه
إلا على سبيل القدح ، وكان يضع الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها موضوعة
وقال الذهبي : وهما أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، ولم يتم بالوضع .
(الميزان (١ / ٤٥١) واللسان (٢ / ١٦٩) وكشف الأحوال (٣٠) والكمال
(ج ١ ق ٢ / ١٧٦) .

(٤٣) هو أبو عباد ، أو أبو سعد ، مدنى ، صدوق ، له أوهام ، ورمى بالتشيع .
(ختم ٤) . (التقريب (٢ / ٣١٨) .

(٤٤) هو سلمة بن دينار الأعرج ، المدنى القاضى ، ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة .
(التقريب (١ / ٣١٦) ، والتهذيب (٤ / ١٤٣) .

(٤٥) هو سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه .

(٤٦) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (١ / ١١٦) عن طريق الدار قطنى ، عن حبيب
ابن أبي حبيب ، ثنا هشام بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم به =

قال ابن عدى : كان حبيب يضع الحديث^(٤٧) .
 ٩ - حديث : مكى بن ابراهيم^(٤٨) ، ثنا موسى بن عبيدة^(٤٩) ، عن عمر
 ابن الحكم^(٥٠) ، (عن)^(٥١) عبدالله بن عمرو^(٥٢) .
 (ح) وموسى^(٥٣) عن أبى حازم^(٥٤) عن سهل^(٥٥) مرفوعا :
 » دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، وما سمع من نفس شيئا
 من حسن تلك الحجب^(٥٦) إلا زهقت^(٥٧) .^(٥٨)

= مرفوعا . وقال : لا أصل له ، تفرد به حبيب بن أبى حبيب ، ثم نقل أقوال أهل العلم
 فى تكذيبه ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١٤) بأن الذى تفرد به هو غير الذى
 قال فيه ابن الجوزى : كذاب ، وذكر أنه حبيب بن أبى حبيب أخو حمزة الزيات ،
 ونقل فيه عن الذهبى قوله : وهما أبو زرعة وتركه ابن المبارك ، ولم يتهم بوضع ، وكذا
 فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

(٤٧) الكامل (ج ١ ق ٢ / ١٧٦) .
 (٤٨) هو البلخى ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .
 (٤٩) هو الريزى ، أبو عبد العزيز المدنى ، ضعيف ، وكان عابداً (ت ، ق) (التقريب
 ٢ / ٢٨٦) .

(٥٠) هو ابن ثوبان ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق (خ ت م د س ق) (التقريب
 ٢ / ٥٢) .

(٥١) سقط من الأصل .

(٥٢) هو ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه .

(٥٣) هو ابن عبيدة المذكور فى الإسناد الأول .

(٥٤) هو سلمة بن دينار ، ثقة .

(٥٥) هو ابن سعد الساعدى رضى الله عنه .

(٥٦) كذا فى الأصل ، وفى الضعفاء للعقيل (ذلك الحجاب) .

(٥٧) كذا فى الأصل ومختصره ، وفى الضعفاء للعقيل بعده بزيادة : نفسها .

(٥٨) أخرجه العقيل فى الضعفاء (٢ / ٢٧٦) عن محمد بن اسماعيل ، ثنا مكى بن ابراهيم

به . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٦) وقال : هذا حديث =

عمر ذاهب الحديث ، قاله البخارى ، وموسى واه باتفاق .
قلت : ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية هو وما قبله .

- ١٠ - حديث : فى الحلية من طريق عبد المنعم [بن] ادريس (٥٩) -
كذبه أحمد ، ويحيى - عن أبيه (٦٠) ، عن جده وهب (٦١) ، عن
أبى هريرة :

« إن يهوديا أتى النبى ﷺ فقال : هل احتجب الله من خلقه يا محمد
بشيء ؟ ! قال : نعم ! بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون

لأصل له ، وأعله بموسى بن عبيدة ، وعمر بن الحكم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى
(١ / ١٤ - ١٥) بأن عمر بن الحكم تابعى ، من رجال مسلم ، وأما موسى بن
عبيدة وإن كان ضعيفا فلم يتهم بكذب ، ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه
بالوضع ، فإنه قد وثقه بعض النقاد ، وانه من رجال الترمذى وابن ماجه ثم إن الحديث
أخرجه أبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، وله شواهد كثيرة تقتضى
أن له أصلا ، وأكثر هذه الشواهد والمتابعات عند أبى الشيخ فى العظمة ، وكذا فى تنزيه
الشرية (١ / ١٤٢) ، وذكر تعقب الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا .
قلت : وقال العقيل : وقد روى هذا من غير هذا الوجه مرسل ، فأسنده من هو نحو
موسى بن عبيدة ، أو دونها .

(٥٩) متروك ، وأفصح أحمد فقال : كان يكذب على وهب ، وقال البخارى : ذاهب

الحديث وقال ابن معين : كذاب خبيث .

(المجروحين) (٢ / ١٥٧) والميزان (٢ / ٦٦٨) واللسان (٤ / ٧٣) وكشف
الأحوال (٧٢) .

(٦٠) وأبوه : ادريس بن سنان الصنعانى ، سبط وهب بن منبه : ضعفه ابن عدى ، وقال
الدارقطنى : متروك ، وقال السيوطى : ما تكلم فيه أحد .

(الميزان) (١ / ١٦٩) ، واللسان (٤ / ٧١٧) وكشف الأحوال (١٥) .

(٦١) وهب هو ابن منبه ، ثقة (خ م د ت س فق) (التقريب) (٢ / ٣٢٩) .

حجابا من نور ، وسبعون حجابا من در أحمر» (٦٢) .
فهذا موضوع .

١١ - حديث : ابراهيم بن عيسى القنطري (٦٣) - مجهول - ثنا ابن أبي
الحواري (٦٤) ، ثنا الوليد بن مسلم (٦٥) ، ثنا الليث (٦٦) ، عن الزهري ،
عن الأعرج (٦٧) ، عن أبي هريرة مرفوعا :

« انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى ، فغمسني في النور ، فسمعت
الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله » الحديث (٦٨) .
قال الخطيب : منكر : ورجاله ثقات ، إلا القنطري .

(٦٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٠ / ٤) عن الطبراني ، ومن طريق الطبراني ابن الجوزي
في الموضوعات (١١٧ / ١) وقال : موضوع : والمتهم به عبد المنعم ، وقد كذبه
أحمد ويحيى ، وقال الدار قطني : هو وأبوه متروكان ، وأقره السيوطي في اللآلئ
(١٨ / ١) في إعلاله بعبد المنعم ، وقال في ادريس : ما تكلم فيه أحد .
والحديث أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء :
إسناده ضعيف ، فكأنه لم يوافق على أنه موضوع .

وكذا في تنزيه الشريعة (١٣٨ / ١) وعزاه لأبي نعيم ، والطبراني في الأوسط .
(٦٣) قال الخطيب : مجهول (الميزان) (٥١ / ١) واللسان (٨٧ / ١) وكشف
الأحوال (٥) .

(٦٤) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، ثقة ، ومن رجال أبي داود وابن ماجه
(التقريب) (١٨ ، ١٤ / ١) .

(٦٥) هو أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وأخرج له الجماعة .
(التقريب) (٣٣٦ / ٢) ، والتهذيب (١١ / ١٥١ - ١٥٣) .

(٦٦) والليث هو ابن سعد ، المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، ومن رجال الجماعة .
(التقريب) (١٣٨ / ٢) .

(٦٧) هو عبد الرحمن الأعرج ، ثقة .

(٦٨) أخرجه ابن الجوزي من طريق الخطيب في الموضوعات (١١٨ / ١ - ١١٩) وذكر
قوله . ثم ذكر عن عطاء شيئا من هذا ، وساق سنده من طريق الخطيب ، وذكر متنه ،

١٢ - حديث المحاملى (٦٩) : ثنا أحمد بن اسماعيل السهمى (٧٠) ، ثنا عبد العزيز بن عمران (٧١) - وقد تركوه - عن معاوية (٧٢) ، عن الجلود بن وقال : هذا إسناد كل رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على عطاء ، فلعله سمعه من لا يوثق به ، ولا يثبت هذا بهذا ، وتعقبه السيوطى فى الآلى (١ / ٢١) بأن المجد الشيرازى قال فى كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزى ، كيف أخرجه فى هذا الكتاب يعنى فى الموضوعات مع هذا القول منه : وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أى هريرة فى طريق ، وبعض أصحاب النبى ﷺ فى أخرى ، ثم ذكر بعض الشواهد وقال : وقول ابن الجوزى : إن رجال الموقوف على عطاء ثقات ، فيه نظر ، فإن فهم محمد بن يحيى الحفار ، لا يدرى من ذا ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر . (راجع : الميزان ٤ / ٦٤) وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان (٥ / ٤٢٣) وعندهما : أحمد بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى الأموى ، ثنا أى ، عن ابن جرير ، عن عطاء قال : لما أسرى بالنبى ﷺ إلى السماء السابعة فقال له جبريل : رويداً رويداً ، فإن ربك بصلى ، قال : وما يقول ؟ قال : يقول : سبح قدوس رب الملائكة والروح . وراجع أيضاً تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

قلت : وحديث أى هريرة أورده الذهبى أيضاً فى الميزان فى ترجمة ابراهيم القنطرى (١ / ٥١) وقال : خبره باطل ، وآفته القنطرى ، قال الخطيب : رجاله موثقون إلا القنطرى ، وأقره الحافظ فى اللسان (١ / ٨٧) .

(٦٩) هو أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل صاحب الآمالى المشهورة المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .

(٧٠) هو أحمد بن اسماعيل بن محمد السهمى ، أبو حذافة ، سماعه للموطأ صحيح ، وخلط فى غيره ، وأخرج له ابن ماجة . (التقريب ١ / ١١) .

(٧١) عبد العزيز بن عمران : بن عبد العزيز بن عمر بن عمران بن عوف الزهرى ، المدنى ، الأعرج يعرف بابن أى ثابت ، متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلظه وكان عارفاً بالأنساب ، وأخرج له الترمذى (التقريب ١ / ٥١١) .

وقال السيوطى : لم يهتم بكذب (كشف الأحوال ٧٠) .

(٧٢) هو ابن عبد الكريم الثقفى ، أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال ، صدوق (خت) . (التقريب ٢ / ٢٦٠) .

أيوب^(٧٣) ، عن معاوية بن قرّة^(٧٤) ، عن أنس مرفوعا :
« لما تجلى الله للجبل طارت (ق ٢ / ب) لعظمته ستة أجبل ، فوقعت
ثلاثة بمكة : ثبير ، وحراء ، وثور ، وثلاثة بالمدينة : أحد ، ورضوى ،
وورقان^(٧٥) » .

قال ابن حبان : موضوع .

(٧٣) الجلد بن أيوب ، البصري ، قال ابن المبارك : أهل البصرة يضعفونه ، وكان ابن عيينة
يقول : جلد ، ومن جلد ! ومن كان جلد ! ، وضعفه ابن راهويه ، وقال أحمد :
ضعيف ، ليس يساوى حديثه شيئا ، وقال الدار قطنى : متروك ، وتركه شعبة ،
ويحيى ، وعبد الرحمن ، وقال أبو حاتم : شيخ أعرانى ضعيف الحديث ، يكتب حديثه
ولا يحتج به وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

(الميزان (١ / ٤٢٠ - ٤٢١) واللسان (٢ / ١٣٣) .

وتصحف في تذكرة الموضوعات لابن طاهر وفي تهذيب التهذيب (١٠ / ٢١٧)
« الجلد » إلى « خالد » .

(٧٤) معاوية بن قرّة : ثقة عالم ، ومن رجال الجماعة (التقريب (٢ / ٢٦١) .

(٧٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٣١٤ - ٣١٥) .

وقال : غريب من حديث معاوية بن قرّة ، والجلد ، ومعاوية الضال ، تفرد به
عنه ، محمد بن الحسن بن زباله الخزمي ،

قلت : قال السيوطي : هو متروك ، وقال ابن عراق : هو كذاب أى ابن زباله .
وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٤٨) وقال : فيه خالد بن أيوب ، كذب
اسماعيل بن عليّة .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٠) من طريق الخطيب ، وقال : قال
ابن حبان : موضوع لا أصل له ، وعبد العزيز يروى المناكير عن المشاهير ، وتعقبه
السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٤) فقال : في الحكم بوضعه نظر ، والأرجح عدمه ، فقد
أخرجه ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه في تفاسيرهم من طريق عبد العزيز ،
وروى له الترمذي ، ولم يتهم بكذب ، وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٣) .

والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة عبد العزيز (٢ / ٦٣٣) .

١٣ - حديث أبي أمية الطرطوسي^(٧٦) : ثنا أبو مسهر^(٧٧) ، ثنا خالد بن يزيد المري^(٧٨) ، عن طلحة بن عمرو^(٧٩) ، عن عطاء^(٨٠) ، عن ابن عباس مرفوعا :

« إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، منها أحد »
الحديث

طلحة واه ، رواه ابن شاهين عن الحسن بن حبيب عنه^(٨١) .

١٤ - حديث هذبة بن خالد^(٨٢) : ثنا حماد بن سلمة^(٨٣) ، عن

(٧٦) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعي ، بغدادى الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق صاحب حديث ييم ، وأخرج له النسائي (التقریب) (٢ / ١٤١) .

(٧٧) هو عبد الأعلى بن مسهر ، الغساني ، الدمشقي ، ثقة فاضل ، ومن رجال الجماعة .
(التقریب) (١ / ٤٦٥) .

(٧٨) كنيته أبو هاشم ، ثقة (مد س ق) (التقریب) (١ / ٢٢٠) .

(٧٩) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، المكي ، متروك الحديث ، أخرج له ابن ماجه .
(التقریب) (١ / ٣٧٩) .

(٨٠) هو ابن أبي رباح ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، كثير الارسال ، ومن رجال الجماعة .
(التقریب) (٢ / ٢٢) .

(٨١) أخرجه ابن الجوزي من طريق ابن شاهين (١ / ١٢١) وقال : ليس بصحيح ، وأعله بطلحة ، وتعقبه السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٤) بأن الحكم بالوضع فيه نظر ،

والأرجح عدمه ، فالحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وقال : لم يروه عن عطاء إلا طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجه ، وضعفه ، إلا أنه لم يتهم بالكذب ، وكذا في تنزيه

الشریعة (١ / ١٤٤) .

وأورده الذهبي في الميزان (٢ / ٣٤١) .

(٨٢) ثقة (خ م د) (التقریب) (٢ / ٣١٥) .

(٨٣) ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت (خ م د) (التقریب) (١ / ١٩٧) .

وكان ابن أبي العوجاء^(٨٨) ربيب حماد بن سلمة ، يدس في كتبه .
قلت : هذا تحامل ، وحماد من رجال مسلم ، وقد ذكر في الحديث
قصة حميد خاله ، فدلّ على أنه قد حفظه ، وهو غريب ، لا يحل أن
يذكر في الموضوعات^(٨٩) .
١٥ - (٢) - حديث بإسناد مظلم ، ومتن موضوع :
« نزوله تعالى إقباله على الشيء من غير نزول »^(٩٠) .
فيه غير واحد من المتروكين .

وهذه تابعة معاذ بن معاذ وصحح الألباني حديثهما على شرط مسلم ، كما صححه
الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي (٢ / ٣٢٠) .
(٨٨) ورد في الأصل « ابن أبي الرحا زيد بن حماد » والصواب ما أثبتناه .
(٨٩) قلت : وهو كما قال ، فالحديث صحيح كما تقدم .
(٩٠) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١ / ٨٣ - ٨٤) بسندين :
أ - عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن القاسم ، أخبرنا أبو الخطاب محمد بن
أحمد الآملي - بطبرستان - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي عمرو بن اسحاق ، ثنا أبو
علي الزجاجي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال : قرأت على أبي سعيد الحسن بن
عبد الصمد البزار ، ثنا بحر بن يحيى بن بحر ، ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا عبدالعزيز
ابن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : إن نزول
الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .
ب - وعن عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه ، عن الخطيب البغدادي ، أخبرني علي
ابن الحسن التنوخي ، ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي شيبه العلوي بإفادة أبي
عبد الله بن بكر ، ثنا أبو القاسم عبدالعزيز اسحاق بن جعفر البقال الزيدي ، ثنا أبو
سعيد الحسن بن عبد الصمد ، ثنا بحر بن يحيى بن بحر بالإسناد المذكور ولفظ : إن
نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .

وقال : هذا حديث باطل ، قال أبو حاتم الرازي : قال عمرو بن رافع : دخلت على
عبد الكريم بن روح بالبصرة ، ولم أسمع منه ، لأنه متروك الحديث ، وقال محمد بن أبي
الفوارس . توفي أبو القاسم عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدي يوم الأربعاء في ٣٧

ثابت^(٨٤) ، عن أنس مرفوعا : « فلما تجلى ربه^(٨٥) » قال : أخرج.
 خنصره ، فضرب على إبهامه ، فساخ الجبل .
 فقال حميد^(٨٦) لثابت : تحدث بمثل هذا ؟ ! قال : فضرب بيده في
 صدره ، وقال : يقوله أنس ، ويقوله رسول الله ﷺ وأكتمه
 أنا .!!^(٨٧)
 قال ابن الجوزي : لا يثبت .

- (٨٤) هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة (التقریب (١ / ١١٥) .
 (٨٥) سورة الأعراف (١٤٣) وتام الآية : للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا .
 (٨٦) هو حميد بن أبى حميد الطويل (راجع : التهذيب (٣ / ٣٨) .
 (٨٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ١٥٥) نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم
 ١٧٢٥ . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٢) وذكر كلام ابن
 عدى فى حماد بن سلمة ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٥) وقال : هذا الحديث
 صحيح ، زواه خلق عن حماد ، وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه ، فأخرجه
 أحمد فى مسنده (٣ / ١٢٥) والترمذى ، وقال : حسن صحيح غريب (رقم
 ٣٠٧٤ ، ٥ / ٢٦٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢ / ٢١٠ - ٢١١) ، وابن
 مردويه فى التفسير ، والحاكم فى المستدرث (٢ / ٣٢٠) ، والبيهقى فى الرؤية ، وأبو
 القاسم البغوى ، وقال : إسناده صحيح ، والضياء المقدسى فى المختارة وصححه ، وقال
 ابن طاهر فى تذكرة الحفاظ : أورد ابن عدى هذا الحديث فى ترجمة حماد بن سلمة ،
 ولعله أشار إلى تفرد به ، وحماد إمام ثقة ، وذكر أيضا بعض المتابعات والشواهد ،
 وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٤ - ١٤٥) مع زيادات فى المتابعات والشواهد ،
 وذكر قول الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا ، وفى مختصر تلخيص
 الأباطيل : قلت . قال : شيخنا أبو الحجاج الحافظ : هو صحيح على شرط مسلم .
 والحديث أخرجه الطبرى فى تفسيره (٩ / ٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٧٥)
 وله طرق أخرى عند ابن أبى عاصم ، ونقل ابن كثير فى تفسيره تصحيح البغوى طريق
 هدية حيث قال : هذا إسناده صحيح لا غلّة فيه ، وذكر طريقين آخرين عن سعيد بن أبى
 عروبة عن قتادة عن أنس وهما عند ابن أبى عاصم وصححهما الألبانى .

١٦ - حديث : ثنا أبو علي الأهوازي^(٩١) ، ثنا أبو زرعة أحمد بن محمد^(٩٢) ، حدثني جدي لأمي سعد بن حسن^(٩٣) ، ثنا الحسين بن اسحاق^(٩٤) الدمشقي ، ثنا حماد بن ذُليل^(٩٥) ، عن سفيان^(٩٦) ، عن جُمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وكان له مذهب خبيث ، ولم يكن في الرواية بذلك ، سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية ، وأبو الحسن علي بن محمد الذي روى عنه أبو علي الزجاجي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث ، وأبو علي الزجاجي هذا منكر الحديث .

والخطيب أخرج هذه الرواية في تاريخه (٢ / ٢٤٦) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٣) وتكلم على الحديث نحو كلام الجورقاني ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٧) وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) وأورده الذهبي في الميزان ، وفي ترتيب الموضوعات (٣ / أ) .

(٩١) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد ، الأستاذ المقرئ ، صاحب التصانيف مقرئ الشام ولد سنة ٣٦٢ هـ ، وتوفي سنة ٤٤٦ هـ ، وله كتاب في الصفات سماه : كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان ، وأودع فيه أحاديث كثيرة ، وكان مذهبه مذهب السلفية ، يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة لتقوية مذهبه ، قرأ على جماعة لا يعرفون إلا من جهته ، وروى الكثير ، وصنف كتابا في الصفات ، لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ، وكان يحطُّ على الأشعرى ، وجمع تأليفا في ثلثه ، وقال ابن عساكر : كان الأهوازي من أكذب الناس . (الميزان ١ / ٥١٢ - ٥١٣) واللسان (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) واللآلئ المصنوعة (١ / ٢٨) وكشف الأحوال (١٣١ - ١٣٢) .

(٩٢) هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد .

(٩٣) هو سعد بن الحسن بن جعفر .

(٩٤) هو أبو علي الرقيقى الدمشقي .

(٩٥) ابن ذُليل : مصفرا ، أبو زيد ، قاضى المدائن ، صدوق ، نقموا عليه الرأى ، وأخرج له

أبو داود (التقريب ١ / ١٩٦) .

(٩٦) هو الثورى .

قيس بن مسلم^(٩٧) ، عن عبد الرحمن بن سابط^(٩٨) ، عن أنى أمانة^(٩٩) مرفوعا :

« إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا ، فيقول : مرحبا بزوارى ، لأنزلن إليكم بنفسى ، فينزل إلى عرفة ، فيكون أمامهم إلى مزدلفة ، لا يعرج إلى السماء تلك الليلة »^(١٠٠) .
موضوع .

١٧ - حديث الأهوازي : بسند مجهول عن أسماء مرفوعا :
« رأيت ربي على جبل أحمر ، عليه إزاران ، فإذا كان ليلة مزدلفة

لم يصعد إلى السماء » الحديث^(١٠١) .

فقبح الله زنديقا وضعه ، أما (ق ٣ / أ) استحي الأهوازي من الله
في روايته هذين وأمثالهما ؟ !

(٩٧) هو الجدلى ، أبو عمرو الكوفى ، ثقة ، روى بالإرجاء ، من رجال الجماعة (التقريب
١٣٠ / ٢) .

(٩٨) هو الجمحى المكى ، ثقة ، كثير الإرسال (م د ت سى ق) (التقريب
٤٨٠ / ١) .

(٩٩) هو الباهلى ، رضى الله عنه .

(١٠٠) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٢٤ / ١) وقال : هذا حديث لا يشك أحد
أنه موضوع ولا يحتاج استحالته أن ينظر فى رجاله ، إذ لو رواه الثقات كان مردوداً ،
والرسول منزّه أن يحكى عن الله عز وجل ما يستحيل عليه ، وأكثر رجاله مجاهيل ،
وفهم ضعفاء ، وقال يحيى بن عبد الوهاب بن منده : حديث الجمال موضوع على
رسول الله ﷺ وأقره السيوطى فى اللآلى (٢٧ / ١) وكذا فى تنزيه الشريعة
(١٣٨ / ١) .

(١٠١) قال أبو على الأهوازي : حدثنا عمر بن داود بن سلمون ، ثنا محمد بن عبد الله
الرفاعى ثنا على بن محمد بن منصور النيسابورى ثنا حسين بن غالب عن عبد الله بن
لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أسماء :
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٢٤ / ١ - ١٢٥) وقال : هذا حديث =

لا يشك أحد أنه موضوع ، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢٨ / ١) وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٩ / ١) .

والحديث أورده الذهبي في ترجمة الأهوازي في الميزان (٥١١ / ١) و ترجمة عمر ابن داود بن سلمون (١٩٣ / ٣) وقال في عمر : شيخ لأبي علي الأهوازي من أهل الثغر ، أتى بحديث باطل ، لعله هو المتفضل بوضعه فإنه قد سمعه الأهوازي يقول : ختمت القرآن اثنين وأربعين ألف ختمة ، فهذا شيخ لا يستحي مما يقول . وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة الأهوازي (٢٣٨ / ٢) وقال في ترجمة عمر : وأورد ابن عساكر في ترجمته حديثين وقال : هما باطلان (٣٠٢ / ٤) .

وقال الذهبي : وقد روى الخطيب بقلة ورع عن الأهوازي ، عن أحمد بن علي الأطرابلسي ، عن القاضي عبدالله بن الحسن بن غالب ، عن البغوي ، عن هذبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن أبي رزين (لقيط بن عامر) مرفوعا : رأيت ربي بمنى على جمل أورق عليه جبة ، وقال : قال أبو القاسم ابن عساكر : المتهم به الأهوازي (٥١٣ / ١) وأقره الحافظ في اللسان (٥٣٨ / ٢) .

قلت : قال ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن الحسن بن غالب بن الهيثم أبي محمد القاضي (١٧٥٠) تراجم حرف العين ، بتحقيق سكيئة الشهاني ، ومطاع الطرايشي ، من مطبوعات مجمع اللغة بدمشق) ، بعد ذكر الحديث : كتبه أبو بكر الخطيب الحافظ عن الأهوازي متعجبا من نكارتة وهو حديث موضوع لا أصل له ، وقد وقعت لنا نسخة البغوي عن هذبة بعلو ، وليس هذا الحديث فيها ، وأبو محمد هذا وابن أبي السنديان غير معروفين العدالة ، والأهوازي متهم . وابن أبي السنديان هو أحمد بن علي بن الحسن بن أبي السنديان شيخ الأهوازي . والحديث أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (٢) وساق إسناده ومثته ، ثم ذكر كلام الذهبي في الخطيب في الميزان ، ثم ذكر كلام ابن عساكر المتقدم ذكره .

١٨ - حديث عمارة بن عامر^(١٠٢) عن أم الطفيل^(١٠٣) : « روية المنام »^(١٠٤) منكر .

(١٠٢) هو عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى ، قال البخارى : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه عن أم الطفيل (التاريخ الصغير ١٣٣ ، والميزان ٣ / ١٧٧ ، واللسان ٤ / ٢٧٨) .

وورد في اللسان « عمير » وهو ابن « عامر » .

(١٠٣) أم الطفيل : امرأة أبى بن كعب (أسد الغابة) .

(١٠٤) ولفظه : رأيت رنى فى المنام فى أحسن صورة شابا موفرا رجلا فى خضرة عليه نعلان

من ذهب على وجهه فراش من ذهب .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (١٣٣) قال : حدثنى يحيى بن سليمان ،

عن ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه أن مروان بن عثمان

حدثه عن عمارة بن عامر ، عن أم الطفيل ، امرأة أبى بن كعب - مرفوع - أنه رأى

ربه فى المنام .

وقال : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه عن أم الطفيل .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٥) من طريق الخطيب وفيه :

نعيم بن حماد عن ابن وهب ، وقال فى حماد : وثقه قوم ، وقال ابن عدى : كان يضع

الحديث (فى تقوية السنة ، الكامل ج ٣ ق ٢ / ٨٥) وكان يحيى بن معين يهجنه فى

روايته حديث أم الطفيل وكان يقول : ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا ، وليس

نعيم بشيء فى الحديث ، وفيه مروان قال النسائى : وَمَنْ مروان حتى يصدق على

الله ؟! وقال أحمد : هذا حديث منكر ، هذا رجل مجهول ، أعنى مروان ، وعمارة

أيضا لا يعرف ، وتعبه السيوطى فى اللآلئ (١ / ٢٨) وابن عراق فى تنزيه الشريعة

(١ / ١٤٥) بأن عمارة ذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : لم يسمع

من أم الطفيل ، ومروان روى له النسائى ، وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ،

فانتهت الجهالة عنهما ، وأما نعيم بن حماد فروى له البخارى وأبو داود ، والترمذى ،

ولم ينفرد بهذا ، بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبرانى فى السنة ، وذكر له

شواهد أخرى ومتابعات ، ثم قال : قال البيهقى : روى من أوجه كلها ضعيفة =

١٩ - حديث عبدالله بن أيوب بن أبي علاج^(١٠٥) - وهو متهم بهذا وبغيره - ثنا سفيان^(١٠٦) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعا :

« إن الله إذا غضب تسلحت^(١٠٧) الملائكة لغضبه ، فإذا نظر إلى الوالدان يقرؤون القرآن ، يتملأ رضا^(١٠٨) » .

ويكفى في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام ، فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال .

قلت : والحديث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ١ / ٣٦٧) ، وأورده الذهبي في الميزان (٣ / ١٧٧) وقال : عمارة عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ، وأقره الحافظ في اللسان (٤ / ٢٧٨) وأورده الجزري في أسد الغابة في ترجمة أم الطفيل وقال : أخرجها ابن مندة وأبو نعيم ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : خرجها الدار قطني . قلت : وهو في آخر كتابه النصوص في الرؤية .
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ / ٢٠٥) من طريق نعيم بن حماد ويحيى بن سليمان عن ابن وهب بالإسناد المذكور عند البخاري وسياقه : رأيت ربي في المنام في أحسن صورة « وذكر كلاما . وقال الألباني : إسناده ضعيف مظلم ، إلا أنه صححه لشواهده ، فليراجع للتفصيل (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) كما راجع لشواهده : اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٨ - ٣١) وتنزيه الشريعة (١ / ١٤٥) والأسرار المرفوعة (٢٠٤) .

(١٠٥) هو متهم بالوضع ، كذاب ، مع أنه من كبار الصالحين ، قاله الذهبي ، وكتب الحميدى إلى والد على بن حرب ، يستتاب ابن أبي علاج ، ويؤدب .

(الميزان (٢ / ٣٩٤) واللسان (٣ / ٢٦١) .

(١٠٦) هو ابن عيينة الهلالي .

(١٠٧) كذا ورد في الأصل وفي مختصره وفي الكامل « تسلحت » وفي بعض المراجع : سبحت ، تسبحت ، وكلام ابن الجوزي يفيد أن الصواب ما أثبتناه .

(١٠٨) أخرجه ابن عدى في الكامل (٢ / ١ / ٢٨١) وقال : لا أعلم رواه عنه (أى عن =

٢٠ - حديث : « إذا غضب انتفخ ، حتى تثقل على حملة

العرش (١٠٩) »

لعن الله واضعه ، اتهم به أيوب بن عبد السلام ، وكأنه زنديق .

٢١ - (٣) حديث : « الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص (١١٠) » .

كذب .

سفيان بن عيينة (غير ابن أبي علاج هذا ، وهو منكر ، وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) وقال : لا يصح ، وألفاظه منكرة ، لم يرو عن سفيان غير ابن أبي علاج ، وأحاديثه منكرة . وتعقبه السيوطي (١ / ٣١ - ٣٢) بأن ابن أبي علاج لم يتفرد عن سفيان ، ثم ذكر أن له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، وذكره عن الشيرازي في الألقاب ثم ذكر أن الذهبي أوردته في الميزان (٢ / ٣٩٤) ، وأقره الحافظ في اللسان (٣ / ٢٦١) ثم قال : ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي ، وما عندي إلا أنهما قلدا ابن عدى في دعواه تفرد ابن أبي علاج به ، وإلا فهؤلاء التابعون في غاية القوة ، وهم محمد بن يحيى بن أبي عمر صاحب المسند ، وزكريا بن يحيى ، وهارون هرازي ، وذكر توثيق العلماء لهم ثم ذكر طريقاً آخر عن ابن عمر في مسند الفردوس للديلمى ، وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٥ - ١٤٦) .

(١٠٩) أوردته ابن حبان في المجروحين في ترجمة أيوب بن عبد السلام (١ / ١٦٥) وقال : كان أيوب بن عبد السلام شيخاً ، فإنه كان زنديقاً ، يروى عن أبي بكرة ، عن ابن مسعود وذكر الحديث ، وقال : وكان هذا الرجل كذاباً ، ولا يحل ذكره مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا في مثل هذا المكان ، لبيان الطعن في رواية ، وما أراه إلا دهرية ، يوقع الشك في قلوب المسلمين بمثل هذه الموضوعات ، وأوردته ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) عن ابن حبان ، ونقل كلامه ، كما أوردته ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩) .

(١١٠) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٠) معارضاً به الأحاديث التي أخرجها في نفى زيادة الإيمان ونقصانه ، بسنده عن جامع بن سودة ، ثنا مطرف بن عبد الله ، ثنا نافع بن أبي نعيم ثنى الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : حسن غريب ، تفرد به عن

الأعرج ، نافع بن أبي نعيم ، قال يحيى بن معين : هو ثقة ، تفرد به عن نافع ، مطرف
ابن عبد الله ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صدوق .

وأورده السيوطي في اللآلئ (١ / ٣٧) مع ذكر كلام الجورقاني على الحديث
وعلى رواته ، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٥١) ، وراجع أيضا :
المصنوع (٦٥) والفوائد المجموعة للشوكاني ، وقال الشوكاني : وله طرق عند
الحاكم ، والجورقاني ، وغيرهم لا يصح منها شيء (٤٥٢) .

وأورده الذهبي في ترجمة معروف بن عبد الله مع أحاديث أخرى بلفظ : الإيمان
قول وعمل ، يزيد وينقص ، وعليكم بالسنة ، فالزموها ، وقال : هذه موضوعات
ييقن ، والبلية من عمر بن حفص (الميزان ٤ / ١٤٥) .

وقال الإمام ابن قيم الجوزية : وكل حديث فيه : إن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ،
فكذب ومختلق ، وقابل من وضعها طائفة أخرى ، فوضعوا أحاديث على رسول الله
ﷺ أنه قال : « الإيمان يزيد وينقص » وهذا كلام صحيح ، وهو إجماع السلف ،
حكاه الشافعي وغيره ، ولكن هذا اللفظ كذب على رسول الله ﷺ ، وهذا مثل
إجماع الصحابة ، والتابعين ، وجميع أهل السنة ، وأئمة الفقه على أن القرآن كلام الله
منزل غير مخلوق ، وليست هذه الألفاظ حديثا عن رسول الله ﷺ ، ومن روى عنه
ذلك ، فقد غلط (النار المنيف ١١٩) .

وقال الفيروز آبادي في خاتمة سفر السعادة : باب الإيمان ، وما هو مشهور
كالإيمان قول وعمل ويزيد وينقص ، والإيمان لا يزيد ولا ينقص ، لم يثبت عن حضرة
الرسالة في هذا المعنى شيء ، وهو من أقوال الصحابة والتابعين (١٤٨) .
قلت : فنفى تحسين الجورقاني هذا الحديث نظر ، ففيه جامع بين سواده ، ترجم له
الذهبي في الميزان ، والمغني (١ / ١٢٧) وقال : روى خبرا باطلا في الجمع بين
الزوجين ، وكأنه وضعه ، وترجم له الحافظ في اللسان (٢ / ٩٣) وقال : قال
الدارقطني ضعيف .

وأما مطرف بن عبد الله ، فهو ابن مطرف اليساري ، أبو مصعب المدني ، ابن
أخت مالك ، وهو ثقة ، ولم يصب ابن عدي في تضعيفه ، ورمز الحافظ ابن حجر في
التقريب لكونه من رجال البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه (٢ / ٢٥٣) ، ونافع

٢٢ - (٤) وحديث أبي مطيع البلخي^(١١١) : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم^(١١٢) ، عن أبي هريرة :
« إن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ عن الإيمان : هل يزيد وينقص ؟ قال : لا ، زيادته كفر ، ونقصانه شرك »^(١١٣)

= هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارى ، وقد ينسب لجده ، صدوق ثبت في القراءة ، أخرج له ابن ماجة في التفسير .

(١١١) هو الحكم بن عبدالله الفقيه ، صاحب أبي حنيفة ، قال ابن حبان : كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ويتحلها ، وضعفه ابن معين ، والبخارى ، والنسائى ، وابن الجوزى ، وقال أحمد : لا ينبغي أن يروى عنه شيء ، وقال أبو داود : تركوا حديثه ، وكان جهميا .

وقال أبو حاتم الرازى : كان مرجئا كذابا ، وقال ابن عدى : هو بين الضعف ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الحافظ ابن حجر : وقد جزم الذهبى بأنه وضع حديثا ، فينظر من ترجمة عثمان بن عبدالله الأموى .
قلت : وهو هذا الحديث كما سأتى .

انظر لترجمته : المجروحين (٢٥٠ / ١) ، والميزان (٥٧٤ / ١ - ٥٧٥)
واللسان (٣٣٤ / ٢) .

(١١٢) وهومتروك (التقريب (٤٧٨ / ٢) والمجروحين (٩٩ / ٣) والمغنى (٧٥٠ / ٢) .

(١١٣) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢٠ - ٢٢ / ١) واعتمد فيه على كلام ابن حبان فى المجروحين حيث أورده ابن حبان فى ترجمة أبي مطيع البلخي (٢٥٠ / ١) وترجمة عثمان بن عبدالله (١٠٣ / ٢) وأورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٢٣) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٣٠ - ١٣١) ، وأقره السيوطى فى اللآل (٣٨ / ١) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٤٩ / ١) ، وقال السيوطى : وكذا قال الجورقانى فى الأباطيل ، ثم أورد الحديث ، وذكر طريقه ثم قال : هو الذى قال فيه الذهبى : وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثماني ، فرواه عن حماد بن سلمة .

قلت : ولفظه : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ،

سفيان^(١١٧) ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً :
« الإيمان لا يزيد ولا ينقص^(١١٨) » .

قال الحاكم : سمعت أبا سهل الصعلوك ، سمعت السراج (قال) :
شهدت البخاري ، ودُفِعَ إليه كتاب من محمد بن كرام ، يسأله عن
أحاديث منها : سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : « الإيمان لا يزيد
ولا ينقص » فكتب محمد بن اسماعيل ، على ظهر كتابه من حَدَّثَ بها
استوجب الضرب الشديد ، والحبس الطويل^(١١٩) .

(١١٧) هو سفيان بن عيينة الإمام الثقة ، وباقي رجاله ثقات أثبات .
(١١٨) الحديث أورده ابن عدى في الكامل في ترجمة الجويباري (١ / ١ / ١١١) ومن
طريقه أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) وقال : هذا حديث
موضوع باطل ، وليس له أصل ، وهو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويباري ،
وكان خبيثاً دجالاً من الدجاجة ، كذاباً ، يروى عن ابن عيينة ، ووكيع ، وأبي
ضمرة ، وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم يحدثوا ، وقد روى
عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدثوا بشيء منها ، كان يضعها عليهم ، لا يحل
ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه .

ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣١ - ١٣٢)
وأقره السيوطي (١ / ٣٩) وابن عراق (١ / ١٤٩) كما أورده الملا علي القاري
في الأسرار المرفوعة (ص ١٤٣) .

(١١٩) كلام البخاري أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) بسنده عن الحاكم
به ، وأبو سهل هو محمد بن سليمان الحنفي ، والسراج هو أبو العباس محمد بن
اسحاق السراج .

ومن طريق الحاكم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٢) والسيوطي
في اللآلئ (١ / ٣٩) وقد نقله السيوطي في تحذير الخواص (١٠٩ - ١١٠) من
كتاب الأباطيل ، كما أورده الذهبي في الميزان (٤ / ٢١) ونقله الملا علي القاري في
الأسرار المرفوعة (٤٥ - ٤٦) عن الجورقاني ، كما أورده القاري مختصراً وعزاه إلى :

رواه جعفر بن سهل^(١١٤) - وهو منكر الحديث - عن محمد بن يزيد ،
عن أبي مطيع - وقد كذبه أبو حاتم - وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثماني
فرواه عن حماد بن سلمة .

قال الحاكم : الذي تولى كبره هو أبو مطيع .

٢٣ - (٥) محمد بن كرام^(١١٥) : ثنا أحمد بن عبدالله^(١١٦) ، ثنا

جئناك ، نسألك عن الإيمان : أيزيد أو ينقص ؟ قال : الإيمان مثبت في القلوب
كالجبال الرواسي ، وزيادته ونقصانه كفر ، وانظر تخريج هذا الطريق في الموضوعات
(١ / ١٣١) والآلئ (١ / ٣٨) والمجروحين (٢ / ١٠٣) كما سبق ، وأورده
الذهبي في الميزان (٣ / ٢٤٤) ، وأقره الحافظ في اللسان (٤ / ١٤٥) وراجع
أيضا الضعيفة للألباني (١ / ٤٧ ، ٤٧٩) .

وطريق البلخي عن حماد بن سلمة أورده الذهبي أيضا في الميزان (١ / ٥٧٥)
وأقره الحافظ في اللسان (٢ / ٣٣٥) وقال : قال الجورقاني : كان أبو مطيع من
رؤساء الجهمية .. الخ .

(١١٤) هو النيسابوري ، قال الحاكم : حدث بمناكير (الميزان ١ / ٤١١) ، والمغني في
الضعفاء (١ / ١٣٣) ، وديوان الضعفاء (٥٤) واللسان (٢ / ١١٥) .
(١١٥) هو السجستاني ، العابد ، المتكلم ، شيخ الكرامية ، ساقط الحديث على بدعته ،
أكثر . أكثر عن حميد ، والجويباري ، وكاننا كذابين .

(المغني في الضعفاء (٣ / ٦٢٧) وديوان الضعفاء (٢٦٨) واللسان
(٥ / ٣٥٣) .

(١١٦) هو الجويباري نسبة إلى جوبار من عمل هراة ، قال ابن عدى : كان يضع الأحاديث
لابن كرام على ما يريده ، فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه ، وكذبه النسائي
والدارقطني وقال الحافظ ابن حجر : الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه .

(المجروحين (١ / ١٤٢) والمغني (١ / ٤٣) وديوان الضعفاء (٤) واللسان
(١ / ١٩٣) .

٢ - (٦) مأمون بن أحمد الكذاب^(١٢٠) ، عن عبدالله بن مالك بن
ليمان^(١٢١) ، عن أبيه ، عن أبي الأحوص ، عن سلمة بن وردان^(١٢٢) ،
عن أنس (مرفوعا) :

صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي : المرجئة الذين يقولون : نحن
منون إن شاء الله ، والقدرية الذين يقولون : لا قدر^(١٢٣) .

كتاب الزركشي ، وانظر أيضا : كشف الخفاء (١ / ٢٣) والتنكيث والإفادة في
تفريخ أحاديث خاتمة سفر السعادة لابن همام الدمشقي .
(١) هو السلمي ، الهروي ، يروي عن هشام بن عمار ، وعنه الجوابياري ،
عن حبان دجال ، ويقال له : مأمون بن عبدالله ، ومأمون أبو عبدالله .

(المجروحين (٣ / ٤٥ - ٤٦) والميزان (٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠) واللسان
(٥ / ٧ - ٨) .

(١٢١) عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي ، قال الدارقطني : هو وأبوه من خبيثاء المرجئة
نقله ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) وانظر اللسان (٣ / ٣٣٠) .
(١٢٢) هو الليثي ، أبو يعلى المدني ، ضعيف (بن ح ت ق) (التقريب (١ / ٣١٩) .
(١٢٣) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٨ - ٤٠) وقال : باطل ، وفي إسناده ظلمات ، منها :
سلمة بن وردان ، ونقل أقوال أهل العلم فيه ، وقال : وعبدالله بن مالك وأبوه :
مالك بن سليمان مجهولان ، ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات
بالموضوعات ، وبما لا أصل له ، وكان يضع على رسول الله ﷺ ، وعلى غيره من
الصحابة والتابعين مائة ألف حديث ، لم يحدثوا بشيء منها ، فيستحق من الله تعالى
ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة .

وأخرجه ابن حبان في ترجمة سلمة بن وردان (١ / ٣٣٧ من المجروحين) بسنده
عن عبدالله بن مالك به ، وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٣٩) .
والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) من طريق الجورقاني
فقال : عن أبي العلاء به ، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٤١) وعزاه للجورقاني ،
وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٥٠) والفوائد المجموعة للشوكاني (٤٥٣) .

وأخرج الخطيب البغدادي نحوه في المشابهة في الرسم (ق ١٤٤ / أ) عن أنس مرفوعا ، وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : موضوع بهذا التمام ، وقال في إسناده : موضوع ، فيه أبو عمران اسمه سعيد بن مسيرة ، قال البخاري عنه : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لم ير أنسا ، وكان يروى عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه ، كأنه كان يروى عن أنس عن النبي ﷺ ما يسمع القصص يذكرون في القصص ، وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات ، وكذبه يحيى القطان ، وبقية الرواة لم أعرف منهم غير عبدان .

والشطر الأول من الحديث دون قوله : قلت : يارسول الله ، أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أنس ، والطبراني في الأوسط عن وائلة ، وجابر .

وفي سند الحلية : عبد الحكم ، وهو ضعيف ، يحدث بما لا يتابع عليه كما قال الدارقطني ، وفي حديث وائلة : محمد بن محسن ، وهو متهم ، وفي حديث جابر : بحر بن كنيز السقا وهو متروك (راجع : مجمع الزوائد ٧ / ٢٠٦) والضعيفة للألباني (٢ / ١١٥ - ١١٦) .

وأخرج ابن حبان في ترجمة سلام بن أبي عمرة الخرساني في المجروحين (١ / ٣٤١) والطبري في تهذيب الآثار (٢ / ١٧١) من حديث ابن عباس مرفوعا : صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم : المرجئة ، والقدرية ، وقال ابن حبان في سلام : يروى عن الثقات المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به .

وأورده ابن حبان من حديث ابن عباس في ترجمة علي بن نزار (المجروحين ٢ / ١١٢) وقال فيه : ينفرد عن الثقات بما يشبه حديث الأنبياء .

وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب من مسنده رقم ٥٧٧) والترمذي (٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩) وابن الجوزي في العلل (١ / ١٥٢) من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال ابن الجوزي : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٤٥) وابن الجوزي في العلل (١ / ١٥٦) من حديث سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، قال ابن الجوزي : هو لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن بشر ليس بشيء .

٢٥ - عن منذر بن زياد (ق / ٣ / ب) الطائى (١٢٤) عن زيد بن أسلم (١٢٥) ، عن أبيه (١٢٦) ، عن عمر مرفوعا :
« كما لا ينفع مع الشرك شيء ، لا يضر مع الإيمان شيء (١٢٧) » .
منذر كذبه الفلاس .

وأخرجه ابن الجوزى فى الملل (١ / ١٥٦) من طريق آخر عن أنس وفيه بقية
ثنى محمد ، وقال : لا يصح ، بقية مدلس ، ومحمد من مشايخه المجهولين .
وأخرجه أيضا من حديث جابر مرفوعا ، وفى سنده قرين وأبوه ، قال : لا يصح
عن رسول الله ﷺ ، وقرين وأبوه مجهولان (١ / ١٥٤ - ١٥٥) .
قلت : قال الأزدي : قرين كذاب ، وأبوه لا شيء . (الميزان ٣ / ٣٨٩) .
وأخرجه أيضا من حديث معاذ بن جبل مرفوعا وقال : لا يصح (١ / ١٤٤) .
(١٢٤) هو أبو يحيى البصرى ، قال الدار قطنى : متروك ، ولحقه عمرو بن على الفلاس ،
وسمع منه ، وقال : كان كذابا (الميزان ٤ / ١٨١) ، والمغنى ٢ / ٦٧٦ وكشف
الأحوال (١١٤) .

(١٢٥) هو العدوى مولى عمر ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب
(١ / ٢١٢)) .

(١٢٦) وأبوه أسلم العدوى مولى عمر ، ثقة مخضرم ، ومن رجال الجماعة
(التقريب ١ / ٦٤) .

(١٢٧) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣٦) بسنده عن الخطيب ، عن حجاج
ابن نصير ، عن المنذر بن زياد به ، وقال : لا يصح ، وأعله بمنذر ، وتعقبه السيوطى
فى اللآلئ (١ / ٤٤) بأن له طريقا آخر عند أبى نعيم فى الحلية ، والطبرانى ، وقال :
هكذا قال يحيى بن الجمان ، عن مسروق ، سمعت عبد الله بن عمرو ، خالقه غيره
فقال : نزل رجل على مسروق ، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو ، فذكره ، وكذا فى
تنزيه الشريعة (١ / ١٥٣) وزاد : أن طريق الرجل المبهم أخرجه أحمد ، والطبرانى
فى الكبير ، وقال الهيثمى فى المجمع : رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى ، فإنه لم يسم ،

٢٦ - ابن عدى ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود بن خالد (١٢٨) ، ثنا مروان بن محمد (١٢٩) ، ثنا رِشْدِين (١٣٠) . وهو ابن سعد - ثنا معاوية بن صالح (١٣١) ، عن سليم بن عامر (١٣٢) ، عن أئى أمانة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الاسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه رداء ، فيقول : يارب ! منك خرجت ، واليك أعود ، فشفعنى اليوم فيمن شئت » وذكر الحديث (١٣٣) .

قال ابن عدى : لا أعرفه إلا من حديث رِشْدِين ، قلت : رِشْدِين تالف .

ثم أورد ما قاله الذهبى ، وابن حجر فى الحديث ، ثم قال : وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو ، فإنه شاهد جيد .

قلت : والحديث أورده الذهبى فى ترجمة المنذر من الميزان (٤ / ١٨١) والحافظ فى اللسان فى ترجمة المنذر (٦ / ٨٩) وقال : أعلّ عبد الحق فى الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير ، فعاب ، عليه ابن القطان ذلك فأصاب ، فإن علته من منذر هذا ، وحجاج لا يحتتمل مثل هذا الموضوع المكشوف ، وقال أيضا فى اللسان (٦ / ٨٩) قال ابن القطان : لا يعرف حاله أى المنذر .

(١٢٨) هو أبو على السلمى الدمشقى ، ثقة (د ، س ، ق) (التقریب (٢ / ٢٣٢) .
(١٢٩) مروان بن محمد بن حسان الأسدى الدمشقى ، الطاطرى ، ثقة (مق ، ٤) (التقریب (٢ / ٢٣٩) .

(١٣٠) رِشْدِين : بكسر الراء وسكون المعجمة ، أبو الحجاج المصرى ، ضعيف (ت ق) (التقریب (١ / ٢٥١) .

(١٣١) هو ابن حُدَيْر ، بالمهمله مصغرا ، الحضرى ، الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق له أوهام (د م ٤) (التقریب (٢ / ٢٥٩) .

(١٣٢) هو ابن عمير الكندى ، المروزى ، صدوق (س ، فق) (التقریب (١ / ٣٢٦) .

(١٣٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١ / ٢ / ٣٠٥) ومن طريقه ابن الجوزى

٢٧ - الشاذكونى (١٣٤) ، عن هشام بن يوسف ، عن أبى بكر بن (أبى)
سيرة (١٣٥) ، عن الوليد بن أبى الوليد (١٣٦) ، عن رجل (١٣٧) ، عن
معاذ (١٣٨) قال :

لما أراد النبى ﷺ أن يبعثنى قال : إنهم سائلوك عن الحجر فقل : إنها
من عرق الأفعى التى تحت العرش (١٣٩) .

== (١ / ١٣٧) وتمتبه السيوطى فى اللآل (١ / ٤٥) بأن يرشدين ، قال الحافظ ابن
حجر : ضعيف ، ولكن لم يبلغ إلى أن يحكم على حديثه بالوضع « وقد روى له
الترمذى وابن ماجه وقال فيه أحمد : لا يبالى عن روى ، لا بأس به فى الرقاق ،
وقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وكذا قال ابن عراق فى تنزيه الشريعة
(١ / ١٥٣) ، وأورده الذهبى أيضا فى ترتيب الموضوعات (ق ٤ / أ) وقال :
تفرد به يرشدين ، وقد تركه النسائى وغيره .

(١٣٤) هو سليمان بن داود المنقرى ، البصرى ، حافظ مشهور ، رماه ابن معين
بالكذب . |

وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائى : ليس
بثقة . (الميزان ٢ / ٢٠٥ ، والمغنى ١ / ٢٧٩) .

(١٣٥) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سيرة ، بن أبى رهم ، القرشى ، المدنى ، وقد
ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ، وهو من رجال ابن ماجه (التقريب
(٢ / ٣٩٧) .

(١٣٦) هو أبو عثمان ، مولى عثمان ، أو ابن عمر ، لين الحديث (ع ٤ م) (التقريب
(٢ / ٣٣٧) .

(١٣٧) الرجل المبهم فى الإسناد ، ذكر ابن الجوزى عن العقيل أنه « عبد الأعلى بن حكيم »
قال العقيل : لا يتابع على هذا الحديث .

(١٣٨) هو ابن جبل رضى الله عنه .

(١٣٩) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٢) من طريق العقيل ، وقال :
لا يصح ، وأعله بالشاذكونى ، وبأبى بكر بن أبى سيرة ، وأخرجه أيضا بسند فيه

٢٨ - روح بن الفرّج أبو الزنباع^(١٤٠) ، ثنا إبراهيم بن مخلد^(١٤١) ، ثنا الفضل بن مختار^(١٤٢) ، عن محمد بن مسلم الطائفي^(١٤٣) ، عن ابن أبي نجيح^(١٤٤) ، عن مجاهد^(١٤٥) ، عن جابر^(١٤٦) قال : قال النبي ﷺ : « يامعاذ ! إني مرسلك إلى أهل الكتاب ، إذا سئلت عن الهجرة في السماء ، فقل : هي لعاب حية تحت العرش »^(١٤٧) .

أبو بكر بن أبي مریم ، عن الوليد ، وقال : إما أن يكون غلطاً من الرواة ، أو تخليطاً من الشاذكوني ، وابن أبي مریم قال ابن معين : ليس بشيء ، وأنكر ابن المديني أشد الإنكار ، وقال : لم يسمع هشام من أبي بكر بن مریم .
وتعقبه السيوطي في اللآلئ (١ / ٨٥) بأن الذهبي قال في الميزان : إسناده مظلم ، ومتن ليس بصحيح (٣ / ٣٥٨) وهذا صادق بضعفه ، وبأن له طرقاً أخرى عند الطبراني في الأوسط ، وأبي الشيخ في العظمة ، وبأن حديث جابر شاهد له ، وسيأتي عند المؤلف بعده ، وتعقب ابن عراق عليه .
(١٤٠) هو القطان ، البصري ، مقبول ، من الطبقة الثانية عشرة ، وليس له رواية في الكتب الستة (التقریب (١ / ٢٥٤) .

(١٤١) هو الطالقاني ، صدوق ، من العاشرة ، وروى له أبو داود .
(١٤٢) هو أبو سهل البصري ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكورة ، يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدي : منكر الحديث جداً ، وقال ابن عدي : أحاديثه منكورة ، عامتها لا يتابع عليها الميزان (٣ / ٣٥٨) .

(١٤٣) وهو صدوق بخطيء من الثامنة (خت م ٤) (التقریب (٢ / ٢٠٧) .
(١٤٤) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولا هم ، ثقة رمى بالقدر ، وربما دلس ، روى له الجماعة (التقریب (١ / ٤٥٦) .
(١٤٥) هو ابن جبر الامام الثقة .

(١٤٦) هو ابن عبدالله رضي الله عنه .
(١٤٧) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الفضل (٣ / ٣٥٣) ، وابن عدي في الكامل (٢ / ٢ / ٣١٢) من طريق روح به ، وقال العقيلي فيه : منكر الحديث ، وقال :
وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضاً لا يثبت .

٢٩ - العقيلي^(١٤٨) ، ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ^(١٤٩) ، ثنا سعيد بن منصور^(١٥٠) ، نا الحكم بن ظهير^(١٥١) ، عن السدي^(١٥٢) ، عَنِ

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ومن طريق العقيلي ، وقال : لا يصح : وأعله بالفضل وبمحمد بن مسلم الطائفي . وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٥ / ١) متعباً عليه ، وشاهداً للحديث الذي قبله ، وتعقبه ابن عراق (١ / ١٩١) فقال : كيف يكون شاهداً ، وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات : يجهل ، وله موضوعات ، ثم عقب على الذهبي بأن قوله : له موضوعات ، مسلم ، أما التجهيل فلا ، والحديث أورده الذهبي في ترجمة الفضل ، والحافظ في اللسان (٤ / ٤٤٨) .

وأورد السيوطي له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو موقوفاً ، قال فيه ابن عراق : رجال ثقات .

قلت : لكن يعكر عليه أنه كان يحدث الاسرائيليات ، وهذا منه فالحديث عن النبي ﷺ باطل ، والحديث أورده الذهبي في الميزان (٣ / ٣٥٨) والحافظ في اللسان (٤ / ٤٤٩) .

(١٤٨) هو الحافظ الإمام الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء . (تذكرة الحافظ ٤ / ٨٣٣) .

(١٤٩) هو ابن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل مكة ، صدوق ، توفي سنة ٢٧٦ هـ وصفه الذهبي بمحدث مكة .

(تذكرة الحافظ (٦٣١) التقريب (٢ / ١٤٥) .

(١٥٠) مؤلف « السنن » .

(١٥١) هو الفزارى ، أبو محمد ، متروك رمى بالرفض ، واتهمه ابن معين ، وقال الجوزجاني : ساقط لميله ، وأعاجيب حديثه ، وهو صاحب حديث نجوم يوسف ، وأنكر عليه العقيلي حديثه في تسمية النجوم التي رآها يوسف عليه الصلاة والسلام ، وحديث إذا رايت معاوية وحديث إذا بويع لخليفتي .

(التقريب (١ / ١٩١) التهذيب (٢ / ٤٢٨) .

(١٥٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال ،

عبد الرحمن بن سابط^(١٥٣)، عن جابر قال :
« جاء يهودى ، فقال : يا محمد ! أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف
أنها ساجدة له ، ما أسماؤها ؟ وذكر الحديث^(١٥٤) .
الحكم قال البخارى : لا يكتب حديثه ألبتة .

أبو محمد الكوفى ، صدوق بهم ، ورمى بالتشيع (م) (٤م) (التقريب (١ / ٧١ - ٧٢) .
(١٥٣) ويقال : ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبد الله بن عبد الرحمن
الجمحى المكى ، ثقة كثير الإرسال ، (م د ت سى ق) (التقريب (١ / ٤٨٠) .
(١٥٤) أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة الحكم (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) وقال :
لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، والعقلى فى الضعفاء فى ترجمة الحكم بن ظهير
(١ / ٤٢) ومن طريق العقلى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٦)
وقال العقلى : لا يصح هذا المتن عن النبى ﷺ من وجه يثبت ، وقال ابن الجوزى :
موضوع ، وفيه جماعة ليسوا بشيء ، وأعله بالحكم ، والسدى ، وتعقبه السيوطى فى
اللاآلى (١ / ٩٠) بأن السدى ليس هو الكذاب ، ذاك محمد بن مروان السدى
الصغير ، وهذا اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم ، وتابع
الحكم بن ظهير عن السدى أسباط بن نصر ، أخرجه الحاكم فى المستدرک ، وصححه
على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدى فى تفسير ابن مردويه ، فزالت تهمة
الحكم ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٩٣ - ١٩٤) وعلق عليه محققو « تنزيه
الشريعة » : ان الحديث لا يزال منكرا ، وتقتضى نكازته الحكم بوضعه جزما ،
وعاب بعض الحفاظ على مسلم لإخراجه لحديث السدى الكبير ، وأسباط بن نصر ،
وآخر ما استقر عليه الحفاظ فى التقريب أن السدى صدوق بهم ، وأسباط صدوق كثير
الخطأ ، يغرب ، فلم يوصلا فى نقد الحفاظ إلى درجة الثقة ، فرفعه إلى النبى ﷺ من
أوهام أحدهما قطعا ، وهو فى الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات .

والحديث أورده أيضا الذهبي فى الميزان (١ / ٥٧٢) من طريق ابن حبان
وقال : رواه سعيد بن منصور عن الحكم ، وأشار إليه الحفاظ فى التهذيب فى ترجمة
الحكم بن ظهير (٢ / ٤٢٨) .

٣٠ - صفوان بن صالح^(١٥٥) ، ومحمد بن المتوكل العسقلاني^(١٥٦) ، ثنا الوليد بن مسلم^(١٥٧) ، ثنا روح بن جناح^(١٥٨) ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أنى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل جبريل جرا ، فينغمس فيه ، ثم يخرج ، فينتفض ، فتسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا ، ثم يؤتى بهم إلى البيت المعمور » .

زاد صفوان في سياق حديثه : وهو في السماء بجبال الكعبة . (ق ٤ / أ) قال ابن الجوزي : لا يهتم به إلا روح^(١٥٩) .

(١٥٥) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم ، أبو عبد الملك الدمشقي ، ثقة ، وكان يدلّس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي ، (د س ت ف) (التقريب (١ / ٣٦٨) .

(١٥٦) هو ابن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم ، العسقلاني ، المعروف بابن أنى السري ، صدوق عارف ، له أوهام كثيرة (د) (التقريب (٢ / ٢٠٤) .
(١٥٧) هو القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية / ع . (التقريب (٢ / ٣٣٦) .

(١٥٨) هو الأموي مولا هم ، أبو سعد الدمشقي ، ضعيف ، اتهمه ابن حبان (ت ق) . (التقريب (١ / ٢٥٣) .

(١٥٩) أخرجه العقيلي (٧٨ / أ) في ترجمة روح ، وقال : لا يتابع عليه ، وقال : لا يحفظ إلا من حديث روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح في ذكر المعمور بخلاف هذا اللفظ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٤٦ - ١٤٧) بسنده عن العقيلي عن أحمد بن داود القومسي ، ثنا صفوان به ، وأخرجه أيضا بسنده عن الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل به . وقال : لا يهتم به إلا روح فإنه يعرف به ، ولم يتابعه أحد ، وقال : قال عبد الغني الحافظ : هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، ليس به أصل عن الزهري ، ولا عن أنى هريرة ، ولا يصح عن رسول الله ﷺ من هذه =

قلت : ماروح بمتهم ، وثقه دحيم^(١٦٠) ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

٣١ - ابن عدي : ثنا الحسن بن عبد الله القطان ، ثنا محمد بن الطفيل ،

الطريق ولا من غيرها وتعقبه السيوطي في اللآلئ (١ / ٩١) بأن العقيلي قال عقب إخراج : لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وبأن روحا وثقه دحيم ، ولم يتهم بكذب .

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٩٤) وقال : كونه لم يتهم ممنوع كما هو معلوم من ترجمته في المقدمة ، ثم ذكر أنه قد وردت عدة أحاديث أن البيت المعمور يحال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، يصلون فيه ، ثم لا يعودون إليه ، وإنما المستغرب من هذا الحديث قصة جبريل ، وتولية أحدهم ، وليس في ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا ، على أن لقصة جبريل شاهداً عند أبي الشيخ في العظمة من حديث أبي سعيد .

وقال ابن عراق : أورد الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هذا في إنشاء باب الملائكة من فتح الباري ، وقال : إسناده ضعيف ، وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات : لا ينبغي أن يدخل هذا في الموضوعات .

قلت : وقال الحافظ في التهذيب في ترجمة روح : وقال الجوزجاني : ذكر عن الزهري حديثا معضلا فيه ذكر البيت المعمور ، فإن كان قال : « سمعت الزهري » ، أرجى ونظر في أمره . وقال الحاكم أبو أحمد : لا يتابع في حديثه ، حديثه ليس بالقائم ، وذكر حديثه في البيت المعمور ، ثم قال : هذا حديث منكر لا نعلم له أصلا من حديث أبي هريرة ، ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهري ، ثم نقل على العقيلي : « قصة البيت المعمور » لا يتابع عليه (٣ / ٢٩٢) .

(١٦٠) ورد في الأصل ما رسمه « دحيم » وهو مصحف عن دحيم ، قال الحافظ : قال عثمان

الدارمي عن دحيم : ثقة إلا أن مروان يغني أخاه أوثق منه .

(التهذيب (٣ / ٢٩٢) .

أبو اليسر الحراني^(١٦١)، ثنا وكيع^(١٦٢)، عن شبيب بن شيبه^(١٦٣)، عن ابن المنكدر^(١٦٤)، عن جابر: كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من الأنصار، فقال: إن ابناً لي دبّ من سطح له إلى ميزاب، فادع الله أن يهبه لأبويه، فقال النبي ﷺ: قوموا ثم قال: ضعوا له صبياً على السطح! فوضعوا له صبياً، فدعاه، ثم ناغاه، ثم إن الصبي دبّ حتى أخذه أبواه، فقال عليه السلام: هل تدرون ما قال؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: قال لي: لم تلق نفسك فتتلفها^(١٦٥)، قال: إني أخاف الذنوب، قال: فلعلك العصمة أن تلحقك، قال: وعسى فدبّ إلى السطح^(١٦٦).

قال ابن عدى: لأدري، البلاء من محمد بن الطفيل، أو من غيره، قال: وضعه. ورواه ابن الجوزي بإسناد آخر إلى محمد بن الطفيل.

(١٦١) انظر لترجمته في: الميزان (٣ / ٥٨٧) واللسان (٥ / ٢١١).

(١٦٢) هو ابن الجراح الرؤاسي من الائمة الثقات.

(١٦٣) شبيب بن شيبه بن عبدالله التيمي، المنقري، أبو معمر البصري، الخطيب البليغ،

اخبارى صدوق بهم في الحديث، أخرج له الترمذى (التقريب (٢ / ٣٤٦).

(١٦٤) هو محمد بن المنكدر.

(١٦٥) ورد في الأصل وابن الجوزي (فتناتها) وما أثبتناه هو في ابن عدى، والسيوطي،

وابن عراق.

(١٦٦) أخرجه ابن عدى في ترجمة شبيب من الكامل (٢ / ١ / ١٦٣ - ١٦٤) وقال: لم

اكتبه إلا عن القطان، وكان يحفظه حفظاً، وهو حديث عجيب، ومحمد بن الطفيل

الذى روى عنه ليس بالمعروف، فلا أدري البلاء منه أو من غيره.

ومن طريق ابن عدى أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٣) كما

أخرجه من طريق الخطيب كما ذكره الذهبي، وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ٩٩ -

١٠٠) وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وقال الذهبي: هذا خبر

كذب. وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٧٢).

والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن الطفيل الحراني (٣ / ٥٨٧).

٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن منده (١٦٧) : أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان المعداني (١٦٨) ، ثنا الطبراني (١٦٩) ، ثنا الدبري (١٧٠) ، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً :
« من رزق ولدا ، فسماه محمدا ، وعلمه تبارك (الذي بيده الملك) إلا حشره الله على ناقه من نوق الجنة ، خطامها من اللؤلؤ (١٧١) » .
قال ابن الجوزي : لا أتهم إلا المعداني .

٣٣ - (٧) قال الجورقاني (١٧٢) : أخبرنا منصور بن محمد الفاطمي الهروي ، أنا محلم بن اسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن موسى الخزومي ، عن عون بن محمد

= وترجمة شيب (٢ / ٢٦٣) وقال بوضعه ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال : محمد بن الطفيل الحراني : عن وكيع بخبر كذب (٥ / ٢١١)
(١٦٧) هو الحافظ الإمام المحدث أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصبهاني (تذكرة الحفاظ ١١٦٥) .
(١٦٨) متهم بوضع هذا الخبر . انظر ترجمته في الميزان (٤ / ٢٩) واللسان (٥ / ٣٦٤)
وكشف الأحوال (١٠٧) .

(١٦٩) هو الإمام سليمان بن أحمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .
(١٧٠) هو اسحاق بن ابراهيم ، وفي روايته عن عبد الرزاق كلام ، وباقي رجاله ثقات .
(١٧١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٦) وقال : لا يصح ، وكل رجاله ثقات ، ولا أتهم إلا المعداني ، وأقره السيوطي (١ / ١٠٥) وابن عراق (١ / ١٧٣) وأورده الذهبي في ترجمة المعداني من الميزان (٤ / ٢٩) وقال : المعداني عن الطبراني بخبر موضوع اتهم به ، وعنه عبد الرحمن بن منده فروى بجهل عن الطبراني بإسناد الصحاح إلى أنس مرفوعا ، وذكره ، وذكر قول ابن الجوزي ، وأقره الحافظ في اللسان (٥ / ٣٦٤) .

(١٧٢) ورد في الأصل « الجوزي » والصواب ما أثبتناه ، لأنه لم يرو ابن الجوزي الحديث عن منصور بن محمد الفاطمي ، وإنما الذي رواه عنه هو الجورقاني .

بن الحنفية ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت :
يا أسماء ! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب ، فيصنفها ، فقلت : ألا أريك شيئا رأيته بالحبيشة ؟ فدعت بجرائد رطب ، فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا مت ، فاغسليني أنت وعلى ، (ق ٤ / ب) ولا يدخل على أحد » وذكر الحديث .

وهذا حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن مهاجر (١٧٣) .

(١٧٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٦١ - ٦٣) في كتاب الجنائز ، باب وفاة فاطمة معارضا به الأحاديث التي ذكرها في وفاة فاطمة ، وأنها اغتسلت وتطهرت ودعت بثياب أكفانها ، ولبستها ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا قبضت ، وأن تدرج كما هي في ثيابها وقال : هذا حديث مشهور حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن المهاجر .

وأخرج ابن سعد في طبقاته (٨ / ٢٨) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن موسى أن علي بن أبي طالب غسل فاطمة .
وحديث غسل علي فاطمة : أخرجه الحاكم (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) وعنه البيهقي في سننه (٣ / ٣٩٦ - ٣٩٧) من طريق محمد بن موسى ، عن عون (وفي الإرواء : عوف بدل عون) بن محمد بن علي ، وعمار بن المهاجر ، عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت : غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير بعد عزوه للبيهقي : إسناده حسن ، وقد احتج به أحمد ، وابن المنذر ، وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما ، ثم قال : تنبيه : هذا إن صح يطل ما روى أنها غسلت نفسها ، وماتت ، وأوصت أن لا يعاد غسلها ، ففعل علي ذلك ، وهو خبر رواه أحمد من طريق أم سلمى زوج أبي رافع - كذا في المسند .

والصواب : سلمى أم رافع - وهو حديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وفي العلل المتناهية وأفحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره ، وقد تولى رد ذلك عليه ابن

عبد الهادي في التنقيح (٢ / ١٤٣) .

٣٤ - (٨) الدار قطنى فى سنته : قال : ثنا محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر - ببغداد - وابن أبى دارم^(١٧٤) قالوا : حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ، ثنا أحمد بن صبيح الأسدى^(١٧٥) ، ثنا طريف بن ناصح^(١٧٦) ، عن معاوية بن عمار^(١٧٧) ، عن أبى الزبير^(١٧٨) : سألت ابن عمر^(١٧٩) ، عن رجل طلق امرأته ثلاثا ، وهى حائض ؟ فقال : طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ ، فردها إلى السنة . منكر ، قال الدار قطنى : هؤلاء من الشيعة .^(١٨٠)

قلت : هذا الروايات كلها عند الجورقانى ، ومن طريقة عند ابن الجوزى وغيره . والحديث أخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (٢ / ٤٣) بسنده عن أبى العباس السراج الثقفى به ، وعن عمار بن المهاجر عن أم جعفر . وراجع أيضا إرواء الغليل ، فإن الألبانى قد حسن الحديث (١ / ١٦٢) وتقدم تحسين الذهبى ، وابن حجر ، ونقله عن أحمد وابن المنذر^{رحمهما} احتجا به ، وفيه دليل على ضعف الأحاديث الواردة ضدها ، والله أعلم .
(١٧٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن السرى ، المعروف بابن أبى درام ، الحافظ ، المسند ، الشيعى توفى سنة ٣٥٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٤ ، والميزان ١ / ١٣٩) .
(١٧٥) هو أبو جعفر أو أبو عبدالله ذكره أبو العرب فى الضعفاء ، ونقل عن أبى طاهر المدائنى أنه قال : كوفى ليس يساوى شيئا ، وقال ابن حجر : ورأيت فى نسخة معتمدة « أحمد بن صالح » وأظنه تصحيحا (رجال الحلى ١٥ ، واللسان ١ / ١٨٧) .
(١٧٦) بالمهملة ، أو بالمعجمة ، لا يكاد يعرف (الميزان ٢ / ٣٣٦ واللسان ٣ / ٢١٦) .
(١٧٧) هو الدهنى ، همدوق (التقريب ٢ / ٢٦٠ ، والتهديب ١٠ / ٢١٤ - ٢١٥) .
(١٧٨) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكى ، صدوق إلا أنه يدلّس (التقريب ٢ / ٢٠٧) .

(١٧٩) ورد فى الأصل « عمر » وصوابه « ابن عمر » .
(١٨٠) أخرجه الدار قطنى فى سنته (٤ / ٧) وقال : هؤلاء كلهم من الشيعة ، والمحفوظ أن ابن عمر طلق امرأته واحدة فى الحيض ، ومن طريقه أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٤) وذكر كلام الدارقطنى ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ، من

٣٥ - (٩) عمر بن سعيد البصرى ، عن اسماعيل بن زياد^(١٨١) - وهو كذاب - عن جرير الكندى^(١٨٢) ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتينا سلمان^(١٨٣) ، فقلنا : من وصى رسول الله ﷺ ؟ قال : سألته ، فقال : وصى ، وموضع سرى ، وخليفتى فى أهلى ، وخير من أخلف بعدى على^(١٨٤) رضى الله عنه^(١٨٥) .

طريق الدارقطنى (٢ / ١٥٠) والذهبى فى مختصر العلل (٨٧٩) وفى ترجمة طريف ابن ناصح فى الميزان ، وقال : ويطلبه ما فى الصحيح من أنه طلق واحدة ، وأقره الحافظ فى اللسان (٣ / ٢١٦) والرواية التى أشار إليها الدارقطنى ، والذهبى قد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الطلاق (١ / ٦٢٦ - ٦٢٧) .
(١٨١) اسماعيل بن زياد ، أو ابن أبى زياد السكونى الكوفى ، قاضى الموصل ، متروك ، كذبوه ، مات قبل المائتين (المجروحين ١ / ١٢٩ والميزان ١ / ٢٣٠) والتهذيب ١ / ٢٩٨ - ٣٠١ والتقريب ١ / ٦٩) .

(١٨٢) هو ابن عبد الحميد ، مجهول ، قاله الجورقانى فى الأباطيل ، وعنه نقله الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢ / ١٠٢ - ١٠٣) وقال الخطيب فى المتفق والمفترق : كوفى غير مشهور لم أر له ذكراً إلا فى هذا الحديث .

(١٨٣) هو سلمان الفارسى ويقال : سلمان الخير رضى الله عنه .

(١٨٤) ورد فى الأصل « خلف » بدل « على » .

(١٨٥) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٨ - ١٤٩) وقال : باطل لا أصل له ، مداره على اسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندى ، عن أشياخ من قومه ، واسماعيل قال ابن حبان : هو شيخ دجال ، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه ، وجرير وأشياخ من قومه مجهولون ، وجرير هذا ليس هو بجرير بن عبد الحميد الذى روى عن سهيل بن أبى صالح .

وأورده ابن الجوزى بأربع طرق إحداها هذه ، وأعله باسماعيل بن زياد ، وأقره السيوطى (١ / ٣٥٨) ونقل قول الجورقانى ، وابن حبان فيه ، وذكر أن الخطيب أخرجه فى المتفق والمفترق وقال فيه : جرير كوفى غير مشهور ، ولم أر له ذكراً إلا فى هذا الحديث ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ٣٥٦) .

٣٦ - (١٠) البغوى (١٨٦) : ثنا محمد بن حميد (١٨٧) ، ثنا علي بن مجاهد (١٨٨) ، ثنا محمد بن اسحاق (١٨٩) ، عن شريك بن عبد الله (١٩٠) ،

= وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٢٧ / ب و ٢٨ / أ) وابن حجر في اللسان في ترجمة عبد الحميد الكندي ، وقال : أخرجه الجورقاني في كتاب الأباطيل ، ثم ذكر قوله ، وقال : كذا قال (أى الجورقاني في عبد الحميد) والله أعلم .
والحديث أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة خالد بن عبد الله العتكي ، وقال فيه : يروى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب (٢٧٩ / ١) .

وكذا ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (١٧) ، ومن طريق حبان أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٣٧٤) ، كما أورده ابن الجوزي من طريق ثالث فيه مطر بن ميمون الذى قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال الأزدى : متروك الحديث ، وفيه جعفر ، وقد تكلموا فيه ، وأورده ابن الجوزي من طريق رابع فيه اسماعيل بن زياد ، وقيس بن ميناء من كبار الشيعة ، لا يتابع على هذا الحديث .
وراجع أيضا : الأسرار المرفوعة (٣٧٧) قال القارى : موضوع على ما قاله الصغاني في الدرر المنتقط ، والفوائد المجموعة (٣٤٦ ، ٣٦٩) وكشف الخفاء ، وتنزيه الشريعة .

(١٨٦) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز الحافظ الصدوق ، مسنده عصره ، وهو من آخر أصحاب محمد بن حميد ، توفى في سنة ٣١٧ هـ ..
(١٨٧) هو ابن حبان الرازى ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، (د.ت.ق) (التقريب ١٥٦ / ٢) وكذبه أبو زرعة ، وقال النسائي : ليس بثقة (الميزان ٢ / ٥٣٠) .

(١٨٨) هو ابن مسلم القاضى ، متروك ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، وكذبه يحيى بن الضريس ومشأه غيره ، ووثق ، وقال ابن معين : كان يضع الحديث ، وأخرج له الترمذى (الميزان ٣ / ١٥٢ والتقريب ٢ / ٤٣) .

(١٨٩) إمام فى المغازى والسير ، صدوق ، بدلس ، وقد عنعن هنا .
(١٩٠) هو القاضى ، ضعيف .

عن أنى ربيعة الايادى^(١٩١) ، عن ابن بريدة^(١٩٢) ، عن أبيه^(١٩٣) رفعه :
« لكل نبى وصى ، ووارث ، وعلى وصي ، ووارث^(١٩٤) » .
على بن مجاهد كذاب ، كذبه جماعة .
وابن حميد قال « خ » . فيه نظر^(١٩٥) .

٣٧ - (١١) جعفر بن عبد الواحد^(١٩٦) - الذى قال فيه إلدارقطنى :

(١٩١) اسمه عمر بن ربيعة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول (الميزان ٣ / ١٩٦ ، ٤ / ٥٢٤ ،
واللسان ٧ / ٤٦٣ والتقريب ٢ / ٤٢١) .

(١٩٢) هو عبد الله بريدة بن الحبيب الأسلمى ، ثقة ، من رجال الجماعة
(التقريب ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(١٩٣) وبريدة بن الحبيب صحابى رضى الله عنه (التقريب ١ / ٩٦) .
(١٩٤) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٥٠) وقال : باطل ، وفى إسناده ظلمات منها محمد بن
اسحاق فإنه ضعيف الحديث ، ومنها على بن مجاهد الرازى ، ومحمد بن حميد
الرازى ، وذكر أقوال أهل العلم فيهما .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٣٧٦) من هذه الطريق وأعله بمحمد
ابن حميد ، كما أخرجه بسند آخر عن محمد بن اسحاق به ، وأعله بالفريانى أنى عبد
الرحمن أحمد بن عبد الله ، وسلمة بن الفضل ، قال ابن المدينى : رمينا حديث سلمة ،
وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٣٥٩) ونقل قول الجورقانى فيه ، وكذا فى تنزيه
الشريعة (١ / ٣٥٧) وأورده الذهبى أيضا فى ترتيب الموضوعات
(ق / ٢٨ / أ) .

(١٩٥) أبى البخارى ، راجع : التاريخ الكبير (ج ١ / ٦٩) والضعفاء الصغير
(٢٣٦) وورد فى الميزان : قال « السليماني » : فيه نظر ، ولعله تصحيف عن
البخارى » .

(١٩٦) هو الهاشمى القاضى ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال ابن عدى :
يسرق الحديث ، وباقى بالمناكير عن الثقات (الميزان ١ / ٤١٢ - ٤١٣) ، واللسان
(٢ / ١١٧ - ١١٨) .

يضع الحديث - قال : قال لنا سعيد بن سلم الباهلي^(١٩٧) ، عن المسيب بن زهير^(١٩٨) ، عن المنصور^(١٩٩) ، عن أبيه ، عن جده رفعه :
« العباس وصي ووارثي^(٢٠٠) » .

(١٩٧) ترجم له الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٧٤ / ٩ - ٧٥) .

(١٩٨) والمسيب بن زهير مجهول (تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٧) .

(١٩٩) هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ، بن المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، روى هذا الحديث عن أبيه الخليفة المهدي عن جده محمد بن عبدالله .

(٢٠٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٧) ومن طريقه كل من الجورقاني في الأباطيل (٢ / ١٥٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ٣٠ - ٣١) وقال الجورقاني : باطل ، قال ابن عدي : جعفر بن عبد الواحد الهاشمي منكر الحديث عن الثقات وكان يتهم بوضع الحديث (وراجع : الكامل ج ١ ق ٢ / ٣٨) وقال الدارقطني : كذاب يضع الحديث . كما أخرجه الذهبي في السير (١٥ / ٥٦١) بسنده عن جعفر بن عبد الواحد به ، وقال : « هذا حديث منكر ، وجعفر ليس بثقة » .

قلت : وفيه سعيد بن سلم ، والمسيب بن زهير ترجم لهما الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا .

وأقره السيوطي ابن الجوزي (١ / ٤٢٩ - ٤٣٠) ، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٠) ومع ذلك أورده السيوطي في الجامع الصغير من رواية الخطيب II .

والحديث له طريق آخر : أورده ابن حبان في المجروحين (٢ / ٣١٠) ، وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٢٨) ومن طريق ابن حبان ، ابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ٣١) وأقره السيوطي (١ / ٤٣٠) ، وابن عراق (٢ / ١٠) . وفي سنده : محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٥ / ٣٧٤ - ٣٧٦) ، وقال : ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذابا ، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمر ، والمجاهرة

٣٨ - (١٢) أحمد بن يعقوب البلخي (٢٠١) - وليس بثقة - ثنا علي بن عاصم (٢٠٢) ، عن جعفر بن الزبير (٢٠٣) - وهو متروك - عن القاسم (٢٠٤) ، عن أبي أمامة مرفوعا :
لا يكتب علي ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما ، ثم تلا :
(وبلغ أشده ، وبلغ أربعين سنة (٢٠٥)) . (٢٠٦)

= بالفجور ، وأورده الحافظ في ترجمة محمد بن ضوء في اللسان (٢٠٧ / ٥) وقال :
قال الجورقاني : محمد بن الضوء كذاب .
وراجع أيضا : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٢ / ٢٠٤) .
(٢٠١) وقال الذهبي أيضا : عن سفيان بن عيينة وغيره أني بمنكير وعجائب ،
وقال الحافظ :
وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : يكنى أبا صالح (الميزان ١ / ١٦٥ ، واللسان
٣٢٧ / ١) .
(٢٠٢) هو ابن صهيب الواسطي التيمي مولا هم ، صدوق يخطئ ويصر ، ورمى بالتشيع ،
(د ت ق) (التقريب ٢ / ٣٩) .
(٢٠٣) هو الحنفى ، أو الباهلى ، الدمشقى ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحا
في نفسه روى له ابن ماجه (التقريب ١ / ١٣٠) .
(٢٠٤) هو ابن عبد الرحمن الدمشقى أبو عبد الرحمن ، صاحب أبى أمامة ، صدوق يرسل
كثيرا (بخ ٤) (التقريب ٢ / ١١٨) .
(٢٠٥) سورة الأحقاف (١٥) .
(٢٠٦) أخرجه الجورقاني (٢ / ١٦٦) وقال : باطل ، وأعله بجعفر بن الزبير .
ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (٣ / ١٢٦) وقال :
موضوع : ولقد أبدع من وضعه ، وخالف به إجماع المسلمين ، فوا عجبا جرأة
هؤلاء على الشريعة ، وأقره السيوطى في اللآلى (٢ / ١٨٦) وقال : على وشيخه
كذابان ، والقاسم ليس بشيء ، وكذا في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩) وعزاه
للجورقاني . وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / أ) وقال : إسناده

٣٩ - (١٣) عبد الله بن عيسى (٢٠٧) - وكذبه الدارقطني - ثنا عفان (٢٠٨) ، ثنا شعبة (٢٠٩) ، عن عاصم (٢١٠) ، عن أبي رزين (٢١١) ، عن ابن عباس مرفوعا :
(ق ٥ / أ) « لا تقتل المرأة إذا ارتدت » (٢١٢) .

= مظلم عن جعفر بن الزبير - متروك - عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فلعن الله من وضعه . وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٥٠٨) ، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة فروة بن قيس أبي مخارق : ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق

أبي القاسم بن منده في كتاب المعمرين له من رواية جعفر بن الزبير - أحد المتروكين - عن القاسم ، عن أبي أمامة عن فروة بن قيس أبي مخارق سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكر الحديث ، ثم قال : قال أبو موسى : هذا لا يثبت ، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره (الاصابة ٣ / ٢٠٤) .

(٢٠٧) انظر ترجمته في الميزان (٢ / ٤٧٠) واللسان (٣ / ٣٢٣) .
(٢٠٨) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٥) .
(٢٠٩) هو ابن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . (التقريب ١ / ٣٥١) .

(٢١٠) هو ابن أبي النجود : بهدلة ، أبو بكر المقرئ الكوفي ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٨٣) .
(٢١١) هو الأسدي ، الكوفي ، مسعود بن مالك ، ثقة فاضل ، (بخ ٤م) (التقريب ٢ / ٢٤٣) .

(٢١٢) أخرجه الدارقطني في سننه (٣ / ١١٧) عن عبد الصمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عيسى به ، ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ١٧٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطي في اللآلئ (٢ / ١٨٦) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٥) وأورده أيضا الذهبي في ترتيب الموضوعات =

- ٤٠ - (١٤) الثوري (٢١٣) : عن أبي حنيفة (٢١٤) ، عن عاصم بنحوه موقوفاً ، وهو أشبه (٢١٥) .
- ٤١ - (١٥) حماد بن سلمة (٢١٦) ، عن قتادة (٢١٧) عن خلاص (٢١٨) ، عن علي (٢١٩) :
-

- (ق ٦٨ / ب) وفي الميزان في ترجمة عبدالله بن عيسى الجزري (٢ / ٤٧٠) وأقره الحافظ في اللسان (٣ / ٣٢٣) ، وأورده القارى في الأسرار المرفوعة (٤٩٠) والشوكاني في الفوائد (٢٠٢) .
- (٢١٣) هو سفيان بن سعيد ثقة حجة .
- (٢١٤) هو النعمان بن ثابت الإمام ، ضَعَفَ لسوء حفظه .
- (٢١٥) أخرجه الدارقطني في سننه (٣ / ١١٨) من طريق عبد الرزاق عن الثوري ، وأورده الجورقاني (٢ / ١٧٠ - ١٧١) فقال : ورواه أبو عاصم وعبد الرزاق . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق وكيع عن أبي حنيفة به . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢ / ٢٦٨) : رواه أبو حنيفة ، وعزاه لابن أبي شيبة ، والدارقطني ، وقال : وخالفه جماعة من الحفاظ في لفظ المتن .
- وأخرج الدارقطني عن ابن المنكدر ، عن جابر أن امرأة ارتدت ، فأمر النبي ﷺ بقتلها « وهو يعكر على ما نقله ابن الطلاع في الأحكام أنه لم ينقل عن النبي ﷺ أنه قتل مرتدة » .
- قلت : وهذا الطريق أعله الجورقاني بأبي حنيفة فقال : إنه متروك الحديث .
- وراجع تعليقنا على هذا القول في الأباطيل .
- (٢١٦) هو من رجال الجماعة .
- (٢١٧) هو ابن دعامة السدوسي ثقة مشهور ، ومن رجال الجماعة يدلّس وقد عنعن هنا .
- (٢١٨) خلاص : بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهَجَرِي بفتحتيْن ، البصري ، ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة علي ، أخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) .
- (٢١٩) ابن أبي طالب رضي الله عنه .

« المرتدة تستتاب ، ولا تقتل (٢٢٠) » .

وفي « خ » : من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :
من بذل دينه فاقتلوه (٢٢١) .

٤٢ - (١٦) قتيبة (٢٢٢) ، ثنا ابراهيم بن أبي حية (٢٢٣) ، عن هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :
قال رسول الله ﷺ :

« إن الله أحرَّ حد المماليك ، وأهل الذمة إلى يوم القيامة (٢٢٤) » .

قال ابن عدى : ابراهيم فى عداد من يضع الحديث .

(٢٢٠) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٧٥ - ١٧٦) وقال : خلاص عن على لا يحتج به .
وذكر أقوال أهل العلم فيه ، وخلاص ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة على ،
وصح أنه سمع من عمار ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) وقال أحمد :
روايته عن على من كتاب ، وراجع التهذيب (٣ / ١٧٦ - ١٧٧) .

(٢٢١) أخرجه البخارى ، فى الجهاد ، باب لا يعذب بعذاب الله (٦ / ١٤٩) واستتاب
المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابهم (١٢ / ٢٦٦) والاعتصام ، باب
قول الله : وأمرهم شورى بينهم (١٣ / ٣٣٩) .

كما أخرجه الجورقانى فى الأباطيل معارضا به الأحاديث الواردة فى نهى قتل المرتدة .
(٢٢٢) هو ابن سعيد الثقفى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ١٢٣) .
(٢٢٣) ابراهيم بن أبى حية اليسع بن الأشعث ، أبو اسماعيل المكى ، قال البخارى : منكر
الحديث وقال النسائى : ضعيف ، وقال الدار قطنى : متروك (الميزان ١ / ٢٩ ،
واللسان ١ / ٥٢) .

(٢٢٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١ / ١ / ١٥٩) ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل
(٢ / ١٨٠) وابن الجوزى فى الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطى فى
الآلآ (٢ / ٢٠١) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢١) وقال ابن عدى :
هذا حديث منكر ، و ابراهيم ابن أبى حية ضعيف الحديث ، وفى عداد من يضع
الحديث ، ولم يروه عن هشام غيره .

قلت : ولم أجد فى مخطوطة الكامل قوله : « وفى عداد من يضع الحديث » .

٤٣ - (١٧) عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى (٢٢٥) ، ثنا حمدان ابن ذى النون البلخى (٢٢٦) ، ثنا مكى بن ابراهيم (٢٢٧) ، ثنا ابن لهيعة (٢٢٨) ، عن يزيد بن أبى حبيب (٢٢٩) ، عن مخيس بن كيسان (٢٣٠) عن عبد الرحمن بن حسان (١٣١) ، عن رجل (٢٣٢) ، عن مالك بن عتاهية مرفوعا :
« إن لقيتم عشارا فاقتلوه (٢٣٣) » .

- =
والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / ب) وفى الميزان فى ترجمة ابراهيم بن أبى حية (١ / ٢٩) وأقره الحافظ فى اللسان (١ / ٥٢) كما أورده الشوكافى فى الفوائد المجموعة (٢٠٥) .
(٢٢٥) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالأستاذ ، جامع مسند أبى حنيفة الإمام ، وله اثنتان وثمانون سنة ، توفى سنة ٣٤٠ هـ ، ووصفه الذهبى بعالم ما وراء النهر ، ومحدثه الإمام العلامة ، (تذكرة الحفاظ ٨٥٤) .
(٢٢٦) وحمدان بن ذى النون البلخى بن مخلد بن عبد الوهاب ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وربما غرب (اللسان ٢ / ٣٥٦) .
(٢٢٧) هو ابن بشير أبو السكن البلخى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .
(٢٢٨) هو عبد الله بن لهيعة المصرى القاضى ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، (م د ت ق) (التقريب ١ / ٤٤) .
(٢٢٩) هو أبو رجاء المصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٦٣) .
(٢٣٠) أو ابن ظبيان مجهول .
(٢٣١) مبهم .
(٢٣٢) هو من جذام ، مبهم .
(٢٣٣) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٩٤) وابن الجوزى (٣ / ١٢٧) وقال الجورقانى : =

قلت : هو في مسند أحمد (٢٣٤) .

٤٤ - (١٨) علي بن العباس [(٢٣٥) البجلي ، ثنا محمد بن خالد بن خدّاش (٢٣٦) ، ثنا سلم بن قتيبة (٢٣٧) ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن

= باطل ، واسناده ضعيف مضطرب ، رواه قتيبة عن ابن لهيعة ولم يذكر فيه محيسا ولا

عبد الرحمن بن حسان في الإسناد ، وذكر نحوه ابن الجوزي وزاد : وابن لهيعة
ذاهب الحديث ، والحديث ليس بشيء في الجملة (١٢٧ / ٣) .

وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢١٠ / ٢) بإخراج أحمد له في مسنده
(٢٣٤ / ٤) وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٢٩ / ٢) .

والحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٦٢ / ٢) بسنده عن ابن لهيعة
به كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / أ) والسيوطي في الجامع
الصغير وعزاه للطبراني ، ورمز بضعفه ، وقال المناوي : وجازف ابن الجوزي ،
فحكم بوضعه (فيض القدير ٣ / ٣٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف الجامع
الصغير ٢ / ١٦) وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢١٤) : موضوع ، وعلق
العلامة عبد الرحمن المعلمي على قول السيوطي أنه حسن ، فقال : هذا عجيب ،
فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه رجل من جذام ، وهو لا يدري من هو ، وفيه محيس
بن ظبيان وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن بن أبي حسان أو عبد الرحمن بن حسان ،
وهو مجهول ، وهو من طريق مالك بن عتاهية ، قال سمعت النبي ﷺ ، وفي
الإصابة : عن يحيى بن بكير يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبي ﷺ ، وهذا ربح
لم يسمع منه شيئا .

(٢٣٤) انظر : المسند (٢٣٤ / ٤) .

(٢٣٥) ما بين المعقوفتين زيادة من الأباطيل .

(٢٣٦) هو المهلب أبو بكر البصري نزيل بغداد ، الضرير ، صدوق يغرب ، من رجال

الجماعة . (التقریب ٢ / ١٥٧) .

(٢٣٧) هو الشعري بفتح المعجمة ، أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة ، صدوق (خ ٤)

(التقریب ١ / ٣١٤) .

بهذه (٢٣٨)] ، عن أبي صالح (٢٣٩) ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
 « نعم الشفيح القرآن لصاحبه يوم القيامة ، يقول : يارب ! أكرمه ،
 فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب ! زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم
 يقول : زده ، ارض عنه فليس بعد رضي الله شيء (٢٤٠) .

٤٥ - (١٩) محمد بن إشكاب (٢٤١) ، ثنا عبد الصمد بن عبد
 الوارث ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد
 الخدري ، كذا قال عبد الصمد ، فذكر الحديث (٢٤٢) .

(٢٣٨) هو ابن أبي النجود ، صدوق له أوهام .

(٢٣٩) هو ذكوان السمان ، من رجال الجماعة .

(٢٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٠٦) عن عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن
 العباس به ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٨٤) وقال أبو نعيم : من
 حديث شعبة تفرد به سلم ، وتابعه عبد الصمد في بعض ألفاظه .

وقال الجورقاني : هذا حديث باطل ، رواه عن شعبة : عبد الصمد بن عبد
 الوارث فخالف فيه سلم بن قتيبة ، قلت : وهو الحديث الآتي بعد برقم (٤٥) .
 وأخرجه الدارمي : فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن (٢ / ٤٣٠)
 بسنده عن عاصم به .

(٢٤١) هو محمد بن الحسين بن ابراهيم العامري ، أبو جعفر بن إشكاب بسكون المعجمة ،
 البغدادي ، الحافظ ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين
 ومائتين ، وأخرج له البخاري وأبو داود والنسائي (التقريب ٢ / ١٥٥) .

(٢٤٢) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٨٥) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب
 عن عبد الصمد به . وقال : رواه عن عاصم بن بهدلة زائدة فخالف فيه شعبة ، ثم
 أخرجه وسيأتي عند المؤلف بعده برقم (٤٦) .

وأخرجه الترمذي عن نصر بن علي ، عن عبد الصمد به وقال : « عن أبي هريرة
 عن النبي ﷺ » وقال : « حسن صحيح » كذا في الطبعة المصرية ، وورد في تحفة
 الأشراف (٩ / ٤٢٨) واللسان (١ / ١٧٦) تحسينه فقط ، ثم أخرجه عن محمد
 بن بشار ، حدثنا محمد بن حعفر ، حدثنا ، شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن

٤٦ - (٢٠) أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، ثنا أبو توبة أحمد بن سالم العسقلاني ، ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أنى صالح ، عن أنى هريرة قال :

نعم الشفيح القرآن ، يقول : يارب ! إنك^(٢٤٣) جعلتني في جوفه ، فكنت أمنعه شهوته ، يارب ! فأكرمه ، فيلبس حلة الكرامة ، فيقول : يارب زده ، فيلبس تاج الكرامة ، فيقول : زده وذكر الحديث^(٢٤٤) .
الموقوفة أشبه .

٤٧ - (٢١) علي بن عاصم^(٢٤٥) عن عمران بن حدير^(٢٤٦) عن عكرمة^(٢٤٧) قال :

= أنى صالح ، عن أنى هريرة نحوه ، ولم يرفعه ، وقال : وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة .

(٢٤٣) ورد في الأصل « إن » .

(٢٤٤) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٨٥) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ، وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ .

وقد أشار إليه الذهبي في الميزان (١ / ١٠٠) فقال : أحمد بن سالم العسقلاني أبو توبة حدث عن حسين الجعفي بخبر موضوع ، وساقه الحافظ ابن حجر بإسناد الجورقاني ونقل قوله فيه ، ثم قال : هذا الحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن من وجهين عن شعبة أحدهما مرفوع ، والآخر موقوف ، وقال في المرفوع : حسن ، وفي الآخر : هذا أصح من المرفوع ، قلت وهذا له حكم المرفوع ، وإن كان وقفه أصح (اللسان ١ / ١٧٦) .

(٢٤٥) علي بن عاصم الواسطي ، صدوق يخطيء ويصر ، ورمى بالتشيع ، وقال النسائي . متروك الحديث (التقريب ٢ / ٣٦) .

(٢٤٦) عمران بن حدير : مهملات مصغرا ، السدي ، البصري ، ثقة (م د ت س) (التقريب ٢ / ٨٢)

(٢٤٧) هو مولى ابن عباس رضي الله عنه .

حمل ابن عباس جنازة ، فلما (ق ٥ / ب) وضع الميت في قبره قال له الرجل : اللهم رب القرآن اغفر له ، فقال له ابن عباس : مه ، لا تقل هذا ، منه بدأ ، وإليه يعود (٢٤٨) .

٤٨ - (٢٢) حميد بن زنجويه (٢٤٩) ، ثنا سليمان بن حرب (٢٥٠) ، ثنا حماد بن زيد (٢٥١) ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي الأحوص (٢٥٢) ، عن ابن مسعود قال :

« إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن البقرة ، وإن لكل شيء لبابا ، وللباب القرآن المفصل ، وما خلق الله من أرض ولا سماء ولا سهل ، ولا جبل أعظم من آية الكرسي (٢٥٣) » .

(٢٤٨) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٤٢) ومن طريقه الجورقاني (٢ / ٢٨٧ - ٢٢٨) معارضا به الأحاديث التي خرجها في باب في أن القرآن قديم غير مخلوق ولا مربوب . وإورده السيوطي في اللآلئ (١ / ٧) من طريق علي بن عاصم به وقال : رجاله ثقات .

(٢٤٩) هو حميد بن مخلد بن قتيبة ، الأزدي ، أبو أحمد ، ثقة ثبت ، له تصانيف ، وأخرج له أبو داود والنسائي (التقريب ١ / ٢٠٣) .

(٢٥٠) هو الأزدي ، البصري ، القاضي بمكة ، ثقة إمام حافظ ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٢٢) .

(٢٥١) ابن درهم ، ثقة ثبت فقيه ، ومن رجال الجماعة (التثريب ١ / ١٩٧) .

(٢٥٢) هو عوف بن مالك الجشمي الكوفي ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٢ / ٩٠) .

(٢٥٣) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٥) وقال : هذا حديث باطل ، رواه عن حماد بن

زيد سعيد بن منصور فخالف فيه سليمان بن حرب ، ثم أخرجه ، وهو عند المؤلف

برقم (٤٩) .

وأخرجه الترمذي : فضائل القرآن . باب ماجاء في سورة آل عمران

(٥ / ١٦١) عن البخاري ، عن الحميدي ، عن ابن عيينة ، في تفسير حديث ابن

مسعود : قال : ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي « قال : لأن =

- ٤٩ - (٢٣) رواه سعيد بن منصور عن حماد^(٢٥٤) فقال فيه :
 ما من سماء ولا أرض أعظم^(٢٥٥) ، ولم يقل : ما خلق الله^(٢٥٦) .
 ٥٠ - (٢٤) حرب الكرماني^(٢٥٧) ، ثنا عمرو بن عباس^(٢٥٨) ، ثنا
 الحميدي^(٢٥٩) ، ثنا سفيان^(٢٦٠) ، ثنا حصين^(٢٦١) ، عن

= آية الكرسي هو كلام الله ، وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والارض .
 قلت : التأويل فرع التصحيح ، ومعنى ذلك أن الحديث له أصل عندهم ومعناه
 هو الذى فسروا هنا .

وقد أخرج الترمذى ، والحاكم من حديث أبى هريرة نحو حديث ابن مسعود
 دون قوله : وما خلق الله .. الخ ، ولكن فيه حكيم بن حبير ضعفه النقاد ، وقال
 الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن حبير ، وقد تكلم
 شعبة فى حكيم بن حبير وضعفه (١٥٧ / ٥) وراجع أيضا : تفسير ابن كثير
 (٥٣ / ١) .

(٢٥٤) هو ابن زيد

(٢٥٥) أى من آية الكرسي .

(٢٥٦) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٦) من طريق البيهقى ، وقال : رواه عن مسلم بن
 صبيح ، حصين بن عبد الرحمن ، فخالف فيه عاصم بن بهدلة .

(٢٥٧) هو أبو محمد حرب بن اسماعيل الحنظلى الكرماني ، الفقيه الحافظ صاحب الإمام
 أحمد ، توفى سنة ٢٨٠ هـ (تذكرة الحفاظ ٦١٣) .

(٢٥٨) هو الباهلى أبو عثمان البصرى ، أو الأهوازى ، صدوق ربما وهم ، أخرجه له
 البخارى (التقريب ٧٣ / ٢) .

(٢٥٩) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) الإمام الثقة صاحب المسند .

(٢٦٠) هو ابن عيينة الهلالى الإمام الثقة .

(٢٦١) هو ابن عبد الرحمن السلمى ، ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، أخرجه له الجماعة
 (التقريب ١ / ١٨٢) .

أبى الضحى^(٢٦٢) ، عن شتير بن شكل^(٢٦٣) قال : قال عبد الله^(٢٦٤) : ما خلق الله من أرض ، ولا سماء ولا جنة ولا نار أعظم من آية الكرسي^(٢٦٥) .

٥١ - (٢٥) حميد بن زنجويه ، ثنا النضر بن شميل^(٢٦٦) ، ثنا زكريا^(٢٦٧) ، عن الشعبي^(٢٦٨) ، قال : قال شتير : سمعت ابن مسعود قال :

إن أعظم ما خلق الله من شيء من أرض ، أو سماء ، أو جنة ، أو نار ، الآية التي في البقرة (الله لا إله إلا هو)^(٢٦٩) .

(٢٦٢) هو مسلم بن صبيح بالتصغير ، الهمداني مولا هم الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٤٥) .

(٢٦٣) شتير : مصغرا ، ابن شكل بفتح المعجمة والكاف ، ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٣٤٧١) .

(٢٦٤) هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢٦٥) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٦) وقال : رواه الشعبي عن شتير ، فخالف مسلم ابن صبيح (أبى الضحى) في المتن ، ثم ذكر الحديث الآتي برقم (٥١) .

٦٦ هو المازني ، أبو الحسن النحوي ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٣٠١) .

(٢٦٧) هو ابن أبى زائدة : خالد ، الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدللس ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٦١) .

(٢٦٨) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فاضل فقيه ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٨٧) .

(٢٦٩) أخرجه الجورقاني (٢ / ٢٩٧) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة وليس لإسناده نظام ، ولا لثبته قوام .

٥٢ - (٢٦) أبو معاذ الشاه^(٢٧٠) ، ثنا حبشون بن موسى^(٢٧١) ، ثنا
 على بن سعيد الرملي^(٢٧٢) ، ثنا ضمرة^(٢٧٣) ، عن ابن شوذب^(٢٧٤) ، عن
 مطر الوراق^(٢٧٥) ، عن شهر بن حوشب^(٢٧٦) ، عن أبي هريرة عن النبي
 ﷺ :

« من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا
 وهو غدير خم ، ثم أخذ بيد عليّ ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلى
 مولاه » . فقال له عمر : بخ بخ ، يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ،

(٢٧٠) ورد في الأباطيل : « أبو معاذ الشاه عبد الرحمن بن محمد بن مأمون » وقال فؤاد
 سركين : أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون المروى كان يؤلف سنة
 ٣٩٢ هـ ١٠٠١ م ، « وآثاره في جزء فيه أحاديث » كوبرلى ٤٠٠ / ٤ من
 ٣ / ١ - ٣٦ / ١ ، ٥٩٢ هـ) (تاريخ التراث ١ / ٣٥١) .

(٢٧١) وهو حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، وحبشون بهاء مهملة مفتوحة بعدها باء
 ساكنة معجمة بواحدة وشين معجمة مضمومة ، وآخره نون ، حدث عن علي بن
 سعيد ، والحسن بن عرفة وغيرهما ، روى عنه الدارقطني وغيره
 (الإكمال ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) .

(٢٧٢) هو علي بن سعيد بن قتيبة الرملي (الإكمال ٢ / ٣٧٥) .
 (٢٧٣) هو ابن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله الرملي ، أصله دمشقى ، صدوق بهم قليلا
 (بخ ٤) (التقريب ١ / ٣٧٤) .

(٢٧٤) هو عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، صدوق عابد (بخ ٤)
 (التقريب ١ / ٤٢٣) .

(٢٧٥) هو ابن طهمان ، أبو رجاء السلمى مولاهم ، الخراساني ، صدوق كثير الخطأ
 (خت م ٤) (التقريب ١ / ٢٥٢) .

(٢٧٦) هو الشامي ، صدوق كثير الإرسال والأوهام (بخ م ٤) (التقريب ١ / ٣٥٥) .

ومولى كل مسلم ، فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم) (٢٧٧) الحديث (٢٧٨) .

٥٣ - (٢٧) عن محمد بن مروان (٢٧٩) ، عن الكلبي (٢٨٠) ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : (قل : بفضل الله (٢٨١)) النبي ﷺ ، (وبرحمته (٢٨٢)) علي (٢٨٣) .

(٢٧٧) سورة المائدة (٣)

(٢٧٨) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٢) وقال : هذا حديث باطل ، لم يروه عن أبي هريرة إلا شهر بن حوشب ، ولا عنه إلا مطر الوراق ، قال أبو الحسين القاري : سمعت عمرو بن علي يقول : لم أسمع يحيى بن سعيد يحدث عن شهر بشيء قط ، وقال معاذ بن معاذ : سألت ابن عون عن شهر بن حوشب ، فقال : منكر الحديث .

(٢٧٩) هو السدي ، وهو الأصغر صاحب الكلبي ، كوفي متهم بالكذب ، قال البخاري : سكتوا عنه ، لا يكتب حديثه ألبتة ، وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات من الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه ، إلا على جهة الاعتبار ، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال (المجرحين ٢ / ٢٨٦ والميزان ٤ / ٣٢ - ٣٣ والتقريب ٢ / ٢٠٦) .

(٢٨٠) وهو محمد بن السائب أبو النظر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، وروى بالرفض وقال الثوري : قال لي الكلبي : كل ما حدثك عن أبي صالح فهو كذب (ت ف) (المجرحين ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٥ والميزان ٣ / ٥٥٦ والتقريب ٢ / ١٦٣) .

(٢٨١) سورة يونس (٥٨)

(٢٨٢) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٥) من طريق الخطيب ، وقال : هذا حديث باطل ، وابن عقدة ومحمد بن مروان ، والكلبي ، وأبو صالح أربعتهم مجروحون .

تنبيه : سقط من طبعتنا للأباطيل (عن أبي صالح) بين الكلبي وعن ابن عباس .

والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة السدي قال : نصر بن مزاحم - وهو متهم - حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس : (قل بفضل الله وبرحمته) : قال : فضل الله «محمد» ، ورحمته « علي » . (٤ / ٣٣)

٥٤ - (٢٨) بسند مظلم عن ابن عباس :
(من شر غاسق) (٢٨٣) قال : من شر الأير إذا قام (٢٨٤) .

هذا باطل .

٥٥ - (٢٩) أبو عمارة محمد بن أحمد (٢٨٥) - بغدادى واه - ثنا
(ق ٦ / أ) محمد بن الضوء ، يعنى ابن الصلصال بن الدهميس (٢٨٦) -
أحد الكذابين - حدثنى أبى أن أباه أعلمه ، رفع الحديث :

(٢٨٣) سورة الفلق .

(٢٨٤) أخرجه الجورقانى (٣٠٧ / ٢) قال : أخبرنا أبى - رحمه الله تعالى - أخبرنا أبو
القاسم بنجير بن عبد الغفار ، ثنا أبو على الحسين بن محمد بن المرزبان ، ثنا أحمد بن
عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا على بن اسماعيل الحلبي ، ثنا سليمان بن
يوسف ، ثنا حفص بن مجاهد العرقى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله . وقال : هذا
حديث باطل ، وإسناده منكر جداً .

وأورده السويدي فى الموضوعات من الإحياء (ق ١٠ / أ) وقال : هذا حديث
لا أصل له .

وذكره العلامة المحقق النواب صديق حسن القنوجى ثم البوفالى فى أبجد العلوم
(١٨٢ / ٢) مثلاً لما ورد فى تفسير محمود بن حمزة الكرماني المسمى بالعجائب
والغرائب وقال فى تفسيره : ضمنه أقوالاً هى عجائب عند العوام ، وغرائب عما عهد
عن السلف ، بل هى أقوال منكورة ، لا يحل الاعتقاد عليها ، ولا ذكرها إلا للتحذير ،
وقال بعد ذكر أمثلة من هذا النوع : وسئل البلقينى عن فسر بهذا ، فأفتى بأنه
ملحد .

(٢٨٥) وقال الدار قطنى : ضعيف جداً ، وقال أيضاً : متروك (الميزان ٣ / ٥٦) واللسان
(٣٧ / ٥) .

(٢٨٦) قال ابن حبان : روى عن أبيه المناكير ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبى :
قلت : ولا ذا بثقة ، فإن حديثه باطل ، وكان معروفاً بالنرد وشرب الخمر
(المجروحين ٢ / ٣١٠) والميزان ٣ / ٥٨٦ ، واللسان ٥ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

لا تشاوروا الحاكّة، والحجامين، والمعلمين، فإن الله سلبهم^(٢٨٧) عقولهم، وبحق اكتسابهم^(٢٨٨).

٥٦ - (٣٠) القطيعي^(٢٨٩): ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا اسحاق بن عيسى^(٢٩٠)، ثنا عبد الرحمن بن زيد^(٢٩١)، عن أبيه^(٢٩٢)، عن عطاء بن يسار^(٢٩٣)، عن أبي هريرة قال:

«كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي ﷺ، فخرج علينا، فقال: ما هذا الذي تكتبون؟! قلنا: ما نسمع منك. فقال: أكتب مع كتاب^(٢٨٧) ورد في الأصل «يسلبهم».

(٢٨٨) أخرجه الجورقاني (٣١٧/٢ - ٣١٨). وقال: هذا حديث باطل لا أصل له، ومحمد بن ضوء هذا هو محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدهمس بن حمل بن جندلة بن بحيلة بن منقذ بن تميم بن ربيعة أبو جعفر الكوفي، ويعرف بابن الغضنفر، وكان كذابا، وكان أحد المنتهكين، المشهور بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور، وأبو عمارة هذا اسمه أحمد بن المهدي، في حديثه منالكير.. وقال الدار قطنى: أبو عمارة ضعيف جداً.

وأورده ابن الجوزى في الموضوعات (٢٢٤/١ - ٢٢٥) إلا أنه وقع في المطبوع سقط حيث لا ينتبه إلى الحديث فجاء: وأنبأنا محمد بن ضوء الصلصال بن الدهمس كان كذابا مجاهرا بالفسق، قال ابن حبان: يروى عن أبيه المناكير لا يجوز الاحتجاج به، وأبو عمارة فقال الدار قطنى: ضعيف جدا، وهذا نفس كلام الجورقاني على الحديث وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٥٤/١).

(٢٨٩) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، روى مسند الإمام أحمد عن عبدالله بن أحمد توفي سنة ٣٦٨ هـ.

(٢٩٠) صدوق (م ت س ق) (التقريب ٦٠/١).

(٢٩١) هو ابن أسلم العدوى مولاهم، ضعيف (ت ق) (التقريب ٤٨٠/١).

(٢٩٢) زيد بن أسلم العدوى مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، روى له الجماعة (التقريب ٢٧٢/١).

(٢٩٣) ثقة فاضل، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٣/٢).

الله!؟ اكتبوا كتاب الله واخلصوه. قال: فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد، ثم أحرقناه بالنار، فقلنا: يا رسول الله! أنحدث عن بني إسرائيل؟ قال: نعم، حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم شيئا إلا وقد كان فيهم أعجب منه^(٢٩٤). هذا منكر.

٥٧ - (٣١) أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ، ثنا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب العطار^(٢٩٥)، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا^(٢٩٦) يحيى بن عثمان المصري، حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي^(٢٩٧)

(٢٩٤) أخرجه أحمد (١٢/٣) بسياق أتم منه، ومن طريقه أخرجه الجورقاني (١١٥/١) وقال: هذا حديث منكر، وأعله بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(٢٩٥) هو ابن أبي نصر الطوسي، الحافظ، ولد سنة ٣١٠ هـ تقريبا، وتوفى سنة ٣٨٣ هـ، قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء. والتعصب لأهل السنة (تذكرة الحفاظ ١٠١٦) فقول الجورقاني: إنه مجهول، ليس بجيد

(٢٩٦) وكذا في الأصل، وورد في النسختين من الأباطيل «بن» بدل «ثنا» وقال الجورقاني: «سليمان بن أحمد المصري» مجهول، ويظهر من صنع الجورقاني وكلامه أنه اعتبر سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري رجلا واحدا، ولا يستبعد كونه راويين فيكون سليمان بن أحمد هو الطبراني، ويحيى بن عثمان المصري شيخ الطبراني، وقد روى عنه الطبراني ويحيى بن عثمان هو ابن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق روى عنه الطبراني، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، وقد روى له أبو داود وابن ماجه (التقريب ٣٥٤/٢).

(٢٩٧) انظر لترجمته: الميزان (٤٥/٢) واللسان (٤٤٩/٢) وقال الجورقاني فيه: متروك الحديث، منكر الحديث.

ثنا ثوبان بن ابراهيم (أخو) ذى النون المصرى (٢٩٨)، ثنا مالك بن غسان النهشلى (٢٩٩)، ثنا ثابت، عن أنس قال :

« انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ، فقال : « انظروا فمن انقض فى داره، فهو الخليفة من بعدى » فنظرنا، فإذا هو فى منزل على، فقال جماعة : قد غوى محمد فى حب على، فأنزل الله (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) (٣٠٠). (٣٠١) هذا باطل، وسنده مظلم.

(٢٩٨) ورد فى الأصل « ذو النون » وجاء على هامش النسخة السعيدية للأباطيل : كان فى أصل المؤلف : « ابراهيم ذو النون المصرى » وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان (٤٣٨/٢) ورأيت فى هامش النسخة (أى نسخة الأباطيل) الصواب : « أخو ذو النون » وكذا فى مقدمة تنزيه الشريعة (٤٤).

(٢٩٩) مالك بن غسان النهشلى البصرى، عن ثابت : لا يعرف، وقال الجورقانى : مجهول (الميزان ٤٢٨/٣، واللسان ٦/٥).

(٣٠٠) سورة النجم.

(٣٠١) أخرجه الجورقانى (١٣٨/١) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أنس، ولا من حديث ثابت، وكل حديث يكون بخلاف السنة، فهو متروك، وقائله مهجور، وأبو الفضل العطار، وسليمان بن أحمد المصرى، ومالك بن غسان ثلاثهم مجهولون، وثوبان هذا كان زاهدا صوفيا، لكنه ضعيف فى الحديث، وأبو قضاة هذا متروك الحديث منكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣٧٤/١) وأقره السيوطى (٣٥٧/١ - ٣٥٨) وعزاه للجورقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة (٣٥٦/١) وأورده الذهبى فى الميزان، فقال فى ترجمة ربيعة بن محمد أئى قضاة الطائى، عن ذى النون المصرى، يخبر باطل، قال الجورقانى : متروك، قال : والخبر عن ذى النون عن مالك الخ. وأقره الحافظ فى اللسان (٤٤٩/٢) وقد تصحف فى الميزان « الجورقانى » إلى « الجوزجاني ».

٥٨ - (٣٢) عمر بن محمد بن سيف شيخ ابن صخر، ثنا محمد بن أحمد بن سيار^(٣٠٢)، ثنا محمد بن عبد الرحمن^(٣٠٣)، ثنا إبراهيم بن سعد^(٣٠٤)، عن أبيه^(٣٠٥)، عن محمد بن جبير^(٣٠٦)، عن أبيه^(٣٠٧) قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ في حاجة، فقالت: إن أتيتك، فلم أقدر عليك، قال: تأتين أبابكر، فإنه يلي أمر أمتي من بعدى»^(٣٠٨).
متفق عليه دون الزيادة الموضوعة في آخره، كأنها افتراء محمد بن عبد الرحمن، وإلا فهو عند (ق ٦/ب) «خ م» من حديث إبراهيم^(٣٠٩).

(٣٠٢) كذا في الأصل، وفي الأباطيل «بشار».

(٣٠٣) قال الذهبي: محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد: لا يعرف، أو هو ابن قراد (يعني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، يعرف أبوه بقراد، المتهم بالوضع) (الميزان ٦٢٧/٣ واللسان ٢٥٥/٥).

(٣٠٤) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة حجة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٥/١).

(٣٠٥) وسعد بن إبراهيم ولي قضاء المدينة، وكان ثقة عابدا فاضلا ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٨٦/١).

(٣٠٦) ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل النوفلي، ثقة، عارف بالنسب، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٥٠/٢).

(٣٠٧) وهو جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضى الله عنه.

(٣٠٨) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٤٠/١) معارضا به الأحاديث التي أوردها في باب فضل أبي بكر الصديق، وقال: هذا حديث صحيح، رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد هكذا، ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وقال فيه: إن جئت فلم تجدني، فأتى أبابكر فإنه الخليفة من بعدى.

والحديث أورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن إبراهيم، وقال: لا يعرف أو هو ابن قراد، بخبر كذب، منته: أبو بكر يلي أمتي من بعدى (الميزان ٦٢٧/٣) وأقره الخافظ في اللسان (٢٥٥/٥).

(٣٠٩) أخرجه البخاري في الأحكام، باب الاستخلاف (٢٠٦/١٣) وباب ما ذكر النبي ﷺ

٥٩ - (٣٣) الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، ثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه، ثنا محمد بن منده الأصباني (٣١٠)، ثنا محمد بن بكير (٣١١)، ثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي (٣١٢)، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (٣١٣)، عن أبي جعفر (٣١٤) قال:

«دخل على النبي ﷺ، وهو غضبان، فقال: ما بك؟ قال: كلمت رجلا من قريش، فسبني، فقال: يا بلال! ناد في الناس «الصلاة جامعة» فلما اجتمعوا، صعد المنبر، ثم قال: يا أيها الناس! ألا أنبئكم بأخير الناس بعدى: هذا علي بن أبي طالب، أخى في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، فأين مال، فميلوا فإن الحق معه (٣١٥)».

وفضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ لو كنت خليلا (١٧/٧) ومسلم: فضائل الصحابة باب متخذا من فضائل أبي بكر (١٨٥٦/٤ - ١٨٥٧).

(٣١٠) هو نزيل الرى، قال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بكير الحضرمي فلما كتب عنه استحل الحديث، ثم أخرج عن بكر بن بكار وأحمد بن حفص ولم يكن سنه سن من يلحقهما، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل ج ٤ ق ١/١٠٧، واللسان ٣٩٣/٥ - ٣٩٤) والميزان (٤٧/٤).

(٣١١) محمد بن بكير بالتصغير، ابن واصل البغدادي، أبو الحسن، نزيل اصبهان، صدوق يخطيء، قيل: إن البخاري، روى عنه (التهذيب ٨١/٩، والتقريب ١٤٨/٢). (٣١٢) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: الحسن بن عبد الحميد الكوفي عن أبيه، لا يدرى من هو، روى عن محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر علي رضي الله عنه (٢١٧/٢ - ٢١٨).

(٣١٣) جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١٣٢/١).

(٣١٤) هو الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ١٩٢/٢).

(٣١٥) أخرجه الجورقاني (١٧٣/١) وقال: هذا حديث منكر، وإسناده مرسل، ومحمد

كأن آفته حسن وهو مجهول كأبيه، ومحمد بن منده واه.

٦٠ - (٣٤) الروياني^(٣١٦) في مسنده: ثنا محمد بن المثني^(٣١٧)، ثنا أبو
أبو عتاب سهل بن حماد^(٣١٨)، ثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة
الزرق^(٣١٩)، ثنا عدى بن ثابت^(٣٢٠)، عن البراء^(٣٢١) قال: قال رسول
الله ﷺ:

«اللهم إن عمرو بن العاص هجاني، وهو يعلم أني لست بشاعر،
فاهجه، والعنه»^(٣٢٢).

== ابن منده الاصبهاني، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدق،
وذكره الحافظ في اللسان في ترجمة الحسين بن عبد الله الكوفي (٢١٧/٢ - ٢١٨)
وصرح بأنه حديث موضوع.

(٣١٦) هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور (تذكرة الحافظ
٧٥٢).

(٣١٧) هو محمد بن المثني بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري المعروف
بالزمن، مشهور بكنته واسمه، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٠٤/٢).
(٣١٨) أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة، سهل بن حماد، الدلال، البصري، صدوق
(٤م) (التقريب ٣٣٥/١ - ٣٣٦).

(٣١٩) متروك ومن رجال ابن ماجه (التقريب ٩٩/٢) وورد في الأصل «الرق».
(٣٢٠) هو الأنصاري الكوفي، ثقة، رمى بالتشيع، وأخرج له الجماعة (التقريب ١٦/٢).
(٣٢١) هو ابن عازب رضي الله عنه.

(٣٢٢) أخرجه الجورقاني (١٧٥/١) وقال: باطل، لا أعلم أحدا رواه سوى عيسى بن عبد
الرحمن بن فروة الزرق، المديني، وهو منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: منكر
الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي.

وأورده الذهبي أيضا في الميزان (٣١٨/٣) ترجمة عيسى من طريق الروياني،
وذكر الحديث، وقال: يعني قبل أن يسلم، والحديث منكر، قال النسائي والبخاري
والأزدي في عيسى: انه منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير
فاستحق الترك.

قال أبو حاتم: عيسى شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة: ليس بالقوى
قلت: روى له ابن ماجه، وفي الإسناد ثقات.

٦١ - (٣٥) المطيرى، محمد بن جعفر (٣٢٣)، ثنا أحمد بن عبد الله
المؤدب (٣٢٤)، ثنا معلى بن عبد الرحمن (٣٢٥)، (ثنا شريك (٣٢٦))، عن
الأعمش (٣٢٧)، عن ابراهيم (٣٢٨)، عن علقمة (٣٢٩) (والأسود (٣٣٠)) عن
أبى أيوب (٣٣١)، وفيه:

يا عمار (٣٣٢)! من تقلد سيفاً أعان به علياً، قلّد وشاحين (٣٣٣) من

(٣٢٣) هو أبو بكر الصيرفى، توفى سنة ٣٣٥ هـ.

(٣٢٤) هو أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمى، المؤدب، أبو جعفر، قال ابن عدى: كان
بسامراء يضع الحديث، وقال الدار قطنى: يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمتاخير،
يترك حديثه. (الأباطيل ١٨٢/١ - ١٨٤، والميزان ١٠٩/١، واللسان
١٩٧/١ - ١٩٨).

(٣٢٥) هو الواسطى، متهم بالوضع، وقد روى بالرفض، روى له ابن ماجه (تاريخ
بغداد ١٨٧/١٣ - ١٨٨ والأباطيل ١٨٢/١ - ١٨٣ والميزان ١٤٩/٤،
والتقريب ٢/٢٦٥).

(٣٢٦) الزيادة من الأباطيل، وليست فى الأصل، وهو ابن عبد الله القاضى ضعيف.

(٣٢٧) هو سليمان بن مهران، ثقة ثبت، لكنه يدلّس، وعنتته عن ابراهيم النخعى وأمثاله
محمولة على الاتصال (التقريب ٣٣١/١، والميزان ٢/٢٢٤).

(٣٢٨) هو ابن يزيد النخعى، ثقة.

(٣٢٩) هو ابن قيس بن عبد الله النخعى، ثقة.

(٣٣٠) الزيادة من الأباطيل، وليست فى الاصل. والأسود بن يزيد النخعى ثقة.

(٣٣١) هو الأنصارى الصحابى الجليل، رضى الله عنه.

(٣٣٢) هو ابن ياسر الصحابى رضى الله عنه.

(٣٣٣) الوشاح: شئ ينسج عريضا من أديم، وربما رصع بالجواهر والخرز، وتشده المراه بين
عاتقها وكشحيها، ويقال فيه: وشاح وإشاح (النهاية ١٨٧/٥).

در، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو عليّ قلد وشاحين من نار^(٣٣٤).
أحمد وضاع، ومعلّى هالك.

(٣٣٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٨٦/١٣ - ١٨٧) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (١٨٠/١ - ١٨١) وابن الجوزي في الموضوعات (١١/٣ - ١٢) قال الجورقاني بعد ذكر لفظ الحديث بكامله وفيه ذكر مرفوعاً: أمرنا بقتال ثلاثة مع علي، بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين في ضمن حديث طويل، وقد ذكر الذهبي هنا آخره، وقال الجورقاني: موضوع لا شك فيه، وأعله بمعلّى بن عبد الرحمن، وأحمد بن عبد الله المؤدّب، وأحمد بن محمد بن يوسف، فقال: قال علي بن المدبني: معلّى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ثم ذكر قولي ابن عدي، والدارقطني في أحمد بن عبد الله الذي تقدم ذكرهما في ترجمته، وقال: وأحمد ابن محمد بن يوسف هذا تكلم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المطيري، فطمعن عليه، وقال شعبة: قلت للحكم بن عتيبة: أبو أيوب مع علي صفيين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال أهل النهر.

وقال ابن الجوزي: موضوع بلا شك، وتكلم على الرجال نحو ما تقدم عند الجورقاني، وأقره السيوطي في اللآلئ (٤١٠/١) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٧١/١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٠) وساقه ابن كثير في البداية من طريق الخطيب (٣٠٧/٧) وقال: «هذا السياق الظاهر أنه موضوع، وآفته من جهة المعلّى بن عبد الرحمن فإنه متروك الحديث».

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة أصبغ بن نباتة الحنظلي من حديث أبي أيوب مختصراً، وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (١٢) ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١/٢ - ١٢) وفي العلل المتناهية. (٢٤٥/١) كما أورده الذهبي في مختصر العلل (٣٧٨) وكلهم أعلوه باضع، وقال الذهبي: رواه يعقوب بن خليفة - مستور - عن علي بن الحروز - الشيعي متروك.

وطريق ابن حبان هذا تعقبه السيوطي في اللآلئ (٤١٠/١) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٨٧/١) بأن له طرقاً أخرى غير هذه، ثم ذكرها، وقد ذكرتها في تعليقي على =

٦٢ - (٣٦) مأمون بن أحمد السلمي^(٢٣٥)، ثنا الجويباري^(٢٣٦)، ثنا أبو البختری وهب بن وهب^(٢٣٧) - والثلاثة^(٢٣٨) كذابون - عن ابن اسحاق^(٢٣٩)، قال: «لما سمع علي^(٢٤٠) بما فعل أبو موسى^(٢٤١)، وعمرو^(٢٤٢) في الحكم، خطب وقال: «إن هذين قد تعديا ما أمرا به، ولم يحكما بما أنزل الله، وقد برىء الله ورسوله منهما، فانفروا إلى عدوكم، فقاتلوا، حتى يحكم الله بينكم وبينهم^(٢٤٣)»

= الأباطيل، فليراجع للتفصيل إليهما وإلى البداية والنهاية (٣٠٥/٧ - ٣٠٧)، والحديث أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة، وقال: في إسناده متروكان، وهو من قول أبي أيوب وروى عنه ابن مسعود وأبي سعيد الخدري (٣٨٣).

(٣٣٥) هو الهروي، الكذاب. انظر لترجمته: الميزان (٤٢٩/٣ - ٤٣٠)، وديوان الضعفاء (٢٨٢) والمغني (٥٣٩/٢) واللسان (٧/٥).

(٣٣٦) هو أحمد بن عبد الله الجويباري: بضم الجيم وتسكين الواو، وفتح الياء المثناة بعدها باء موحدة، أو «الجوباري» بدون ياء، نسبة إلى قرية جوبار، أو جوبيار في هراة (راجع: الضعفاء للنسائي ٢٢، والمغني ٤٣/١، وديوان الضعفاء ٤، والمجروحين ١٤٢/١، والميزان ١٠٦/١، واللسان ١٩٣/١، ١٩٤).

(٣٣٧) هو القرشي القاضي، الكذاب، انظر لترجمته: التاريخ الكبير ج ٤ في ١٧٠/٢، وأخبار القضاة للقاضي وكيع ٢٦٩/٣، والميزان ٣٥٣/٤، والمغني ٧٢٧/٢، وديوان الضعفاء ٣٣٣، واللسان ٢٣١/٦ - ٢٣٣).

(٣٣٨) ورد في الأصل: «الثلاثون» والصواب ما أثبتناه.

(٣٣٩) وتصحف في الأصل «ابن» إلى «أبي» وهو محمد بن اسحاق إمام المغازي، صدوق بدلس، ورمى بالتشيع والقدر (خت م ٤) (التقريب ١٤٤/٢).

(٣٤٠) أي، ابن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣٤١) وهو الأشعري، رضي الله عنه.

(٣٤٢) هو ابن العاص رضي الله عنه.

(٣٤٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٩٦/١ - ١٩٧) وقال: هذا حديث موضوع

باطل، لـ

٦٣ - (٣٧) الأثرم (٣٤٤)، ثنا سليمان بن حرب (٣٤٥)، ثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب (٣٤٦) (أ/٧):

إن عمرو بن عبيد (٣٤٧) قد روى عن الحسن (٣٤٨) أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم معاوية على المنبر، فاقتلوه».

فقال: كذب عمرو (٣٤٩).

وفي إسناده ظلمات منها: محمد بن اسحاق، وهو ضعيف لم يسمع من علي شيئا، ولم يره، ونقل عن أبي حاتم الرازي: محمد بن اسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى، ضعيف الحديث ثم ذكر أبا البختری، ونقل أقوال أحمد، وابن معين، وأبي خيثمة فيه، ثم قال: وأحمد بن عبدالله الجوياري، والمأمون بن أحمد السلمي كان يكذبان، ويضعان الأحاديث، ومحمد بن جعفر بن علي (الراوى عن السلمي) مجهول.

(٣٤٤) هو أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانيء صاحب الإمام أحمد، الحافظ الكبير العلامة. (تذكرة الحفاظ ٥٧٠).

(٣٤٥) هو الأزدي الواشحي، البصري، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ (ع) (التقريب ٣٢٢/١).

(٣٤٦) هو السخيتاني، ثقة، ومن رجال الجماعة.

(٣٤٧) هو أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً (قد فق) (التقريب ٧٤/٢).

(٣٤٨) هو ابن أبي الحسن البصري.

(٣٤٩) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٨١/١٢) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في الأباطل

(٢٠١/١) كما أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥/٢) وعزاه السيوطي في

الآلئ (٤٢٥/١) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٨/٢) للعقيل قال: ثنا إبراهيم بن

محمد، ثنا سليمان بن حرب، وفيه قال: قلت لأيوب، وانظر الضعفاء للعقيل ترجمة

عمرو بن عبيد (٣٠٧) وقال العقيل: لا يصح في هذا المتن شيء.

٦٤ - (٣٨) وقال اسحاق (٣٥٠): حدثنا قريش بن أنس (٣٥١)، حدثنا عمرو بن عبيد بهذا (٣٥٢).

٦٥ - (٣٩) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ (٣٥٣)، ثنا أبو أمية الطرطوسي (٣٥٤)، حدثنا أبو نعيم (٣٥٥)، ثنا محمد بن بشر (٣٥٦)، عن

(٣٥٠) هو ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري، ثقة (مدت س ق) (التقريب ٥٣/١).

(٣٥١) هو الأنصاري، ويقال الأموي، أبو أنس البصري، صدوق تغير بآخره قَدَّر ست سنين، (خم مدت س) (التقريب ١٢٥/٢).

وراجع أيضا: الجروحين لابن حبان ٢/٢٢٠، والميزان ٣/٣٨٩، والتهذيب ٨/٣٧٤ - ٣٧٥).

(٣٥٢) أخرجه الجورقاني (١/٢٠٠ - ٢٠١) وقال: موضوع باطل لا أصل له في الأحاديث، وليس هذا إلا من فعل المبتدعة الوضاعين خذلهم الله في الدارين، من اعتقد هذا وأمثاله، أو خطر بباله أن هذا مما جرى على لسان رسول الله ﷺ فهو زنديق خارج من الدين، وعمرو بن عبيد الذي يروي هذا الحديث قد رمى بالكذب.

(٣٥٣) هو أبو حامد النيسابوري (انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/٨٥).

(٣٥٤) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرطوسي، بغدادى الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث، يهيم، توفي سنة ٢٧٣ هـ، وروى له النسائي (التقريب ١٤١/٢).

وفي الأباطل قرن معه (ابراهيم بن الحسين الطرطوسي قالوا: حدثنا أبو نعيم).

(٣٥٥) هو الفضل بن دكين، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ومن كبار شيوخ البخارى، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٤٧/٢).

(٣٥٦) هو العبدى، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ (ع) (التقريب ١٤٧/٢).

مجالد (٣٥٧)، عن أبي الوداك (٣٥٨)، عن أبي سعيد (٣٥٩)، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم معاوية على منبرى يخطب فاضربوا عنقه» (٣٦٠).

(٣٥٧) هو ابن سعيد أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوى، وقد تغير في آخر عمه (م ٤) (التقريب ٢/٢٢٩).

(٣٥٨) هو جبر بن نوف البكالى، صدوق يهم (م دت س ق) (التقريب ١/١٢٥).
(٣٥٩) هو الخدرى رضى الله عنه.

(٣٦٠) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (٢٠٢/١ - ٢٠٣) وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أبى سعيد، ولا من حديث أبى الوداك، ومجالد هذا ضعيف منكر الحديث، فسرق هذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدث به عن أبى الوداك عن أبى سعيد بهذا اللفظ، ثم ذكر أقوال أهل العلم فى مجالد.

ونقل ابن الجوزى قول الجورقانى هذا فقال: قال بعض الحفاظ: سرق مجالد هذا الحديث من عمرو بن عبيد فحدث به عن أبى الوداك (٢/٢٦).
وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٢٩/٢/٣) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٥/٢ - ٢٦) من وجهين عن الوليد بن القاسم، عن مجالد به، وعن أبى نضرة، عن أبى سعيد.

وذكر ابن الجوزى عن ابن عدى طريقا ثالثا، وأقره السيوطى (١/٤٢٥) على طريق أبى الوداك، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٨) وقد ذكر ابن عراق كلام الذهبى على الجورقانى من تلخيص الأباطيل هذا.

والحديث أورده ابن حبان فى ترجمة أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة (المجروحين ١/١٥٧) عن أبى سعيد، وفى ترجمة الحكم بن ظهير (١/٢٥٠) وفى ترجمة عباد الرواجنى (٢/١٧٢) من حديث ابن مسعود، كما أورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٦) وقال: فيه الحكم بن ظهير، وهو يضع، وسرقه منه عباد بن يعقوب.

مجالد واه، والعجب من هذا الجورقاني ردّ هذا بما هو أسقط منه^(٣٦١).
 ٦٦ - (٤٠) من حديث يوسف النقاش الزاهد، ثنا محمد بن اسحاق
 الفقيه^(٣٦٢)، حدثني أبو النضر الغازي، ثنا الحسن بن كثير^(٣٦٣)، ثنا بكر
 بن أيمن^(٣٦٤)، ثنا عامر بن يحيى^(٣٦٥)، ثنا أبو الزبير، عن جابر مرفوعاً:
 «إذا رأيتم معاوية على منبري، فاقلّبوه، فإنه أمين مأمون^(٣٦٦)». وسنده ظلمات.

== وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤/١) واتهم بوضعه عباد، والحكم،
 وأقره السيوطي في اللآلئ (٤٢٥/١) وابن عراق في تنزيه الشريعة، كما أورده الذهبي
 في الميزان (٥٧٢/١) والحافظ ابن حجر في ترجمة الحكم بن ظهير في التهذيب
 (٤٢٨/٢) وراجع أيضاً: فوائد الشوكاني (٤٠٧).
 (٣٦١) وهو الحديث الآتي برقم (٦٦).
 (٣٦٢) قال ابن الجوزي: كثير المناكير.
 (٣٦٣) قال الخطيب: مجهول، وتبعه الحافظ في اللسان (٢٤٧/٢).
 (٣٦٤) هو القيسي، قال الخطيب: مجهول، وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٧/٢).
 (٣٦٥) هو الصرمي، مجهول، كما قال الحافظ ابن حجر، وقبله الخطيب
 (اللسان ٢٢٥/٣).
 (٣٦٦) أخرجه الخطيب (٢٥٩/١) وقال: لم اكتب إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده ما
 بين محمد بن اسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون، ومن طريقه أخرجه الجورقاني في
 الأباطيل (٢٠٥/١) معارضاً به الأحاديث التي خرجها في مثالب معاوية رضي الله
 عنه، وقال:

«هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه».

ومن طريق الخطيب أخرجه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧/١) ونقل
 كلام الخطيب، ثم قال: محمد بن اسحاق كثير المناكير، وأقره السيوطي في اللآلئ
 (٤٢٦/١) وذكر أن الحاكم أخرجه من حديث ابن مسعود، وفيه الحكم بن ظهير،
 وهو متروك، وكذا في تنزيه الشريعة (٨/٢) وقد نقل ابن عراق هنا استعجاب
 الذهبي على صنيع الجورقاني في الرد به الحديث السابق.

٦٧ - (٤١) جاء بسند مظلم ومتن موضوع لعل بن حمزة^(٣٦٧)، عن علي بن موسى الرضا^(٣٦٨)، عن أبيه^(٣٦٩)، عن جعفر بن محمد^(٣٧٠)، عن أبيه^(٣٧١)، عن علي بن الحسين^(٣٧٢)، عن أبيه^(٣٧٣)، عن علي^(٣٧٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: هبط عليّ جبريل فقال: إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: إني حرمت (النار) على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك: عبدالله، وآمنة، (و) عبد المطلب^(٣٧٥).

= والحديث أورده الحافظ أيضا في اللسان في ترجمة الحسن بن كثير (٢/٢٤٧)،

وعزاه إلى الخطيب، كما أورده الشوكاني في الفوائد.

(٣٦٧) هو العباس، روى عنه ابنه محمد.

(٣٦٨) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب

بالرضي بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار

العاشرة، مات ثلاث ومائتين، ولم يكمل الخمسين، (ق) (التقريب ٢/٤٥).

(٣٦٩) وأبوه موسى بن جعفر، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد

(ت ق) (التقريب ٢/٢٨٢).

(٣٧٠) وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق،

صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١/١٣٢).

(٣٧١) وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، ومن رجال

الجماعة. (التقريب ٢/١٩٢).

(٣٧٢) وعلي بن الحسن بن علي بن أبي طالب هو زين العابدين، ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل

مشهور، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٣٥).

(٣٧٣) هو الحسين بن علي رضي الله عنهما.

(٣٧٤) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣٧٥) أخرجه الجورقاني (١/٢٢٢ - ٢٢٣) وقال: هذا حديث موضوع باطل، في

إسناده من المجهولين غير واحد، قال ابن حبان: علي بن موسى بن جعفر الرضا يروي

عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهم ويخطيء «وسألت =

٦٨ - (٤٢) وبسند وضع على هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة:
أحيا لي أُمي، فأمنت لي، ثم ردها^(١).

== الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل
العلوي « فقال :

كان رافضيا غالبا، ومع هذا كان يدعى إمامة والخلافة بجيلان، واجتمع عليه خلق كثير فعوذ
بالله من الشقاوة والخذلان.

ومن طريق الجورقاني أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٣/١ - ٢٨٤) فقال:
أخبرت عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل به وقال: موضوع بلا شك، قال بعض
حفاظ خراسان ثم ذكر كلام شيخ الجورقاني في العلوي أحد رواه الحديث، وأقره السيوطي
في اللآلئ (٢٦٦/١) والحاوي (٢٢٤/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٢٢/١)
والشوكان في الفوائد المجموعة (٣٢١)، وعزاه السيوطي في الحاوي لابن الجوزي، وكذا
ابن الجوزي، وكذا ابن عراق. وقال الذهبي في الميزان في يحيى بن الحسين العلوي: رافض
متأخر كتب عن أبي الغنائم الترسى، أتى بخبر كذب متنه: أن أبوي النبي ﷺ وجده في
الجنة، اتهم بوضعه هذا الجاهل (٣٦٨/٤)، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد أجحف
المصنف في هذه الترجمة، والحديث المذكور ذكره الجورقاني في كتاب الأباطيل، ثم ذكر
الإسناد والمتن، ثم قال: قال الجورقاني (وفي المطبوع تصحيف إلى الجوزجاني): هذا حديث
موضوع سنده غير واحد من المجاهولين.

(٢٧٦) أخرجه الجورقاني (٢٢٢/١) بسنده عن الخطيب أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن
عمر بن محمد بن اسماعيل بن الأخضر، ثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن
الحسن بن زياد مولى الأنصار ثنا أحمد بن يحيى الحضرمي - بمكة - ثنا أبو عوانة محمد
ابن يحيى الزهري ثنا عبد الوهاب بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام
ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ نزل إلى الحجون كعبيا حزينا، فأقام
ما شاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا، فقلت: يا رسول الله! نزلت الحجون كعبيا
حزينا، فأقامت به ما شاء الله، ثم رجعت مسرورا، فقال: سألت ربي عز وجل، فأحيا
لي أُمي، فأمنت لي، ثم ردها.

وقال : هذا حديث باطل، ثم ذكر أقوال أهل العلم في تضعيف عبد الرحمن بن أبي الزناد، ثم قال : عبد الوهاب بن موسى هذا متروك، وأحمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى مجهولان، ومحمد بن الحسن بن زياد هذا هو أبو بكر النقاش المقرئ في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة، ثم ذكر من تاريخ الخطيب أقوالا في النقاش .

قلت : قال الذهبي في المغنى في الضعفاء : عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد : نكرة، والخبر أحيا الله لي أمي فأمنت لي، والسند ظلمة (٤١٣/٢) وانظر أيضا : الميزان (٦٨٤/٤) وقال الحافظ في اللسان : عبد الوهاب بن موسى ليس به باس (٩١/٤) .

كما ذكر الحافظ أن محمد بن يحيى معروف، له ترجمة جيدة في تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس، والذي رماه الدارقطني هو أبو غزية محمد بن يحيى الزهرى، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به .

وورد في نسختي الأباطيل وعند الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٢٩/٥) «أبو عوانة محمد بن يحيى الزهرى» وقال الحافظ : وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم (أى أبو غزية) وقع التصحيف في كنيته، وإنما هو أبو غزية، ولكن النسخة بالكتاب المذكور (أى الأباطيل) بخط ابن الجوزى .

والحديث أخرجه أيضا ابن الجوزى في الموضوعات (٢٨٣/١ - ٢٨٤) من طريقين : من طريق الخطيب بإسناد مغاير وساق الإسناد إلى محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية ثنى عبد الوهاب بن موسى، ثنى مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عائشة به، وعزاه السيوطى للخطيب في السابق واللاحق (٢٦٦/١) . ومن طريق ابن شاهين عن النقاش به، وقد سقط هذا الطريق في المطبوع، يدل عليه الكلام الموجود على النقاش، وباقي الرواة، وقد ذكره السيوطى في اللآل (٢٦٦/١) وعزاه لابن شاهين في الناسخ والمنسوخ .

وقال ابن الجوزى : موضوع بلا شك، النقاش ليس بثقة، وأحمد بن يحيى، ومحمد ابن يحيى مجهولان، وقد كان أقوام يضعون أحاديث، ويدسونها في كتب المغفلين، فيروها أولئك، وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر : هذا حديث موضوع، وأم رسول الله ﷺ ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة، ودفنت هناك، وليست بالحجون .

٦٩ - (٤٣) أبو نعيم^(٣٧٧): ثنا محمد بن فارس المعبدى^(٣٧٨)، - قال: وكان غالبا في الرفض - ثنا خطاب بن عبد الدائم^(٣٧٩)، ثنا يحيى بن

وتعقبه السيوطى بقوله: الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع، وتبعه ابن عراق (٣٣٢/١).

والحديث أورده الذهبى في ترجمة عبد الوهاب بن موسى في الميزان (٦٨٤/٢) وقال: لا يدري من ذا الحيوان الكذاب، فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه في الاستغفار، فلم يأذن له، وقال الحافظ: تكلم الذهبى في هذا الموضوع بالظن، فسكت عن المتهم بهذا الحديث، وجزم بجرح القوى، ثم نقل عن الدارقطنى في غرائب مالك أنه قال: وهذا كذب على مالك، والحمل فيه على أبى غزية، والمتهم به هو أو من حدث عنه، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس، ثم ذكر طريقى ابن الجوزى، وكلامه على الرجال ثم تعقبه في تهليله محمد بن يحيى وأحمد بن يحيى بما تقدم ذكره، ثم نقل كلام شيخ الجورقانى محمد بن ناصر المذكور، وقال: وسبق ابن الجوزى، إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريدة الجورقانى في كتاب الأباطيل (٩١/٤).

وراجع أيضا ترجمة على بن أحمد الحكمى البصرى، و ترجمة عمر بن ربيع الخشاب من الميزان (٣٠٥/٤).

هذا، وقد بسط الكلام في تعليق الأباطيل (٢٢٤/١ - ٢٢٩) فراجع.

(٣٧٧) هو الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهانى صاحب الحلية، ودلائل النبوة وذكر أخبار اصبهان وغيرها، توفى سنة ٤٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٠٩٢ - ١٠٩٧).

(٣٧٨) وهو محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد المعبدى، كان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقال الذهبى: شيخ للبرقانى رافضى بغض، وقال الخطيب: كان غالبا في الرفض غير ثقة، وقال أبو نعيم: كان غالبا في الرفض ضعيف في الحديث. (تاريخ بغداد ١٦١/٣ - ١٦٢)، والميزان ٣/٤ واللسان ٣٣٨/٥ - ٣٣٩).

(٣٧٩) ضعيف، معروف بروايته المناكير (الميزان ٦٥٥/١، واللسان ٤٠٠/٢).

المبارك (٣٨٠)، عن شريك (٣٨١)، عن منصور (٣٨٢)، عن ليث (٣٨٣)، عن مجاهد، عن ابن عباس سمعت النبي ﷺ يقول: «شفعت في أبي، وعمي أبي طالب، وأخي في الرضاعة، ليكونوا بعد البعث هباء» (٣٨٤).
خطاب واه .

(٣٨٠) هو الدمشقي الصنعاني، قال الخطيب والدارقطني: مجهول، ومن تدعى أيضا:

تألف (الأباطيل ١/٢٣٧، والميزان ٤/٤٠٤، واللسان ٦/٢٧٤، ٢٧٥).

(٣٨١) هو ابن عبد الله القاضي، ضعيف .

(٣٨٢) هو ابن المعتمر ثقة ومن رجال الجماعة .

(٣٨٣) هو ابن أبي سليم ضعيف .

(٣٨٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/١٦١) عن أبي نعيم، ومن طريقة الجورقاني في

الاباطيل (١/٢٣٦ - ٢٣٧) وقال: هذا حديث باطل لا أصل له، وليث بن أبي

سليم ضعيف الحديث، ومنصور بن المعتمر لم يسمع من ليث شيئا، ولا يروى عنه

شيئا لضعفه، ويحيى بن المبارك هذا شامي صنعاني، وهو مجهول، وخطاب بن عبد

الدائم ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي، ثم نقل عن تاريخ

بغداد قول أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات في أبي بكر محمد بن فارس أنه توفي

في ذي الحجة سنة ٣٦١ هـ، وكان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقول أبي نعيم فيه:

كان رافضيا غالبا في الرفض، وكان أيضا ضعيفا في الحديث .

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي، في الموضوعات (١/٢٨٤ - ٢٨٥) وتكلم

على الحديث مثل كلام الجورقاني، وأقره السيوطي (١/٢٦٩) وابن عراق

(١/٣٢٢)، والشوكاني في الفوائد (٣٢٢)، والحديث أورده الحافظ في اللسان في

ترجمة محمد بن فارس بن حمدان، وعزاه للجورقاني، وذكر كلامه حول الحديث

وحول الرجال، كما أورده الذهبي في ترجمة خطاب بن عبد الدائم (١/٦٥٥) وأقره

الحافظ (٢/٤٠٠) قالوا:

روى، عنه محمد بن فارس خيرا باطلا: شفعت .. رواه عن يحيى بن المبارك، وثلاثهم

=

ضعفاء .

٧٠ - (٤٤) بسند مظلم عن جوير (٣٨٥)، عن الضحاك (٣٨٦)، عن ابن عباس رفعه:

«من أفرد الإقامة، فليس مني» (٣٨٧).

هذا باطل.

٧١ - (٤٥) مأمون بن أحمد - ذاك الدجال - ثنا المسيب (٧/ب) بن واضح (٣٨٨)، عن ابن المبارك (٣٨٩)، عن يونس (٣٩٠) عن الزهري (٣٩١)

(٣٨٥) هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، صاحب الضحاك، راوى التفسير، ضعيف جدا، (خندق) (التقريب ١/١٣٦، والميزان ١/٤٢٧) (٢٨٦) هو ابن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال (٤) (التقريب ١/٣٧٣).

(٣٨٧) أخرجه الجورقاني (٩/٢) وقال: هذا حديث باطل، وفي إسناده من المجاهيل غير واحد، ثم نقل أقوال أهل العلم في عدم سماع الضحاك من ابن عباس، وتضعيف جوير. ومن طريق الجورقاني أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٢/٢) وقال: موضوع، ورجال إسناده بين مجروح ومجهول، وإنما وضعه بعض المبغضين ولا يشفى هذا غيظا، فإن في الصحيحين: أمر بلال أن يوتر الإقامة. وأقره السيوطي في اللآلي (١٤/٢) وعزاه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٧٩/٢) والفوائد المجموعة (١٨) والأسرار المرفوعة (٣٢٩) والمصنوع في معرفة الموضوع (١٨٠). وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) والعجلوني في كشف الخفاء (٢٦٧/٢).

(٣٨٨) هو السلمى، الحمصى، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل، وقال الدارقطني: ضعيف (الميزان ٤/١١٦ - ١١٧، واللسان ٦/٤٠ - ٤١).

(٣٨٩) هو عبد الله بن المبارك الإمام الحجة صاحب الزهد والرقائق.

(٣٩٠) هو ابن أنى اسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، الكوفي، صدوق يهيم قليلا (زم ٤) (التقريب ٢/٣٨٤).

(٣٩١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام الحجة.

عن سعيد^(٣٩٢) عن أبي هريرة: «من رفع يديه في الصلاة، فلا صلاة له^(٣٩٣)».

٧٢ - (٤٦) هشام بن عمار^(٣٩٤)، ثنا رِفْدَةُ بن قِضَاعَةَ^(٣٩٥)، ثنا الأوزاعي^(٣٩٦)، عن عبد الله بن عبيد بن عمير^(٣٩٧).

(٣٩٢) هو ابن المسيب الإمام الحجة.

(٣٩٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٢/٢) مرفوعا وقال: هذا حديث باطل لا أصل له

والمأمون بن أحمد هذا كان دجالا من الدجاجلة، كذابا وضاعا خبيثا، خزاه الله .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٦/٢) وأقره السيوطي في اللآلئ

(١٩/٢) وعزاه للجورقاني، وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٩/٢).

والحديث أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة مأمون (٤٥/٣ - ٤٦) وابن

طاهر في تذكرة الموضوعات (٦١).

كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) والميزان في ترجمة المأمون

(٤٢٩/٣) وأقره الحافظ في اللسان (٧/٥) وأورده ابن القيم في المنار المنيف

(١٢٩) وملا على القاري في الأسرار المرفوعة (٨١ و ٣٣٤) والمصنوع في معرفة الموضوع.

(١٨٣)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٩)، والمجلوني في كشف الخفاء

(٢٤١/٢).

وراجع أيضا: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٤٠).

(٣٩٤) هو السلمى الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم

أصح. مات سنة ٢٤٥ هـ (خ ٤) (التقريب ٣٢٠/٢).

(٣٩٥) رِفْدَةُ: بكسر الراء، وسكون الفاء، الغساني مولاهم الدمشقي، ضعيف، (ق)

(التقريب ٢٥٢/١).

(٣٩٦) هو الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٣٩٧) عبدالله بن عبيد بالتصغير - بن عمير - بالتصغير - الليثي، المكي، ثقة، استشهد

غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة (م ٤) (التقريب ٤٣١/١).

عن أبيه (٣٩٨)، عن جده (٣٩٩):

« كان عليه السلام يرفع يديه مع كل تكبيرة (٤٠٠) ». .
هذا منكر، ورفدة ليس بشيء.

(٣٩٨) وأبوه: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره من كبار التابعين، وكان قاصاً أهل مكة، جمع على ثقته، مات قبل ابن عمر (ع) (التقريب ١/٥٤٤).

(٣٩٩) وجده: عمير بن قتادة بن عامر الليثي، صحابي، من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي ﷺ (دس ق) (التقريب ٢/٨٦).

(٤٠٠) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١٨/٢) بسنده عن محمد بن ابراهيم بن زياد، ثنا هشام به، وقال: ورواه محمد بن العباس الدمشقي، عن هشام بن عمار به بلفظ: إن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. ثم قال: هذا حديث منكر، ما رفع النبي ﷺ في كل خفض ورفع قط، وحديث الزهري عن سالم عن أبيه يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدين، ورفدة بن قضاة كان ممن يتفرد بالناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأئبات بالأشياء المناكير قال أبو حاتم: رفدة بن قضاة منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن ماجه: الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع (٢٨٠/١)، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد فيه رفدة بن قضاة، وهو ضعيف، وعبد الله لم يسمع من أبيه.

وطريق محمد بن العباس الذي ذكره الجورقاني، أورده ابن حبان في ترجمة رفدة في المجروحين (٣٠٤/١) وعنه نقل الجورقاني الكلام المذكور من قوله: هذا حديث منكر.. الخ

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٤٢٩/١) من طريق ابن حبان، والذهبي في مختصر العلل (٦٣٣) وقال: انفرد به رفدة، مجروح، وحديث ابن عمر يخالفه.

٧٣ - (٤٧) الحسن بن سفيان^(٤٠١)، ثنا قتيبة^(٤٠٢)، ثنا حماد^(٤٠٣)، عن بشر بن حرب^(٤٠٤)، سمعت ابن عمر يقول: رأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة هكذا، والله إنها لبدعة، وما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئا قط. وأوماً حماد إلى ثدييه^(٤٠٥).
بشر: ضعفه أبو زرعة وغيره.

(٤٠١) هو ابن عامر الإمام الحافظ، أبو العباس الشيباني، النسوي، شيخ خراسان، صاحب المسند الكبير، والاربعين، توفي سنة ٣٠٣ هـ (ذكره الحفاظ ٧٠٣ - ٧٠٥).
(٤٠٢) هو ابن سعيد الثقفي، توفي سنة ٢٤٠ هـ، ثقة ثبت، (ع) (التقريب ١/٢٢٣).
(٤٠٣) هو. ابن زيد، ثقة، من رجال الجماعة.
(٤٠٤) هو الأزدي، أبو عمرو الندبي - بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصرى، وضعفه على ويحيى، وقال أحمد: ليس بالقوى، وقال ابن خراش: متروك، وكان حماد بن زيد يمدحه، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: سألت على بن المدينى عنه، فقال: كان ثقة عندنا.

وقال ابن عدى: لا بأس به عندى، ولا أعرف له حديثاً منكراً.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين (التقريب ١/٩٨، والميزان ١/٣١٤).
(٤٠٥) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢٠/٢) بسنده عن الحسن بن سفيان به، وقال: هذا حديث منكراً، تفرد به بشر بن حرب عن ابن عمر، وقال تركه يحيى القطان، وكان ابن المدينى لا يرضاه لانفراده عن الثقات مالم يسمع من أحاديثهم، وقال ابن معين: بشر ضعيف، وقال أحمد: ليس هو بقوى في الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث، هو وأبو هارون العبدى متقاربان، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وأورده ابن حبان في المجروحين عن الحسن بن سفيان، وقال: وقد تعلق هذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، فزعموا أن رفع اليدين في الصلاة عند الركوع، وعند رفع الرأس منه بدعة، وإنما قال عمر: رأيتم رفعكم أيديكم في الدعاء بدعة إلى أذنيه، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا، يعنى ثدييه، هكذا فسرهم حماد بن زيد، وهو ناقل الخبر، ثم ذكر الحديث وزاد: والعرب تسمى الصلاة دعاء، فخير حماد هذا

٧٤ - (٤٨) عن محمد بن مروان^(٤٠٦) - وهو متهم - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا»^(٤٠٧). هذا باطل.

= (ذكر لفظه وقال) أراد به الدعاء، والدليل على صحة ما قلت، ثم ذكر عن الحسن بن سفيان بسنده عن ابن عمر قال: والله ما رفع نبي الله ﷺ يديه فوق صدره في الدعاء، جود الحسين بن واقد (أحد الرواة) حفظه، وأنى الحديث على جهته، كما ذكرنا (١٨٦/١).

وأورده ابن الجوزي في العلل (٤٢٩/١) والذهبي في مختصر العلل (٦٣٥) والميزان (٣١٥/١) وأعلاه يبشر بن حرب، وكذا ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٣).

(٤٠٦) هو السدي الصغير الكذاب، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الجماعة. (٤٠٧) أخرجه الجورقاني في الإبطال (٢٢/٢) بسنده عن الحضرمي، ثنا حسان بن يوسف التميمي، ثنا محمد بن مروان به، وقال: هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف، والحضرمي الذي روى عن حسان مجهول. كذا قال، ولم يعل الحديث بالسدي المتهم، ومن طريقته أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٠/٢) وحكم بوضعه وقال: ومحمد بن مروان هو السدي الصغير، قال يحيى: ليس بثقة، والحضرمي مجهول، وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢١/٢ - ٢٢) مع عزوه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (١٠٣/٢).

والحديث أورده الذهبي أيضا في ترتيب الموضوعات (ق ٤١/أ) وقال: سنده ظلمة، وفيه كذاب: محمد بن مروان السدي، وأورده ملا علي القاري في الأسرار المرفوعة (٣٩٣) والمصنوع (٢٠٩) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٣١١) والعجلوني في كشف الخفاء (٣٨٦/٢).

وتعقب هو أن محمد بن مروان تابعه حسين بن المبارك، عن اسماعيل بن عياش، عن هشام، والبلاء من حسين، فإنه يحدث بمنكرات، وقد روى الحديث الديلمي =

٧٥ - (٤٩) محمد بن مهاجر البغدادي^(٤٠٨) - وما أقل حياء - ثنا
معن^(٤٠٩)، ثنا مالك^(٤١٠)، عن يحيى بن سعيد^(٤١١)، عن محمد بن

وابن عدى وعنه ابن عساكر عن حسين بن المبارك، ورواه ابن عساكر أيضا من طريق
محمد بن صباح بن يوسف، ثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البختري، عن
هشام به، أورده في ترجمة محمد بن صباح، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومن بينه
وبين هشام من لم أعرفهم (الآلئ ٤٢/٢) ثم ذكر له شاهدا من حديث عمرو بن
أخبل نحوه، وهو أيضا منكر لا أصل له.

وحديث الحسين بن المبارك: أخرجه أبو نعيم وقال: غريب من حديث هشام ولا
أعلم رواه عن اسماعيل إلا الحسين، ذكره ابن عبد الهادي في رسالته في الأحاديث
الضعيفة (٨٥، ٢١) كما أورده الذهبي في الميزان (٥٤٨/١) والحافظ ابن حجر في
اللسان (٣١٣/٢).

(٤٠٨) هو الطالقاني، يعرف بأخى حنيف، شيخ متأخر وضاع، كذبه صالح جزرة، وقال
الدارقطني: كان ضعيفا، وقال مرة: متروك، وقال الجورقاني: يضع الحديث، وقال
ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، ويقلب الاسانيد على الأثبات، ويزيد في
الأخبار الصحاح ألفاظا زيادة ليست في الحديث، يسويها على مذهب نفسه، وكان
ينتحل مذهب الكوفيين فأخرج كتابا سماه «الجامع على المسند» وعمد فيه إلى
أحاديث، رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظا توافق مذهب الكوفيين (المجروحين
٣١٠/٢ - ٣١١، والميزان ٤٩/٤ واللسان ٣٩٦/٥ - ٣٩٧).

(٤٠٩) هو ابن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، قال أبو حاتم: هو أثبت
أصحاب مالك. (التقريب ٢٦٧/٢).

(٤١٠) هو ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٤١١) هو الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة
(التقريب ٣٤٨/٢).

ابراهيم (٤١٢)، عن أنى سلمة (٤١٣): أن عمر صلى بالناس المغرب، فلم يقرأ فيها، فقيل له: إنك لم تقرأ فيها؟ قال: كيف كان الركوع والسجود؟ قال: قالوا: حسن، قال: فلا بأس (٤١٤).
هذا باطل

٧٦ - (٥٠) عن ابن اسحاق (٤١٥)، عن يعقوب بن عتبة (٤١٦)، عن أنى غطفان (٤١٧)، عن أنى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(٤١٢) هو التيمى، أبو عبدالله، المدنى، ثقة، له أفراد، وأخرج له الجماعة (التقريب ١٤٠/٢).

(٤١٣) هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى، ثقة مكثّر، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٤٧/٢).

(٤١٤) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢٧/٢) وقال: باطل، وقال: محمد بن مهاجر ليس بثقة ولا مأمون، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٦١/٢) وقال: لا يصح، بل باطل، واتهم به محمد بن مهاجر.

وأخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن ابراهيم المعبدي، ثنا ابن بكير عن مالك به (٣٤٧/٢ و ٣٨١) فقد تابع محمد بن ابراهيم، محمد بن المهاجر فلا ذنب له، وقال ابن عبد البر فى الاستذكار: حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه، لأنه رماه مالك من كتابه بأخرة، وقال: ليس عليه العمل لأن النبى ﷺ قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج، والصحيح عن عمر أنه أعاد الصلاة (انظر سنن البيهقى مع الجوهر النقى ٣٤٧/٢).

هذا، وقد وقع فى الأصل «ابن عمر» والصواب «عمر».

(٤١٥) هو محمد بن اسحاق إمام المغازى، صدوق، يدلس وقد عنعن.

(٤١٦) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفى، ثقة (دسقى) (التقريب ٣٧٦/٢).

(٤١٧) أبو غطفان عن أنى هريرة: قال الذهبى: لا يدرى من هو، وقال الدارقطنى: مجهول (وكذا الجورقانى) والظاهر أنه أبو غطفان ابن طريف المرى، وما هو بالمجهول، وثقه

«من أشار في صلاته إشارة، تفهم عنه، فليعد صلاته (٤١٨)» .
هذا منكر، أبو غطفان مجهول.

= غير واحد، وقال الحافظ: ويبعد هذا الظاهر أن مثل الدارقطني لا يخفى عليه حال المرى، وقد جزم بأن هذا مجهول. وقد جزم صاحب التحقيق أنه طريف المرى كما سيأتي في التخريج (الميزان ٤/ ٥٦١، واللسان ٧/ ٩٠).
(٤١٨) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٣٢/ ٢) وقال: هذا حديث منكر، مداره على ابن اسحاق وهو ضعيف الحديث، وأبو غطفان هذا رجل مجهول.

والحديث أخرجه أبو داود: الصلاة، باب الإشارة في الصلاة (٥٨١/ ١) وقال: هذا الحديث وهم، والدارقطني في سننه (٨٣/ ٢) وقال: قال لنا ابن أبي داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول، والبيهقي في سننه (٢٩٢/ ٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٠/ ١) من طريق ابن اسحاق به ولفظه: من أشار في الصلاة إشارة ففقه أو تفهم، فقد قطع الصلاة» وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وابن اسحاق مجروح، وأبو غطفان مجهول، قال الأستاذ عبد الحق الأثرى محقق الكتاب: هكذا أعله ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح، فقال: أبو غطفان هو ابن طريف، ويقال: ابن مالك المرى، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم في صحيحه (١٧٣/ ٢) كما في تخريج الزيلعي (٩٠/ ٢) قلت: (أى الأثرى): وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبي داود فإنه قال: أبو غطفان مجهول، كما ذكره الدارقطني، لكن قال الدارقطني: ابن أبي داود كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق إمام في المغازي والسير إلا أنه مدلس، وقد عنعن، وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة، رواه أنس، وجابر وغيرهما كما قاله البيهقي (٤٣٠/ ١).

والحديث أورده الذهبي في مختصر العلل (٦٣٥) وقال: لم يصح، وفيه أبو غطفان مجهول.

قلت: وقد مضى أنه ليس بمجهول، لكن الحديث معلول بعننة ابن اسحاق وهو =:

٧٧ - (٥١) وبإسناد مظلم عن أحمد بن عبيد الله النهرواني، ثنا أبو عاصم^(٤١٩)، ثنا الأوزاعي، عن يحيى^(٤٢٠)، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

دخل شاب، فقال: يا رسول الله! إني أضعت صلاتي، فما حيلتي؟! قال: حيلتك بعد ما ثبتت أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات، تقرأ في كل ركعة خمسة وعشرين مرة (قل هو الله أحد) فإذا فرغت، فقل ألف مرة: «صلى الله على محمد»، فإن ذلك كفارة لك، ولو تركت صلاة مائتي سنة، وكتب لك^(٤٢١) بكل ركعة عبادة سنة، ومدينة في الجنة، وبكل آية ألف حوراء، وتراني في المنام من ليلته. الحديث^(٤٢٢). وهكذا، فليكن الحديث الموضوع (٨/أ) وإلا فلا.

مدلس، وصح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة كما تقدم عن البيهقي وراجع الأباطيل (٣٣/٢ - ٣٤).

(٤١٩) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، البصري، ثقة ثبت ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٧٣/١).

(٤٢٠) هو ابن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، لكنه يدلس ويرسل (التقريب ٣٥٦/٢).

(٤٢١) «ورد بالأصل له» وصوابه ما أثبتناه، وكذا في مختصره.

(٤٢٢) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٣٥/٢ - ٣٦) بسنده عن محمد بن علي، ثنا أبو محمد

ثنا أحمد بن عبيد، وقال: باطل، ومحمد بن علي وأبو محمد مجهولان، لا أعرفهما.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٥/٢ - ١٣٦) وفيه «عن أبي

بسلمة عن أبي هريرة» وقال: موضوع بلا شك، وكان واضعه من جهلة القصاص،

وأخاف أن يكون قاصداً لشين الإسلام، لأنه إذا صلى الإنسان من هذه الصفة، ولم ير

النبي ﷺ في منامه، شك في قول الرسول ﷺ، وكيف تقوم ركعتان يسيرة يتطوع

بها مقام صلوات كثيرة مفترضة، هذا محال، وفي إسناده مجاهيل، فليس بشيء أصلاً،

وأقره السيوطي (٦٤/٢)، وعزاه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٩٧/٢).

٧٨ - (٥٢) الحداد^(٤٢٣): ثنا أبو نعيم^(٤٢٤)، ثنا الطبراني^(٤٢٥)، ثنا الدبري^(٤٢٦)، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٤٢٧):

«إن فاطمة أمرت عليا، فوضع لها غسلًا، فاغتسلت، وتطهرت، ودعت بثياب أكفانها، فلبستها، ومست من الخنوط، ثم أمرت عليا أن تدفن كما هي.

فقلت له: هل علمت أحدا، فعل ذلك؟ قال: نعم، كثير بن العباس^(٤٢٨)».

(٤٢٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقيري.

(٤٢٤) هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني مؤلف كتاب الحلية، (ت ٤٣٠ هـ).

(٤٢٥) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ).

(٤٢٦) هو اسحاق بن ابراهيم الدبري، استصغر في عبد الرزاق، أكثر عنه الطبراني قال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبري، عن عبد الرزاق أحاديث أستنكرها جدا، فأحلت أمرها على الدبري؛ لأن سماعه منه متأخر جدا، والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق، فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا أنه صحف أو حذف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف، فهي التي فيها المناكير، وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط (مقدمة ابن الصلاح، الميزان ١/١٨١، واللسان ١/٣٤٩ - ٣٥٠).

(٤٢٧) عبد الله بن محمد بن عقيل، ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بآخره، من الرابعة، توفي بعد الأربعين ومائة (بخ دت ق) (التقريب ١/٤٤٧، ٤٤٨).

(٤٢٨) أخرجه الجورقاني في الاباطيل (٥٧/٢) عن أبي علي الحداد به، وقال: هذا حديث باطل، وعبد الله بن محمد بن عقيل، لم ير فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولم يدرك زمانها، وقال ابن معين: عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل أمره. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، ولا ممن يحتج بحديثه.

هذا منقطع، وهو منكر باطل.
قلت: لعله وقع، فإنه مرسل جيد.

٧٩ - (٥٣) المخلص (٤٢٩): ثنا البغوي (٤٣٠)، حدثنا علي بن مسلم الطوسي (٤٣١)، ثنا نوح بن يزيد (٤٣٢)، ثنا ابراهيم بن سعد (٤٣٣)، عن ابن اسحاق (٤٣٤)، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع (٤٣٥)، عن أبيه

وأورده ابن الجوزي من طريق عبد الرزاق به هكذا مرسلا، وقال في ابن عقيل: حديثه مرسل، ثم هو ضعيف جداً، وذكر قول ابن حبان فيه: أنه يجب مجانبته (الموضوعات ٢٧٧/٣) وتعبه السيوطي في اللآلي (٤٢٧/٢) كما سيأتي، كما أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب) والشوكاني في الفوائد المجموعة، وقال: لا يصح (٢٧٠).

وكثير بن العباس هو ابن المطلب، صحابي صغير، مات بالمدينة أيام عبد الملك (خ م د س) (التقريب ١٣٢/٢).

(٤٢٩) هو أبو طاهر المخلص.

(٤٣٠) هو أبو القاسم البغوي، وورد في مختصره في مكانه «ابن النقر».

(٤٣١) هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ (خ م د س) (التقريب ٤٤/٢).

(٤٣٢) هو نوح بن أبي مريم: يزيد، أبو عصمة المروزي، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع،

لجمع العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كما يضع، (ت، فق)

(التقريب ٣٠٩/٢، والمجروحين ٤٨/٢، والميزان ٢٧٩/٤).

(٤٣٣) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، نزيل بغداد،

ثقة حجة (ع) (التقريب ٣٥/١).

(٤٣٤) تصحف في الأصل ابن اسحاق إلى أبي اسحاق، وهو محمد بن اسحاق صاحب

الغازي وقد ورد في مختصره على وجه الصواب.

(٤٣٥) هو المدني، يعرف، بعباد، ويقال فيه: علي بن عبيد الله، لين الحديث، ومن الطبقة

السادسة (د ت ق)، وروى عن جده مرسلا، وجدته سلمى أم رافع ويقال: عتمه =

عن أمه : سلمى (٤٣٦)، قالت :

«اشتكت فاطمة، فمرضتها، فأصبحت يوما كأمثل ما رأيت، وخرج علي، فقالت : يأمه : اسكبي لي غسلا، فاغتسلت، ولبستها، ثم قالت : يأمه، قدمي فراشي إلى وسط البيت، ففعلت، فاضطجعت، واستقبلت القبلة، ووضعت يدها تحت خدّها، وقالت : إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، فدّفنها عليّ بغسلها ذلك» (٤٣٧).

نوح هو ابن أبي مریم: هالك متهم.

= وسئل ابن معين عن ابن أبي رافع عن عمته ؟ لأبأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه ؟ فقال : لأبأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قلت : يحتج بحديثه ؟ لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، ذكره ابن حبان في الثقات (التقريب ١/ ٥٣٧، والتهذيب ٣٧/ ٧ - ٣٨).

هذا وورد في الأصل: عبيد الله بن علي «عن» أبي رافع، وصوابه «ابن أبي رافع» وهكذا ورد في مختصره.

(٤٣٦) سلمى: أم رافع، زوج أبي رافع، مولاة النبي ﷺ، ويقال: مولاة صفية بنت عبد المطلب، لها ضجة وأحاديث (د ت ق) (التقريب ٢/ ٦٠١، والتهذيب ١٢/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

(٤٣٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٥٩/ ٢) بسنده عن أبي طاهر المخلص به وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل، ومحمد بن اسحاق ضعيف الحديث، لا يحتج به، وكيف اغتسلت فاطمة قبل الموت، وهي عالمة فقيهة، قد علمت أن غسلها قبل الموت لا يميزها من غسل الموت الذي يجب بعد الموت. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨/ ٨) عن يزيد بن هارون، عن ابراهيم ابن سعد به، كما أخرجه أحمد (٤٦١/ ٦) عن أبي النضر، عن ابراهيم بن سعد به وعن محمد بن جعفر الورقاني، ثنا ابراهيم بن سعد به (١١٤/ ٢).

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٧/ ٣) وأعله بنوح، وهو متشيع ثم قال: إن الغسل إنما يكون لحديث الموت، فكيف يغتسل قبل الموت، هذا =

= لا يصح إضافته إلى علي وفاطمة، بل يتزهون عن مثل هذا، وأورده السيوطي في
الآل (٤٢٧/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٩٩/٢) كما أورده الذهبي في ترتيب
الموضوعات (ق ٨٦/ب).

والحديث أخرجه الجورقاني أيضا من طريق الحكم بن أسلم، عن ابراهيم، عن
محمد بن اسحاق، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٧/٣) وفي العلل (١٧٤/١)
وقال: لا يصح.

وأورده الذهبي في مختصر العلل وقال: فيه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه
عن أمه سلمى وقال: وما تكلم ابن الجوزي في رجاله إلا محمد بن اسحاق، وقال في
ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب) بعد إيراد من طريق عاصم بن علي، ونوح بن
يزيد، والحكم بن أسلم، عن ابن اسحاق، وطريق عبد الرزاق مرسل: باطل، لا
يليق أن ينسب إلى فاطمة، وعلي، فإن الغسل لوجود الميت لابد منه..
وخلاصة القول أن الجورقاني أورد الحديث من طريق الحكم بن أسلم ونوح بن
أبي مريم عن اسحاق، ومن طريق عبد الرزاق مرسل، وكذا ابن الجوزي وتكلم على
الحديث نحو ما تكلم عليه الجورقاني.

والحديث تكلم عليه الحافظ في القول المسدد فقال بعد ذكر كلام ابن الجوزي على
طرق الحديث: قلت: وحمله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين (وهم: نوح بن
مريم، والحكم بن أسلم ومحمد بن اسحاق) يدل على أنه لم يره في المسند عن أبي النضر
ومحمد بن جعفر كلاهما من شيوخ الصحيح، وأما حمله على محمد بن اسحاق فلا
طائل فيه وهو حجة في المغازي عند الجمهور، وشيخه عبيد الله بن علي يعرف بعباد،
قال فيه أبو حاتم: شيخ لا بأس به، ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند
محمد بن اسحاق، وقد أخرجه الطبراني في معجمه عن عبد الرزاق به، فكيف يتأني
الحكم عليه بالوضع، نعم! هو مخالف لما رواه غيره من أن عليا وأسماء بنت عميس
غسلا فاطمة، وقد تعقب ذلك أيضا، وشرح ذلك يطول، إلا أن الحكم بكونه
موضوعا غير مسلم، والله أعلم (القول المسدد، وعنه في الفتح الرباني ٩٦/٢٢).

وقال السيوطي بعد نقل كلام الحافظ متعقبا على ابن الجوزي: وأما إنكار ابن
الجوزي للغسل قبل الموت فجوابه أن ذلك لعله خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها
عليه السلام، كما خص أخوها ابراهيم بترك الصلاة عليه، والله أعلم (٤٢٧/٢).

٨٠ - (٥٤) مأمون بن أحمد (٤٣٨)، ثنا أحمد بن عبد الله الجويباري (٤٣٩)،
أنا عبد الله بن معدان (٤٤٠)، عن أنس مرفوعا:

«يكون في أمتي رجل، يقال له: محمد بن إدريس، أضرم على أمتي من
إبليس، وآخر يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتي» (٤٤١).
مأمون وشيخه دجالان.

= وكذا في تنزيه الشريعة (٣٦٨/٢ - ٣٦٩) وراجع أيضا: نصب الراية (٢/٢٥٠ -
٢٥١) والتلخيص الحبير (٢/١٤٣).
(٤٣٨) هو السلمى الكذاب، تقدمت ترجمته.

(٤٣٩) تقدمت ترجمته.

(٤٤٠) هو أبو معدان المكي، ويقال: عامر بن زرارة أو مرة، مقبول (ت) (التقريب
٢/٤٧٤، والتهذيب ١٢/٢٤١).

(٤٤١) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٨٣) وقال: موضوع باطل، لا أصل له من
كلام رسول الله ﷺ، ولا أنس بن مالك حدث به، ولا عبد الله بن معدان رواه،
وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويباري، أو من موضوعات مأمون بن
أحمد السلمى، وأحمد ومأمون كلاهما كذابان، وضاعان خبيثان.

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة مأمون في المجروحين (٣/٤٦) وابن طاهر في
تذكرة الموضوعات (٧٨) وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٤٨) من طريق
الجورقاني، وقال: موضوع، لعن الله واضعه، وذكر أن الحاكم ذكره في المدخل إلى
الإكليل وأفاد أن الواضع لهذا هو مأمون، الذي ليس بمأمون، وأقره السيوطي في
اللائي (١/٤٥٧) وعزه للجورقاني، وكذا في تنزيه الشريعة (٢/٣٠) والفوائد
المجموعة (٤٢٠) وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) والميزان
(٢/٤٢٩) وأقره الحافظ في اللسان (٥/٧).

وراجع: الأسرار المرفوعة (٧٦) وكشف الخفاء (١/٣٤) وقال: ذكره

القاري في شرح نخبه الفكر.

٨١ - (٥٥) أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز^(٤٤٢) التميمي، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خدّاش^(٤٤٣) الشامي، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«يجيء في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام^(٤٤٤)، يجيء السنة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة^(٤٤٥)».

وأورد نحوه الحافظ ابن حجر في اللسان (١٧٩/٥) من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن سعيد البوري، وهو واضعه، ولفظه: سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي، وقال الحافظ: حدث به في خراسان ثم حدث به في العراق بإسناده، وزاد فيه: سيكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس «الحديث، قال الخطيب: ما كان أجراً هذا الرجل على الكذب، نسأل الله السلامة، وكذا في ترتيب الموضوعات للذهبي (ق ٣٧/أ).

وانظر أيضا بعض طرق الحديث عن أبي هريرة مرفوعا في أبي حنيفة فقط في كتاب جامع المسانيد للخوارزمي (١٤/١ - ١٥)!!!

(٤٤٢) ابن الحارث.

(٤٤٣) هو ابن عبد الله الشامي.

(٤٤٤) هو السجستاني، العابد، المتكلم، شيخ الكرامية، ساقط الحديث على بدعته، مات سنة ٢٥٥ هـ وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح: وكان عابدا زاهدا إلا أنه خذل، كما قال ابن حبان: فالتقط من المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها، ووضّح أحمد بن عبد الله الجويباري، فكان يضع له الحديث على وفق مذهبه (انظر: المجروحين ٣٠١/٢، وميزان الاعتدال ٢١/٤، والنكت على مقدمة ابن الصلاح ٦٣٣/٢ - ٦٣٤).

(٤٤٥) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢٩١/١) وقال: موضوع باطل، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقال: اسحاق بن محمّشاد أظهر من أن يقع فيها الريبة، أو يدخل عليها الشبه، وذكر عن أحمد بن علي بن مهيار: اسحاق بن محمّشاد كذاب

تفرد به اسحاق بن محمشاد، عن التميمي، وهو كذاب بيقين،
فاسحاق كذاب، وسنده ظلمات بعضها فوق بعض.
٨٢ - (٥٦) الحيري^(٤٤٦): أحمد بن الحسن (أخبرنا^(٤٤٧))

خبيث، يضع الحديث على مذهب الكرامية، خذله الله تعالى، وله كتاب مصنف في فضائل محمد بن كرام، كله كذب موضوع، فنسأل الله العصمة من الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٥٠/٢) وأقره السيوطي (٤٥٨/١) وعزاه للجورقاني، ولا بن النجار، وكذا في تنزيه الشريعة (٣٠/٢). وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) وفي الميزان في ترجمة اسحاق ابن محمشاد (٢٠٠/١) فقال: اسحاق بن محمشاد روى عن أبي الفضل التميمي حديثا هو وضعه بقلة حياء، ثم ذكره، وقال: وله تصنيف في فضائل محمد بن كرام، فانظر إلى المادح والمملوح، وسند حديثه مجاهيل.

وأقره الحافظ في اللسان (٣٧٥/١) كما أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢٠).

(٤٤٦) هو القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيري، صاحب الأصم نسبته إلى محلة مشهورة بنيسابور، قاضي نيسابور، فاضل غزير العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وحدث عن الأصم، وابن عدي، وابن دحيم، وبكير الحداد، وروى عنه الحاكم، وذكره في التاريخ، وأكثر عنه البيهقي، وأبو صالح المؤذن الحافظ في جماعة من الغرباء وأهل نيسابور، وآخر من روى عنه بقية المشايخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرازي، توفي سنة ٤٢١ هـ (راجع: الأنساب ٣٢٧/٤، والمشتبه للذهبي ١٨٥، ومعجم البلدان ٣٣١/٢) وعند الجميع اسم أبيه: الحسن، وقد أثبت في متن الأباطيل «الحسين» اعتبارا بنسخة المكتبة السعيدية، وبهذا التلخيص، والصواب بدون الياء، والله أعلم.

(٤٤٧) الزيادة من الأباطيل، وسقطت في الأصل.

الأصم^(٤٤٨)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٤٤٩)، حدثنا يزيد بن هارون^(٤٥٠) (ق ٨/ب)، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية^(٤٥١)، عن عطاء^(٤٥٢)، عن عائشة مرفوعا :

« بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر »^(٤٥٣)
أبو جناب واه .

قال الجورقاني : أخبرنا أبو النصر بن أبي محمد المؤذن، أنا علي بن الحسن الاسد آبادي، أنا الحيري .

(٤٤٨) هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، الإمام الثقة، محدث المشرق (تذكرة الحفاظ ٨٦٠)

(٤٤٩) كنيته أبو بكر، وقد ذكر في مجلس يحيى : كان يقال أن في مجلسه سبعين ألف رجل (التهذيب ٣٦٨/١١).

(٤٥٠) يزيد بن هارون بن وادي أحد الأعلام الحفاظ المشاهير، ثقة متقن عابد، ومن رجال الجماعة (التهذيب ٣٦٦/١١) (التقريب ٣٧٢/٢).

(٤٥١) يحيى بن أبي حية : بمهملة وتحتانية، الكلبي، أبو جناب : بجم ونون خفيفتين، وآخره موحدة، مشهور بها، ضعفوه لكثرة تدليس (د ت ق) (التقريب ٣٤٦/٢) وتصحف في طبعتنا للأباطيل «أبو جناب» إلى أبي جناب .

(٤٥٢) هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢٢/٢).

(٤٥٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٣٤٧/١) كما ساق إسناده وقال : هذا حديث باطل، لا أعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين : هو ضعيف الحديث، متروك الحديث .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٣٤٠/١) بسنده عن يزيد بن هارون به وقال : لا يصح، قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عن أبي جناب وقال الفلاس : متروك الحديث .

٨٣ - (٥٧) الحسن بن سفيان: ثنا حبان بن موسى^(٤٥٤)، ثنا ابن المبارك^(٤٥٥)، ثنا حيوة بن شريح^(٤٥٦)، أخبرني زهرة بن معبد^(٤٥٧)، أن بكير بن الأشج^(٤٥٨)، حدثه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل البيت (صلى) أينما دنا، فقالت له عائشة: إني أجلس، وأنا حائض حيث تسجد، وتأتيني الوليدة من السوق، وقد وطئت الأذى، فتصلى

= وأورده الذهبي في مختصر العلل (٥٠٨) وقال: أبو جناب ضعيف، فلعله من قول عائشة، فوهم، ورفع، وفي الميزان في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، وقال: قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلى صالح، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا زفر، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، وذكره، وقال: فهذا من اختلاق صالح، (٢٨٧/٢) وأقره الحافظ في اللسان (١٦٥/٣).

وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٢٩٣/١) وعزاه للطبراني، والسيوطي في الجامع، وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن يعقوب به. وأورده الشيخ عبد القادر في الغنية (ص ٢٣). كما أورده ابن عبد الهادي في رسالته في الأحاديث الضعيفة. (٤٥٤) حبان بالموحدة، بن موسى بن سوار، السلمى، أبو محمد، المروزي، ثقة، من العاشرة (خ م ت س) (التقريب ١/١٤٧).

(٤٥٥) هو عبد الله بن مبارك.

(٤٥٦) هو ابن صفوان التجيبي، أبو زرعة، المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد (ع) (التقريب ١/٢٠٨).

(٤٥٧) هو أبو عقيل التيمي المدني، نزيل مصر، ثقة عابد (خ ٤) (التقريب ١/٢٦٣). (٤٥٨) هو بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني نزيل مصر، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ أو بعدها (ع) (التقريب ١/١٠٨).

فيه ؟ فقال : « ما أعجبك ! إن المؤمن إذا سجد ، طهر موضع سجوده إلى سبع أرضين » (٤٥٩) .
هذا منكر منقطع .

٨٤ - (٥٨) وفي خلاف ذلك : حديث حجاج بن منهال (٤٦٠) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت (٤٦١) ، وحميد (٤٦٢) ، عن أنس مرفوعا :

(٤٥٩) أخرجه الجورقاني في كتاب الصلاة ، باب موضع الصلاة ، وقال : هذا حديث منكر ، وبكير بن الأشج لم يسمع من عائشة شيئا (٢/٤-٥) وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٠٠) متعقبا به الحديث الذي أخرجه الجورقاني قبله في هذا الباب بسنده عن بزيع بن حسان أني الخليل ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، وذكر الحديث نحوه وقال : باطل ، وقال ابن عراق : تعقب بأن له طريقا آخر أخرجه الطبراني فقال : حدثنا مطلب بن شبيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنى الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أبيه ، عن عائشة ، وذكر الحديث ، وقال : الطبراني لم يروه عن معبد إلا أنه تفرد به الليث ، ولم يروه معبد عن عائشة غير هذا ، (قلت : تعقبه السيوطي في اللآلئ ٢/١٧) قال ابن عراق : قلت : وهذا المتن مع نكارتة إسناده حسن ... وقول الطبراني : تفرد به الليث ممنوع ، فقد رواه الحسن بن سفيان ثم ذكره وقال : ومن هذا الطريق أورده الجورقاني ، وقال : منكر منقطع .

والحديث أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) وفي الميزان (١/٣٠٦) وأقره الحافظ في اللسان (٢/١٢) وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢١) .

والحديث من طريق بزيع : أورده ابن حبان في ترجمته في المجروحين (١/١٩٩) ، وقال : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأئنه المتعمد لها ، وابن طاهر في موضوعاته (١٥) ، وأخرج نحوه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٩٣) من طريق ابن عدي ، وقال : موضوع ، وهو معروف ببزيع ، ولا يتابع عليه ، وتعقبه السيوطي ، وقد مضى .

(٤٦٠) هو الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولا هم ، البصري ، ثقة فاضل (ع) (التقريب ١/١٥٤) .

(٤٦١) هو البناني ، ثقة ، ومن رجال الجماعة .

(٤٦٢) هو ابن أني حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس (ع) (التقريب ١/٢٠٢) .

« جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً » (٤٦٣).

غريب .

٨٥ - (٥٩) الفسوى (٤٦٤) : ثنا أحمد بن محمد الأزرق (٤٦٥) ، ثنا الزنجي (٤٦٦) ، عن العلاء بن عبد الرحمن (٤٦٧) ، عن أبيه (٤٦٨) ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« رأيت في النوم بنى الحكم ، أو بنى أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة ، قال : فما رئي النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفي » (٤٦٩) . مسلم الزنجي : لين .

(٤٦٣) أخرجه الجورقاني (٦/٢) معارضا به الحديثين اللذين خرجهما في هذا الباب وقال : هذا حديث صحيح ، أخرجه أبو بكر بن أبي زكريا في سننه ، عن ابن صاعد ، فهذا دليل على أن الصلاة لا تجوز إلا على موضع طاهر غير نجس .

(٤٦٤) هو يعقوب بن سفيان الفسوى الإمام مؤلف المعرفة والتاريخ ، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ . (٤٦٥) هو أبو محمد أو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الفسائي ، ثقة ، ومن رجال البخاري ، والأزرق بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الجد الأعلى (التقريب ٢٥٠/١) ، والتهذيب ٧٩/١ والأنساب ١٨٤/١) ، وورد في الأصل ، وكذا في الأباطيل « الزرق » والصواب ما أثبتناه .

(٤٦٦) هو مسلم بن خالد الزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام (دق) (التقريب ٢٤٥/٢) . (٤٦٧) هو ابن يعقوب الحرّقي بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها قاف ، أبو شبل المدني ، صدوق ربما وهم / زم ٤ (التقريب ٩٢/٢ - ٩٣) .

(٤٦٨) وأبوه : عبد الرحمن بن يعقوب ثقة / زم ٤ (التقريب ٥٠٣/١) .

(٤٦٩) أخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ (٣٥٤/٣) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (٢٥٣/١) وقال : هذا حديث باطل ، قال ابن المديني : مسلم بن خالد الزنجي ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم (٤٨٠/٤) بسنده عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق =

٨٦ - (٦٠) أبو عمرو بن حمدان (٤٧٠): ثنا أبو يعلى (٤٧١)، ثنا أبو (عبدالله) مصعب بن عبدالله الزبيري (٤٧٢)، أخبرنا ابن أبي حازم (٤٧٣)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«ان رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بنى الحكم يرقون على منبره وينزلون، فأصبح كالمغيظ» (٤٧٤).

= مؤذن المسجد الحرام به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على كونه على شرط مسلم فقط، وأورده ابن الجوزي في العلل (٢١٢/٢) وقال: لا أصل له، وأعله بالزنجي، والعلاء بن عبد الرحمن، والذهبي في مختصر العلل (٩٦٩) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٠٧/٣) وأورده الديلمي في مسند الفردوس (٢/٤١/١).

(٤٧٠) هو محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، محدث نيسابور، زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان، وإلى أبي يعلى، قال ابن طاهر: كان يتشيع، قال الذهبي: قلت: ما كان الرجل - والله الحمد - غالباً في ذلك، وقد أثني عليه غير واحد (الميزان ٤٥٧/٣، واللسان ٣٨/٥).

(٤٧١) هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند الكبير، توفي سنة ٣٠٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٧٠٧ - ٧٠٨).

(٤٧٢) هو ابن مصعب، بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، المدني، نزيل بغداد، صدوق عابد، كثير الخطأ (مد) (التقريب ٢٥٢/٢).

(٤٧٣) هو عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار، المدني، صدوق فقيه، (ع) (التقريب ٥٠٨/١).

(٤٧٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (٢/١٦٥/٢) وأخرجه الجورقاني (٢٥٤/٢) عن الديلمي بسنده عن أبي عمرو بن حمدان به. وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، وإنما هو مشهور من حديث الزنجي، عن العلاء، وسألت الأمام أبا الفضل عن أبي عمرو الحيري، فقال: كان يميل إلى التشيع.

= وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير مصعب، وهو ثقة (مجمع الزوائد

ابن حمدان : قال ابن طاهر : كان يميل إلى التشيع .

٨٧ - (٦١) الماليني^(٤٧٥) : ثنا عبد الله بن عدى الحافظ^(٤٧٦) ، ثنا عبد الله بن حفص الوكيل^(٤٧٧) ، ثنا سريج بن يونس^(٤٧٨) ، ثنا هشيم^(٤٧٩) ، عن سيار^(٤٨٠) ، عن ثابت البناني ، عن أنس مرفوعا ، قال : « لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية ، إذا كان بعد سبعين عاما يقبل »

= (٢٤٤/٥) وأورده ابن الجوزي في العلل (٢١٢/٢) وذكر نحو كلام الجورقاني ، والذهبي في مختصر العلل (٩٧٠) وأخرجه أيضا ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/١١٤/٣) ، هذا ، مع إعلال الحديث بأن في سنده أبا عمرو بن حمدان ، وهو كان يميل إلى التشيع ، وفيه مصعب وهو صدوق كثير الخطأ أى ضعيف لأن من هذا حاله عده الحافظ في المرتبة الخامسة ، فالضعف جاء في حديثه لكثرة الخطأ .
(٤٧٥) هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصارى الهروى الماليني الصوفي ، ويعرف أيضا بطا. وُس الفقراء ، الحافظ ، العالم ، الزاهد ، توفي سنة ٤١٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٠٧٠ - ١٠٧١) .

(٤٧٦) هو أبو أحمد الجرجاني ، الإمام الحافظ ، الناقد ، البارع ، صاحب «الكامل في الضعفاء» توفي سنة ٣٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٤٠ - ٩٤٢) .

(٤٧٧) هو الضرير السامري ، قال ابن عدى : كتب عنه ، وكان يسرق الحديث ، وأملى عليّ أحاديث موضوعة ، لا أشك أنه وضعها ، وقال الخطيب : غير ثقة (الكامل

٣١٧/١/٢ والميزان ٤١٠/٢ ، واللسان ٢٧٦/٣) .
(٤٧٨) هو سريج بالهملة ، والراء ، وآخره جيم ، ابن يونس بن ابراهيم ، أبو الحارث البغدادى ، أصله من مرووذ ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق (الجرح والتعديل ج ٢ ق ١/٣٠٥) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد (خ م س) (التقريب ٢٨٥/١) .

(٤٧٩) هو ابن بشير ، ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبى خازم ، بمجمعتين ، الواسطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى / ع . (التقريب ٣٢٠/٢) .

(٤٨٠) هو أبو الحكم العنزى ، وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه وردان ، ثقة / ع . (التقريب ٣٤٣/١) .

إلى على ناقة من المسك، حشوها الرحمة، وقوائمها الزبرجد، فأقول: أين كنت؟ فيقول: في روضة (أ/٩) تحت العرش يناجيني ربي^(٤٨١)». قلت: هذا من أسمع الوضع، فقبح الله الوكيل، فإنه اختلقه، وقال الجورقاني بقلة عقل: هذا حديث حسن.

(٤٨١) أخرجه ابن عدى في الكامل (٣١٧/١/٢) وقال: هذا حديث موضوع، وضعه عبدالله بن حفص هذا، وأخرجه الخطيب (٤٤٩/٩) عن الماليني به، ومن طريق الخطيب: الجورقاني في الأباطيل (٢٥٩/١ - ٢٦٠) معارضا به الحديث الذي خرّج قبله.

وقال الخطيب: باطل إسناداً ومتناً، ونراه مما وضعه الوكيل، فإن رجاله كلهم ثقات سواه، وقال فيه: وكان غير ثقة.

وقال الجورقاني: هذا حديث غريب حسن!!!

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤-٢٣/٢) من طريق الخطيب، ونقل قوله وقول ابن عدى، وأقره السيوطي في اللآلي (٤٢٣/١-٤٢٤) وأورده من ابن عساكر نحوه من حديث أنس، وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه واحد من المجاهيل، وكذا في تنزيه الشريعة (٧/٢) وفوائد الشوكاني (٤٠٦).

والحديث أورده الذهبي أيضاً في ترجمة عبدالله بن حفص في الميزان (٤١٠/٢) وقال: ما كان ينبغي لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه: «ومن كان في هذه أعمى، فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً» وأورده الحافظ في اللسان (٢٧٦/٣) وقال: قال الخطيب: غير ثقة، وساق الجورقاني حديثه المذكور عن شريح (كذا) عن هشيم بسنده ثم قال: حديث حسن غريب، وتعقبه ابن الجوزي فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية، فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع» هذا، وطريق ابن عساكر: أشار إليه الذهبي، فقال: في ترجمة عبيدالله بن سليمان، عن عبد الرزاق بخير باطل، فهو الآفة فيه (الميزان ١٠/٣) وأقره الحافظ في اللسان، وعزاه لابن عساكر، وساق سنده ومثله (١٠٥/٤) وانظر أيضاً: اللآلي المصنوعة (٤٢٣/١ - ٤٢٤).

٨٨ - (٦٢) حَرِيز بن عثمان^(٤٨٢) من وجهين عنه، عن راشد بن سعد^(٤٨٣)، عن أبي حنيفة^(٤٨٤)، عن ذى مخبر^(٤٨٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر في حمير، ونزعه الله منهم، وسيعود إليهم.

روى عن بقية^(٤٨٦)، واسماعيل بن عياش^(٤٨٧)، عنه^(٤٨٨).

(٤٨٢) حَرِيز: بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاي، ابن عثمان الرحبي، ثقة ثبت، رمى بالنصب (التقريب ١/١٥٩).

(٤٨٣) هو المقرئ: بفتح الميم وسكون القاف، وفتح الراء بعدها همزة، ثم ياء النسب الحمصي، ثقة كثير الإرسال/بخ ٤ (التقريب ١/٢٤٠).

(٤٨٤) هو شداد بن حنّ، الحمصي، صدوق/بخ د ت ق (التقريب ١/٣٤٧).

(٤٨٥) ذو مخبر: بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة، وقيل: بدلها ميم، الحبشي، صحابي نزل الشام، وهو ابن أبي أخي النجاشي/د ق (التقريب ١/٢٣٩).

(٤٨٦) هو ابن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء/خت ٤٢ (التقريب ١/١٠٥).

(٤٨٧) هو الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم/ي ٤ (التقريب ١/٧٣).

(٤٨٨) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/٢٧١) من طريقين: طريق بقية واسماعيل بن عياش كلاهما عن حَرِيز بن عثمان به، وقال: هذا حديث منكر، شبهه بالباطل، واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ضعيفان في الحديث.

وأوردهما ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٨١) والذهبي في مختصر العلل (١٠٦١) وأعلاهما بابن عياش وبقية.

قلت: ولكن رجال إسناد الأول ثقات، ولم يعلوه إلا بابن عياش، وقد رواه هو عن حريز، وهو حمصي، واسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين، وقد تابعهما عبد القدوس عند أحمد في مسند ذى مخبر عن عبد القدوس بن أبي المغيرة قال: حدثنا حريز به (٤/٩١) وقال الهيثمي: رجاله ثقات، ورمز السيوطي لحسنه،

وهو منكر، يخالفه المتفق عليه: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان (٤٨٩).

ويمكن الجمع بينهما فيحمل قوله: انه سيعود الأمر إليهم» في وقت على سبيل العصب والتعدي.

٨٩ - (٦٣) أحمد بن يعقوب الحذاء (٤٩٠)، ثنا محمد بن عبد الحكم، ثنا محمد بن مسلم (٤٩١)، ثنا سعيد بن أبي مریم (٤٩٢)، عن يحيى بن

وإن تعقبه المناوى، وقال: ابن الجوزى: هذا حديث منكر، والحق مع الهيثمى، ولعل المناوى لم يقف على طريق عبد القدوس والله اعلم. وقد تابعهما أبو اليمان: أخرجه ابن أبى عاصم في السنة (٥٢٨/٢ - ٥٢٩) قال: حدثنا محمد بن مصفى حدثنا أبو اليمان ثنا حريز به ولفظه: كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله منهم، فجعله في قريش، وقال الألبانى: إسناده جيد.

(٤٨٩) البخارى: الأحكام، باب الأمراء من قريش (١١٤/١٣) وباب مناقب قريش (٥٣٣/٦) ومسلم: كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٤٥٢/٣) وقد أخرجه الجورقانى مع عزوه للصحيحين معارضا به ما أورد في هذا الباب (٢٧٣/١).

(٤٩٠) كذا في الأصل، والأباطيل والميزان (١٦٤/١): «الحذاء» وورد في اللسان «الحناط» (٣٢٦/١) وقال الحافظ: عندى أنه الأموى الجرجانى، فإنه يروى عن هذا، وقالوا: أتى بحديث موضوع، ثم ذكرناه.

(٤٩١) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى المعروف بابن وارة، بفتح الراء المخففة، ثقة، حافظ/ين (التقريب ٢٠٧/٢).

(٤٩٢) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مریم الجمحى بالولاء، أبو محمد المصرى، ثقة، ثبت فقيه/ع (التقريب ٢٩٣/١).

أيوب (٤٩٣)، عن عبيد الله بن زحر (٤٩٤)، عن علي بن يزيد (٤٩٥)، عن القاسم (٤٩٦)، عن أبي أمانة قال: رسول الله ﷺ: «لا تستشثروا الحاكاة، ولا المعلمين، فإن الله سلبهم عقولهم، ونزع البركة من اكتسابهم» (٤٩٧). قال الجورقاني: هذا باطل.

(٤٩٣) هو الغافقي، بمعجمة وفاء، وقاف، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ/ع (التقريب ٢/٣٤٣).

(٤٩٤) ابن زحر: بفتح الزاي، وسكون المهملة، الضمري مولاهم، الافريقي، صدوق يخطئ/بغ ٤ (التقريب ١/٥٣٣).

وتصحف في الأصل إلى «عبدالله بن نصر».

(٤٩٥) هو ابن أبي زياد، الألفاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف/ت ق (التقريب ٢/٤٦).

(٤٩٦) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمانة، صدوق يرسل كثيرا/بغ ٤ (التقريب ٢/١١٨).

(٤٩٧) أخرجه الجورقاني في الاباطيل (٣١٧/٢) وقال: باطل، قال حرب بن اسماعيل:

قلت لأحمد: علي بن يزيد؟ قال: هو دمشقي، كأنه ضعفه، وقال أبو حاتم: علي بن يزيد ضعيف الحديث، أحاديثه منكورة، فإن كان ماروي علي بن يزيد عن القاسم علي الصحة فيحتاج إلى أن ينظر في أمر علي بن يزيد، وعبيد الله بن زحر ضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٤/١ - ٢٢٥)، وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢٠٠/١) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٥٤/١).

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ١١/ب) والميزان (١٦٤/١) والحافظ في اللسان (٣٢٦/١) وجزما بوضعه.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٢٤/١٢) والسلفي في الطيوريات (ق ٢/١٣٣) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٤/١ - ٢٢٥). وأعله بغلام خليل، وكذا في اللآلئ، وتنزيه الشريعة، والفوائد المجموعة.

٩٠ - (٦٤) أبو بكر محمد بن السرى التمار (٤٩٨)، فى حران، ثنا
أبو عبيد صاحب خليل (٤٩٩)، ثنا ابراهيم بن سليمان (٥٠٠)، ثنا هارون بن

= واورده الألبانى فى الضعيفة (٢٣٨/٢ - ٢٣٩) وذكره من حديث أبى هريرة،
وفيه: على بن جعفر بن صالح، وهو روى حديثا، وحكم على الحديث بالوضع.
والحديث أخرجه الجورقانى (٣١٧/٢) وقد ذكره الذهبى فى رقم (٥٥) من
طريق محمد بن ضؤ عن أبيه.

وخلاصة القول أن الحديث روى من طرق عديدة:

- ١ - عن أبى أمامة وفيه ابن زحر أخرجه الجورقانى، وابن الجوزى.
- ٢ - وعن أبى أمامة أيضا وفيه غلام ثعلب.
- ٣ - ومن طريق محمد بن ضوء عن أبيه: أخرجه الجورقانى، وأورده الذهبى فى
تلخيصه (٥٥)
- ٤ - ومن طريق أبى هريرة: عند ابن النجار، أورده الألبانى فى الضعيفة، وذكر فيه
قول ابن النجار: إنه حديث منكر، وهو مذكور أيضا فى اللآلى (٢٠١/١).
(٤٩٨) هو أبو بكر محمد بن السرى بن عثمان التمار، يروى المناكير والبلايا، وليس بشيء،
لحق الحسن بن عرفة، وحدث عنه الدارقطنى وغيره، وهو معروف برواية المناكير
والموضوعات وله جزء حديثى (الميزان ٥٥٩/٣، واللسان ١٧٤/٥، والرسالة
المستطرفة ٩١).

تنبيه: ورد فى نسخة س من الأباطيل «الشيرازى» بدل «السرى» فليصح فى
المتن، وأنه ورد هكذا فى هذا التلخيص على وجه الصواب.

(٤٩٩) هو غلام خليل، اسمه: أحمد بن محمد بن غالب الباهلى، قال الدارقطنى: متروك،
وقال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد، وقال ابن عدى: أمره بين. مات سنة
٢٧٥ هـ.

(المجروحين (١٥٠/١ - ١٥١، الميزان ٣٢٦/٣، ١٤١/١ - ١٤٢، واللسان
٢٧٢/١).

(٥٠٠) كذا فى الأصل، وفى الأباطيل «سليم».

دينار العجلي (٥٠١)، حدثني أبي (٥٠٢)، سمعت ميمون بن سنباذ (٥٠٣) : -
وله صحبة - أتيته أنا والحسن البصري، فقال سمعت رسول الله ﷺ
يقول:

«قوام أمتي بشارها» (٥٠٤)
أظن ذا في مسند أحمد.

(٥٠١) هارون بن دينار: شيخ بصرى عن أبيه، كان في أيام هشيم، ضعفه الدارقطني،
والساجي، وأبو أيوب، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ ليس بالمشهور (الجرح والتعديل
ج ٤ ق ٢/٨٩، اللسان ١٧٨/٦ - ١٧٩).

(٥٠٢) وأبوه: دينار عن ميمون بن سنباذ: لا يدري من هو، قال: أبو حاتم الرازي:
لأعرفه. وذكره الأزدي في الضعفاء (الجرح والتعديل ج ١ ق ٢٠/٤٣٣،
والميزان ٣١/٢، واللسان ٤٣٥/٢).

(٥٠٣) ميمون بن سنباذ: العقيلي، أبو المغيرة، قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم
الرازي: ليس له صحبة.

والتاريخ الصغير ١٢٤، والجرح والتعديل ج ٤ ق ١/٢٣٢ - ٢٣٣
والاستيعاب ٣/٥١٠، والإصابة ٣/٤٧٠ - ٤٧١).

(٥٠٤) أخرجه الجورقاني (٣٢٣/٢) بسنده عن أبي بكر التمار به، وقال: باطل، لا يروى
عن ابن سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار، العجلي البصري، ثم ذكر
قول أبي حاتم الرازي في ميمون بن سنباذ، وفي هارون بن دينار وأبيه. ولم يعمل
الحديث من هم أوهمى من هؤلاء، كأبي بكر التمار، وشيخه غلام خليل!!
والحديث أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٢٧/٢٥٣، ب، ٢٥٤/أ) بسنده عن
هارون به.

كما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ج ٤ ق ١/٣٣٨) والتاريخ الصغير
(١٢٤) وعبدالله بن أحمد في زيادات المسند (٢٢٧/٥) والطبراني في الصغير
(٣٥/١) والكبير (كما في الجامع الصغير)، وقال الطبراني: لا يروى عن ميمون بن
سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار البصري.

وأخرجه البزار في مسنده وقال: لا نعلم عن ميمون بن سنباذ غير هذا، ولا روى =

قال الذهبي: آخر ما عقلت من كتاب الأباطيل للجورقاني، وأكبر شيخ له الدوني، ومن صغار شيوخه عبد الخالق اليوسفي، بقي إلى أيام ابن ناصر (٥٠٥).

عنه إلا ابنه، وقد حدث به جماعة عن هارون (كشف الأستار (٢/٢٨٧) وأخرجه ابن السكن وابن منده، وأبو نعيم وابن عدي (انظر: الاستيعاب ٣/٥١٠، والإصابة ٤/٤٧٠) وقال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقائم (٣/٥١٠). وأخرجه ابن الجوزي بسنده عن أبي بكر التمار به (العلل المتناهية) وأورده الذهبي في مختصر العلل (١٠٣٢).

وقال ابن عدي بعد إخراج الحديث: ويتأيد بحديث: إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وكذا يحديث: إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم. وراجع: المقاصد الحسنة (٣١٠) والفوائد المجموعة ٢١٢، وكشف الخفاء ٢/١٥٣-١٥٢).

وقال الهيثمي: رواه عبدالله بن أحمد، والبخاري في الكبير والأوسط، وفيه، هارون بن دينار وهو ضعيف، مجمع الزوائد (٥/٣٠٢).

هذا، والحديث أورده ابن أبي حاتم في ترجمة ميمون، قال: روى عن أبيه قال: كنت على باب الحسن البصري، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال له رجل: يا أبا المغيرة! حَدَّثْنَا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قوام أمتي بشرارها، ثلاثا.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت يقول: رجل من أصحاب النبي ﷺ في ذلك العصر من أين جاء، وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال: «قال النبي ﷺ» ولم يقل: «سمعت النبي ﷺ»، فلم يضبطوه، ثم نقل عن أبيه قوله في هارون.

(٥٠٥) كذاورد في الأصل، ثم ذكر حديثين بطرفهما، ثم عاد إلى أحاديث الأباطيل، أما بالنسبة إلى هذا الحديث فهو آخر حديث في الأباطيل، ولعله حصل التقديم والتأخير من الناسخ، والله أعلم.

٩١ - حبيب: «من قاد أعمى أربعين خطوة، وجبت له الجنة».

(١) - رواه سلم بن سالم^(٥٠٦) - وأصرم بن حوشب^(٥٠٧) - هالك -
عن علي بن عروة^(٥٠٨) - لا شيء - عن ابن المنكدر عن ابن عمر^(٥٠٩).

(٥٠٦) سلم بن سالم أبو محمد البلخي الزاهد، ضعفه ابن معين، وقال مرة: ليس بشيء،
وقال أحمد: ليس بذلك، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال السيوطي: اتفقوا
على تضعيفه غير ابن عدى فقال: أرجو أن يحتمل حديثه، وقال الذهبي: قال ابن
عدى: أرجو أن لا بأس به (الميزان ١٨٥/٢، واللسان ٦٣/٣، وكشف
الأحوال ٤٧-٤٨).

(٥٠٧) أصرم بن حوشب، قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم
والنسائي: متروك، وقال الدارقطني: منكر الحديث. (الميزان ٢٧٢/١،
واللسان ٤٦١/١، وكشف الأحوال ٢١).

(٥٠٨) علي بن عروة: متروك، وقال ابن عدى: دمشق منكر الحديث (الكامل
١٧٤/٢/٢، والميزان ١٤٥/٣، والتقريب ٤١/٢، والتهذيب ٣٦٥/٧).

(٥٠٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٨/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات
(١٧٣/٢) بسنده عن سلم بن سالم، وأعله يعلى بن عروة (١٧٧/٢).

كما أخرجه ابن الجوزي بسنده عن أصرم بن حوشب به (١٧٣/٢) وأعله
بأصرم وعلي بن عروة (١٧٧/٢) حيث قال: سلم وأصرم كذابان.

وأورده ابن حبان في ترجمة علي بن عروة في المجروحين (١٠٧/٢)، وأخرجه أبو يعلى
في مسنده كما في المقصد العلي (٩١/١ أ) والطبراني في الكبير، وابن عدى في الكامل،
والبيهقي في الشعب، قال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى والطبراني: فيه علي بن عروة وهو
كذاب (مجمع الزوائد ١٣٨/٣) وراجع أيضا: فيض القدير (١٨٨/٦) وضعيف
الجامع الصغير (٢٢٥/٥).

وأورده السيوطي في اللآلئ، وعزاه لابي يعلى من طريق سلم بن سالم، ولابن شاهين
من طريق أصرم وقال: أخرجه البيهقي من طريق سلم، وقال ضعيف (٨٩/٢) وكذا
في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٢) ورواه محمد بن عبد الرحمن بن بحير^(٥١٠) - متهم - ثنا خالد بن نزار^(٥١١)، عن الثوري^(٥١٢)، عن عمرو^(٥١٣)، عن أبي وائل^(٥١٤)، عن ابن عمر^(٥١٥)

(٤٥٣) ورواه محمد بن عبد الملك^(٥١٦) - رمى بالكذب - عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، وجابر^(٥١٧).

(٥١٠) يروى عن الثقات المناكير، اتهمه ابن عدى، وقال ابن يونس: ليس بنق، وقال الخطيب: كذاب. (الميزان ٦٢١/٣، واللسان ٢٤٦/٥، وكشف الأحوال ١٠٣).

(٥١١) هو الغساني الأيلي، صدوق يخطيء/دس (التقريب ٢١٩/١).

(٥١٢) هو سفيان بن سعيد الإمام.

(٥١٣) هو عمرو مرة الجملى، المرادى، أبو عبدالله، ثقة/ع (التقريب ٧٨/٢).

(٥١٤) هو شقيق بن سلمة، ثقة/ع (التقريب ٣٥٤/١).

(٥١٥) أخرجه ابن الجوزى (١٧٤/٢) بسنده عن ابن شاهين (وكذا عزاه إليه ابن عراق)، وأعله بمحمد بن عبد الرحمن. وعزاه السيوطى فى اللآلى (٨٩/٢) للخطيب، وقال فى محمد هذا: روى عن الثقات المناكير، وانظر: تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥١٦) هو الأنصارى، أبو عبد الله المدنى، قال أحمد: كان أعمى يضع الحديث، ويكذب وقال البخارى: هو الذى روى عن ابن المنكدر «من قاد أعمى أربعين خطوة» منكر الحديث، وقال النسائى: متروك، وقال ابن حبان: كان يروى الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. (المجروحين ٢٦٩/٢، والميزان ٦٣١/٣، واللسان ٢٦٥/٥).

(٥١٧) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٤/٢ و ١٧٦) وحديث ابن عمر: أخرجه من طريق ابن عدى، وحديث جابر أخرجه العقيل فى الضعفاء (٣٩٠) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٦/٢) وأعل الطريقين بمحمد بن عبد الملك. وأقره السيوطى (٨٩/٢ - ٩٠) وراجع تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

وحديث جابر: أخرجه ابن عدى (١١٧/٢/٣ - ١١٨) وعنه ابن الجوزى =

(٥) وقال ابن قانع^(٥١٨): ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا معلى بن مهدي^(٥١٩)، ثنا سنان بن البختری^(٥٢٠) عن عبيدالله بن (ق ٩/ب) أبي حميد^(٥٢١)، عن نافع، عن ابن عمر وقال: «غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٥٢٢).

= (١٧٦/٢) من طريق أبي البختری، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعا، وأعله بمحمد بن أبي حميد وأبي البختری وهو وهب بن وهب القاضي. وانظر: اللآلئ ٩٠/٢، وتنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥١٨) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، الحافظ العالم المصنف، صاحب معجم الصحابة ولد سنة ٢٦٥ هـ وتوفي سنة ٣٥١ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٣).

(٥١٩) هو أبو يعلى، بصرى، سكن الموصل، قال أبو حاتم: يأتي أحيانا بالمناكير، وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقال العقيلي: إنه عندهم يكذب، وذكره ابن حبان في الثقات.

(الميزان ١٥١/٤، واللسان ٦٥/٦).

(٥٢٠) ورد في الأصل «شيبان أبو البختری» والصواب: سنان بن البختری، المديني شيخ من أهل المدينة، ترجم له الخطيب في تاريخه، وذكر فيه هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال: وهكذا رواه غير عبد الباقي عن خلف (٢١٤/٩).

(٥٢١) هو محمد بن أبي حميد ابراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو ابراهيم المدني، ضعيف / ت ق (التقريب ١٥٦/٢).

(٥٢٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢١٤/٩) من طريق ابن قانع به، وقال: هكذا رواه غير عبد الباقي عن خلف. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٤/٢) وقال: قوله: «عبيدالله بن أبي حميد» تدليس، وإنما هو «محمد بن أبي حميد» قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة (١٧٧/٢).

والحديث أخرجه الفلاكي في فوائده (ق ٩٠/أ) عن محمد بن هارون الثقفي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي، ثنا سنان شيخ من أهل المدينة، عن محمد بن أبي حميد الأنصاري به.

(٦) ويروى من حديث ثور بن يزيد^(٥٢٣)، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر^(٥٢٤). ولم يثبت.

(٧) ورواه بقية^(٥٢٥)، عن عبدالله بن أبان الثقفي^(٥٢٦) - ولا يدرى من ذا، هو المتهم به - ثنا الثوري، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٥٢٧).

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٩/٢) وأقر ابن الجوزي على إعلاله بمحمد بن أبي حميد، وكذا في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥٢٣) هو أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر/خ ٤ (التقريب ١/١٢١).

(٥٢٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٥/١/١) وأشار إليه في (١١٨/٢/٣) وقال: لا يرده عن ابن المنكدر غير ثور.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٤/٢) وقال: قال ابن عدي: هو حديث منكر من حديث ثور.

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٩/٢ - ٩٠) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥٢٥) هو ابن الوليد، ضعيف، مدلس.

(٥٢٦) قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول وقال الذهبي: لا يعرف. (الكامل ٢/١/٢٩٣).

(٥٢٧) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩٣/١/٢) وقال: باطل بهذا الإسناد ومن طريقه

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٥/٢ - ١٧٧) وأعله بالثقفى ونقل فيه قول ابن عدي.

وأقره السيوطي في اللآلئ (٨٨/٢) وكذا في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢)، والحديث

أورده الذهبي في ترجمة عبدالله بن أبان الثقفي في الميزان وقال: عن الثوري لا يعرف، وخبره منكر باطل، وذكر الحديث وقال: وهاه ابن عدي. وأورده الحافظ في اللسان

فقال: ولفظ ابن عدي: «هذا بهذا الإسناد، باطل» (أى: من قاد مكفوفاً أربعين

ذراعاً دخل الجنة) وأورده الحافظ ابن حجر أيضاً في ترجمة عبدالله بن محمد بن

يوسف بن الحجاج بن مصعب وقال: ابن عدي: هذا بهذا الإسناد باطل وكان عند

(٨) ورواه خالد بن مرداس في نسخته: ثنا معلى بن هلال (٥٢٨) - وهو يكذب - عن سليمان التيمي (٥٢٩)، عن أنس (٥٣٠).

(٩) تابعه يوسف بن عطية (٥٣١) - وهو عدم - عن التيمي (٥٣٢).

هذا الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف أحاديث مشاهير للثوري غير هذا، وهذا الحديث منكر، والشيخ مجهول، وقال ابن يونس: لم يكن بذاك يعرف وينكر (٣٥٤/٣ - ٣٥٥) وعبدالله رواه عن عبدالله بن أبان الثقفي به. وراجع أيضا: فيض القدير للمناوى (١٨٨/٦).

(٥٢٨) ابن سويد، أبو عبدالله الطحان، الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه/ق (التقريب ٢/٢٦٦).

(٥٢٩) هو ابن طرخان التيمي، أبو المعتمر، البصري، ثقة عابد/ع (التقريب ١/٣٢٦). (٥٣٠) أخرجه ابن الجوزي (١٧٥/٢، ١٧٧) بسنده عن البغوي، عن خالد به، وأعله بمعلى بن هلال.

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٨/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢) وعزاه السيوطي للبيهقي، وقال المناوى: من طريقين في إحداها المعلى بن هلال، وفي الآخر أبو داود النخعي، وبقية بن أسلم، الثلاثة كذابون، وتابع أبا داود يوسف بن عطية وهو ضعيف (١٨٨/٦).

قلت: وطريق يوسف بن عطية هو الطريق الآتي برقم (٩) عند المؤلف. (٥٣١) هو ابن ثابت، الصفار البصري، أبو سهل، متروك/فق (التقريب ٢/١٤٣). (٥٣٢) أورده ابن الجوزي (١٧٥/٢) وقال: لم يروه عن التيمي غير المعلى ويوسف، وأعل هذا الطريق بيوسف (١٧٧/٢).

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٨/٢) وقال: رواية يوسف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان. وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

والحديث عزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية لأحمد بن منيع عن يوسف بن عطية، وقال البوصيري: وهو مجمع على ضعفه (١٤٣/٢).

وقال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك (مجمع الزوائد ٣/١٣٨). وقال المناوى: وتعبه المصنف (أى السيوطي) فلم يأت بظائل.

(١٠) ورواه نعيم بن سالم^(٥٣٣) - وهو متروك - عن أنس، ولفظه: «لم يمس وجهه النار^(٥٣٤)».

(١١) وقال أبو الوليد الطيالسي^(٥٣٥): أتيت سليمان بن عمر^(و) ^(٦٣٦)، فقال: ثنا سليمان التيمي، عن أنس: «من قاد» فقلت: قوموا عن هذا الكذاب، يعني أبا داود النخعي^(٥٣٧).
(١٢) وقال عمرو بن أبي سلمة التنيسي^(٥٣٨)، ثنا إبراهيم بن عمير، أو

(٥٣٣) مشهور بالضعف، متروك الحديث، قال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، وروى عنه بنسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

(المجروحين ١٤٥/٣، واللسان ١٦٩/٦).

(٥٣٤) أخرجه ابن الجوزي (١٧٥/٢ - ١٧٧) وأعله بنعيم بن سالم، وأقره السيوطي في اللآلي (٨٨/٢ - ٨٩).
وأورده أيضا ابن عراق (١٣٨/٢).

(٥٣٥) هو هشام بن عبد الملك، البصري، ثقة ثبت / ع (التقريب ٣١٩/٢).
(٥٣٦) هو أبو داود النخعي، الكذاب، أجمعوا على أنه يضع الحديث، (المجروحين ٣٣٣/١، والميزان ٢١٦/٢، واللسان ٩٩/٣).

(٥٣٧) أخرجه ابن الجوزي (١٧٦/١) من طريق الخطيب، وأعله بأبي داود النخعي، وأقره السيوطي في اللآلي (٨٩/٢) وابن عراق (١٣٨/٢) وأورده الحافظ في اللسان (٩٩/٢) في ترجمة أبي داود مع ذكر قول الطيالسي، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للبيهقي.

وقد أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين باصبهان بسند آخر فيه ضعيفان مع ما فيه من الوجادة (٧٠٣).

(٥٣٨) التنيسي: بمثناة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام / ع (التقريب ٧١/٢).

ابن أعين^(٥٣٩) البصري، عن علي بن ثابت^(٥٤٠)، عن ابن سيرين، عن
أبي هريرة:

«يأبأ هريرة! من مشى مع أعمى ميلا، كان له بكل ذراع عتق
رقبة^(٥٤١)».

ابراهيم منكر الحديث، ضعيف، مجهول بحيث لا يدرى من هو.

٩٢ - حديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»

أورده ابن الجوزي في الموضوعات^(٥٤٢) بطرق، منها:

(١) قبيصة^(٥٤٣) عن الثوري، عن طلحة بن عمرو^(٥٤٤)، عن

(٥٣٩) كذا في الأصل بالشك، و «ابراهيم بن عمير البصري» هكذا ورد في الموضوعات
واللآل وتنزيه الشريعة وأنه ضعيف.

وأما ابراهيم بن أعين: فهو يفتح فسكون ففتح، الشيباني العجلي البصري، نزيل
مصر، ضعيف/ق (التقريب ٣٢/١).

(٥٤٠) علي بن ثابت اثنان: أحدهما: الجوزي أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ
من التاسعة/ت، والثاني: الدهان العطار الكوفي، صدوق، من العاشرة/صق.
(التقريب ٣٢/٢ - ٣٣).

(٥٤١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٦/٢ و ١٧٨) وأعله بابراهيم بن عمير
البصري قال: قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكره.

وأورده السيوطي في اللآل (٩٠/٢) وقال: قال البخاري في حديثه (أى
ابراهيم) بعض المناكير، وكذا في تنزيه الشريعة (١٣٨/٢) وتعقب بأن ابراهيم لم يتهم
بكذب، وبأن البيهقي أخرج الحديث من عدة طرق، وحكم بضعفها فقط.

(٥٤٢) (١٦٢/٢) وقال: هذا حديث لا يصح من جميع جهاته، وقال: قال العقيلي: ليس
في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت.

(٥٤٣) هو قبيصة بن عقبة السوائي.

(٥٤٤) هو الحضرمي المكي، متروك/ق (التقريب ٣٧٩/١).

عطاء^(٥٤٥)، عن ابن عباس^(٥٤٦).

وطلحة تركه أحمد.

(٢) ومنها: أحمد بن سلمة المدائني^(٥٤٧) - متهم - ثنا منصور بن عمار^(٥٤٨)، ثنا أبو حفص الأبار^(٥٤٩)، عن ليث^(٥٥٠)، عن مجاهد، عن ابن عباس^(٥٥١).

(٥٤٥) هو ابن أبي رباح.

(٥٤٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٣/١١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩/٢) كما أخرجه الخطيب بسند آخر عن طلحة به (١٥٨/١٣) وأعله ابن الجوزي بطلحة.

وأورده السيوطي في اللآلئ (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وقال السخاوي: وأحسن طرق هذا الحديث ما أخرجه تمام في فوائده وغيره من جهة سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رفعه بلفظ: «التمسوا الخير» (المقاصد الحسنة ٨١).

(٥٤٧) قال الذهبي في الميزان: أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار: متهم بالكذب (١٠١/١)، واللسان (١٨٠/١).

(٥٤٨) هو الواعظ، أبو السري، الخراساني، ويقال: بصرى، زاهد شهير، قال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، وكان من مذهب جهم، وقال الدارقطني: يروى عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. (الضعفاء للعقيلي ٤١٦، والميزان ١٨٧/٣، واللسان ٩٨/٦).

(٥٤٩) هو عمر بن عبد الرحمن، الأبار بتشديد الموحدة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ، وقد عمى/عخ د س ق (التقريب ٥٩/٢).

(٥٥٠) هو ابن أبي سليم ضعيف.

(٥٥١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٥/٤) ومن طريقه ابن الجوزي (١٥٩/٢)، (١٦٣) وأعله بأحمد بن سلمة المدائني، ورواية أبي موسى عيسى بن خشنام، قال فيه الخطيب: حدّث حديثاً منكراً.

وأورده السيوطي في اللآلئ (٧٨/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢).

(٣) وىروى عن مصعب بن سلام^(٥٥٢) - ضعيف - عن عباد القرشى -
يجهل - عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس^(٥٥٣).

(٤) «وجاء عن عصمة بن محمد^(٥٥٤)، عن هشام بن عروة، عن أبيه،
عن ابن عباس^(٥٥٥)». وعصمة كذاب.

(٥) وهو فى مسند عبد^(٥٥٦): ثنا يزيد بن هارون^(٥٥٧)، ثنا محمد بن

(٥٥٢) ابن سلام: بتشديد اللام، التميمى، الكوفى، نزىل بغداد، صدوق، له أوهام/ت.
(التقريب ٢/٢٥١).

(٥٥٣) أخرجه الخطيب (١١/٧) ومن طريقه ابن الجوزى (١٦٣/٢) وأعله بمصعب بن
سلام.

وأورده السيوطى (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

(٥٥٤) قال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال يحيى: كذاب يضع الحديث، وقال العقيل: يحدث
بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطنى وغيره: متروك (الميزان ٦٨/٣)،
واللسان (٤/١٧٠).

(٥٥٥) أخرجه العقيل فى الضعفاء (٣٢٥) وقال فى عصمة: كذاب يضع الحديث، ويحدث
بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى (١٦٠/٢) وأعله بعصمة، وأورده السيوطى
(٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

وأورده الذهبى فى الميزان (٦٨/٣) ترجمة عصمة فقال: ومن باطله، وذكره
وأقره الحافظ فى اللسان (٤/١٧٠).

(٥٥٦) هو عبد بن حميد صاحب المسند.

(٥٥٧) هو ابن زاذان السلمى مولا هم، أبو خالد الواسطى، ثقة متقن عابد/ع
(التقريب ٢/٣٧٢).

عبد الرحمن بن الجبر^(٥٥٨)، عن نافع، عن ابن عمر^(٥٥٩)». وقد سئل أحمد عن هذا الحديث، فقال: كذب، ومحمد: قال ابن معين: ليس بشيء.

(٦) ورواه الكُذِّيبِيُّ^(٥٦٠) - وهو يضع - بإسناد صحيح^(٥٦١) إلى ابن عمر^(٥٦٢).

(٥٥٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢ ق ٣/٣٢٠، وتاريخ ابن معين ٢/٥٢٧، والميزان (٦٢١/٣).

(٥٥٩) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (كما في منتخب مسنده ق ٢٠١/أ) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (١٦٠/٢) وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٩٥/١١) ومن طريقه ابن الجوزي (١٦٠/٢) والحديث أعلاه ابن الجوزي بمحمد بن عبد الرحمن، وأورده السيوطي (٧٨/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٤٥) بسنده عن يزيد بن هارون به.

وعزه الحافظ في المطالب العالية لعبد بن حميد (٤٢٢/٢)، وضعفه البوصيري إسناده لضعف محمد بن عبد الرحمن.

والحديث أورده الذهبي في الميزان (٦٢١/٣) من طريق حجاج بن المنهال، عن محمد بن عبد الرحمن، والحافظ في اللسان (٢٤٥/٥).

(٥٦٠) الكُذِّيبِيُّ: مصغرا، محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الشامي البصري، من بغداد، أحد المتروكين، قال ابن عدي: قد اتهم الكذبي بالوضع، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث ضعفا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال ابن حجر: ضعيف.

(٥٦١) رواه عن روح بن عباد، ثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر. (٥٦٢) أخرجه ابن حبان في ترجمة الكذبي في المجروحين (٣١٣١/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠/٢).

وأورده السيوطي في اللآلئ (٧٩/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

والحديث أورده الذهبي في الميزان (٧٢/٤) والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥٤٣/٩).

(٧) وجاء من حديث جابر، فيه «الغلابي» (٥٦٣). (٥٦٤)

(٥٦٣) هو أبو جعفر محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري، ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطني: يضع الحديث (الميزان ٣/ ٥٥٠، واللسان ٥/ ١٦٨).

(٥٦٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٧٨/ أ) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، لكن سقط من المطبوع الحديث بكامله، وبقي الكلام عليه في (٢/ ١٦٣) وقد أورده السيوطي في اللآلئ (٢/ ١٣٣). وقال الطبراني: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا سليمان بن كراز، ثنا عمر بن صهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا عمر بن صهبان، تفرد به سليمان بن كراز، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.

وأعله ابن الجوزي بعمر بن صهبان، وسليمان بن كراز ومحمد بن زكريا الغلابي. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٨/ ١) من طريق ابن أبي سويد عن سليمان بن كراز به، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٦) والذهبي في السير (١٦/ ٦٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث جابر، لم نكتبه إلا من حديث سليمان، عن عمر.

وقال الذهبي: اسنده لين.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٦٣) عن إبراهيم بن محمد، ومحمد بن زنجويه قالا: ثنا سليمان به. وقال في سليمان بن كراز: بصرى، الغالب على حديثه الوهم، وقال: ليس في هذين البابين (أى اطلبوا الخير، وحديث زرغباً الخ عن أبي هريرة) شيء يثبت، وأورده السيوطي في تعقبه على ابن الجوزي. (وانظر اللسان ٣/ ١٠٢).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣٩٨) عن محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا سليمان بن كراز به، وقال: عمر بن صهبان لئى الحديث روى عنه جماعة. وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك (مجمع الزوائد ٨/ ١٩٤). وكراز: براء مثقلة، وزاى، كذا قال أبو الحسن بن القطان وصوبه وقال الحافظ ابن حجر: قال عبد الحق: «براء خفيفة ونون» وكذا هو عندى في الضعفاء للعقيلي وهى نسخة عتيقة (اللسان ٣/ ١٠١).

(٨) ووضع على ابن أبي ذئب^(٥٦٥)، عن الزهري، عن أنس^(٥٦٦).

(٩) ووضع على الزهري، عن ابن المسيب، عن عائشة.

وجاء به الحكم بن عبد الله^(٥٦٧)، وهو متهم^(٥٦٨).

(١٠) وقال يزيد بن هارون: ثنا شيخ من قریش^(٥٦٩)، عن (ق ١٠/أ) الزهري، عن عروة، عن عائشة^(٥٧٠).

(٥٦٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

(٥٦٦) أخرجه ابن الجوزي (١٦١/٢) بسنده عن سليمان بن سلمة، ثنا عبد العظيم بن

حبيب الفهري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري به، وقال: سليمان

ابن سلمة اتهمه ابن حبان بوضع الحديث (١٦٤/٢).

قلت: هو الخبائري، قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيدي: كان

يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدى: له غير

حديث منكر (الميزان ٢/٢٠٩) واللسان ٣/٩٣٠ - ٩٤).

وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٧٩/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢).

(٥٦٧) هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، أبو عبد الله، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة،

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم والسعدى: كذاب، وقال النسائي

والدارقطني وجماعة: متروك (المجروحين ١/٢٤٨، والميزان ٢/٥٧٢، ٣٣٢-٣٣٣).

(٥٦٨) أخرجه ابن الجوزي (١٦٢/٢) من طريق ابن عدى، وأعله بالحكم، والسيوطي في

اللآلئ (٨٠/٢) وابن عراق (١٣٣/٢).

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة الأيلي من المجروحين (١/٢٤٨) وعزاه الحافظ

ابن حجر لأبي يعلى في المطالب العالية (٢/٤٢٣). وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم

(مجمع الزوائد ٨/١٩٥).

(٥٦٩) هو سليمان بن أرقم، متروك.

(٥٧٠) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان بن أرقم (١٥٦) ومن طريقه ابن الجوزي

(١٦٢/٢).

وأورده السيوطي في اللآلئ (٨٠/٢) وابن عراق (١٣٣/٢) وأخرجه أبو الشيخ =

(١١) ووضعه عبد الرحمن بن ابراهيم القاص^(٥٧١)، بسندين: أحدهما: العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥٧٢).

= في الأمثال (٤٤) بسنده عن عثمان بن عبد الرحمن الزهرى - وهو متروك - عن الزهرى به ولفظه: اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ق ٢١٦/ب)، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) والمطالب العالية (٤٢٣/٢).

وعثمان بن عبد الرحمن الزهرى هو الوقاصى، قال البخارى سكتوا عنه (التأريخ الصغير ١٦١/٢) وقال في التأريخ الكبير: تركوه (ج ٣ ق ٢٣٨/٢).

(٥٧١) ورد في الأصل «عبد الله بن ابراهيم الغفارى» وهو المدنى، يدلّسونه لوهنه، متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع/د ت (التقريب ٤٠٠/١) وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه (المجروحين ٣٦-٣٧/٣، والميزان ٣٨٨/٢)، والصواب ما أثبتناه كما سيأتى.

(٥٧٢) أخرجه ابن الجوزى (١٦١/٢ و ١٦٤) من طريق العقيلي، وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم وأخرج الطريق الثانى من طريق الدارقطنى، وفيه عبدالله بن ابراهيم. وأورده السيوطى في اللآلى (٨٠/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٣٣/٢). وفى الطريق الأول: عبد الرحمن بن ابراهيم ليس بشيء، ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين.

وفى طريق الدارقطنى: عبدالله بن ابراهيم يضع الحديث.

وقد ذكر الذهبى فى ترجمة عبد الرحمن بن ابراهيم (القاص) هذا الحديث، فقال: زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. وقال: ضعفه الدارقطنى، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقيل: وثقه البخارى، وقال أحمد: ليس به بأس (٥٤٥/٢)، هذا، وقد جعل الإمام الذهبى فى التلخيص الرجلين روائاً واحداً، وهو «عبدالله بن ابراهيم الغفارى»، مع أنه ترجم لعبد الرحمن، وعبدالله، ترجمة مستقلة، ووجود اسم عبد الرحمن فى إسناد العقيلي فى كل من الموضوعات، واللآلى، وتنزيه الشريعة يؤكد.

(١٢) وهو في تاريخ «خ» (٥٧٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الميكي (٥٧٤) - وهو واه - عن امرأته جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع (٥٧٥)،

= الراوى بهذا الإسناد المذكور هو عبد الرحمن بن ابراهيم «القاص» أما الغفارى :
عبدالله بن ابراهيم فقد روى الحديث عن يزيد بن عبد الملك التوفلى ، عن عمران بن
أبى أنس ، عن أبى هريرة .

فَقَوْلُهُ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَفَارِيُّ بِسَنَدَيْنِ أَحَدُهُمَا» سَبَقَ قَلَمُ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَاصِ عَنِ الْعَلَاءِ.

ولحديث أنى هزيمة طرق أخرى عند أنى الشيخ فى الأمثال (٤٤ - ٤٥) وذكرها السيوطى (٨٠/٢).

والحديث عزاه السيوطي للدارقطني في الأفراد بلفظ: ابتغوا الخير عند حسان الوجه، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير، وقال: موضوع (٦٣/١).

(٥٧٣) التاريخ الكبير للبخاري (١/١/٥١، ١٥٧).

(٥٧٤) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني، ضعيف/دق،
(التقريب ١/٤٧٤) إلا أن المعروف بزوجة جيرة هو ابنه: محمد، أبو غزارة (بكر
المعجمة، وتخفيف الرائ)، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك
الحديث، وقال أبو زرعة وأحمد: لا بأس به، وقال ابن حبان: لا يحتج به (التاريخ
الكبير ١/١/١٥٧) والمجروحين ٣/٢٦١، والميزان ٣/٦١٩).

(٥٧٥) جَبْرَة: بفتح الجيم، وسكون الباء المعجمة الموحدة بواحدة، وبعدها راء، عن أبيها، لا عن أمها كما ضبطها ابن ماكولا في الإكمال (٢٩/٢) وهكذا ورد في التاريخ الكبير ٥١/١/١ و ١٥٧/١/١)، وذكرها الحافظ ابن حجر في اللسان في حرف الخاء: «خيرة» وقد ورد في فضائل الصحابة للإمام أحمد: «عن جبرة أو خيرة» بالشك، وسماها المتناوى صبرة بالصاد المهملة عن أمها وهو خطأ.

وذكرها البخارى فى التاريخ فى ترجمة محمد بن ثابت، وكذا ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (ج ٣/ق ٢١٦)، وقال الحافظ: لا تعرف (٢/٤١٢) وراجع أيضا: مشتببه الذهبى (١/١٣٢).

عن أبيها (٥٧٦) عن عائشة (٥٧٧).

وقد قال العقيلي: ليس في الباب شيء يثبت.

(٥٧٦) وأبوها: محمد بن ثابت بن سباع بكسر المهملة، الخزاعي، صدوق/ت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق (الجرح ٢/٣/٢١٦، والكاشف ٣/٢٦ والتقريب ٢/١٤٨).

(٥٧٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٥١ و ١٥٧) والتاريخ الصغير (٢/١٧٦) قال: ثنى إبراهيم بن المنذر، ثنا معن، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي به.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق البخاري (٢/١٦٢ و ١٦٤) وأعله بعبد الرحمن وقال: قال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢/٨١) بأن المليكي روى له الترمذي، وابن ماجه وقال ابن عدى: هو من جملة من يكتب حديثه، ثم إنه لم ينفرد به، بل له متابعون. أخرجه البخاري في تاريخه، وأبو يعلى، والبيهقي في شعب الإيمان، وذكر إسنادهما، ثم قال: وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده، ومن حديث علي أخرجه ابن النجار في تاريخه، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف من مرسل مصعب الأنصاري، ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري، وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء، وكذا في تنزيه الشريعة (٢/١٣٣)، هذا، والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٢٤٦/٢/٧٢٦) وأبو يعلى في مسنده (كما في المقاصد الحسنة، والجامع الصغير) وأبو الشيخ في الأمثال (٤٣) من طريق اسماعيل بن عياش، عن جيرة أو خيرة بنت محمد به.

ورواية ابن عياش من غير بلدٍ فيها ضعف، وهذه منها.

وقد عدَّ السخاوي طريق البخاري لحديث عائشة هذا من أحسن طرق هذا الحديث ثم ذكر متابعة اسماعيل بن عياش للمليكي عند أبي يعلى مسنده (المقاصد الحسنة ٨١).

قلت: بعض طرقه ضعيفة، وبعضها موضوعة^(٥٧٨).

٩٣ - (٦٥) الحاكم أبو أحمد الحافظ^(٥٧٩): أنا علي بن عبد الله بن مبشر^(٥٨٠)، ثنا أحمد بن المقدام^(٥٨١)، ثنا أبو سمير حكيم بن خذام^(٥٨٢)،

(٥٧٨) والحديث سيق أن ابن الجوزي قد حكم بوضعه.

وقال العراقي: طريقه كلها ضعيفة، لا حسن صحيح ولا موضوع باطل.

وقال ابن القيم: كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، وأن النار لا تمسهم فكذب مخلق وأفك (المنار المنيف ٦٣).

قال المناوي: «قال الحافظ العراقي: وطريقه كلها ضعيفة، وبه يعرف أن المصنف كما أنه لم يصب في قوله في اللآلئ: هذا الحديث في نقدي حسن صحيح، لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه، ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قال: هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ. انتهى.

بل ذاك تفريط، وهذا إفراط، والقول العدل ما أفاده زين الحافظ العراقي» (١/٥٤٠-٥٤١).

وخلاصة القول أن الحديث ورد من طرق كثيرة بعضها لا يحكم عليه بالوضع من ناحية الإسناد، أما في نقد الأئمة كابن الجوزي وابن تيمية وابن القيم، وتبعهم الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١/٢٨٩) و (٣٤٩) فهو موضوع.

وراجع: الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة للشيخ مرعي بن يوسف الجنيلي (رقم ١٦٧) وتعليق الأستاذ محمد الصباغ.

(٥٧٩) هو أبو أحمد الحاكم الكبير، الإمام الحافظ، الجهيد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكراييسي، محدث خراسان، صاحب التصانيف، مؤلف «الكنى» وشيخ الحاكم (صاحب المستدرک)، توفي سنة ٣٧٨ هـ. (تذكرة الحفاظ ٩٧٦: ٩٧٩).

(٥٨٠) هو أبو الحسن، محدث واسط، توفي سنة ٣٢٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٢١).

(٥٨١) هو أبو الأشعث العجلي، بصرى صدوق، صاحب حديث/ خ ت س ق، طعن أبو داود في مروياته (التقريب ١/٢٦).

(٥٨٢) حكيم خذام بالمعجمة المكسورة، قال البخاري: منكر الحديث، يرى القدر، وقال

ثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمي^(٥٨٣) قال: عرف عليّ درعاً له مع يهودى، فقال: درعى سَقَطْتُ منى يوم كذا، قال اليهودى: درعى، وفى يدي، بينى وبينك قاضى المسلمين فلما رآه شريح، قام له عن مجلسه، وجلس عليّ، ثم قال: لو كان خصمى مسلماً، جلست معه بين يديك، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« لا تساوهم فى المجلس، ولا تعودوا مرضاهم، واضطروهم إلى أضيق الطريق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم » فقال: درعى، فقال: صدقت يا أمير المؤمنين! ولكن بينة؟ فدعا قنبراً، فشهدا له، والحسن، فقال: أما هذاك فنعم! وأما شهادة ابنك، فلا، فقال: أنشدك الله، أَسَمِعْتَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»؟! قال: اللهم نعم، فأمضى شهادة الحسن، والله لتخرجن إلى بانقيا^(٥٨٤)، فلتقتضين بين أهلها أربعين يوماً، قال: ثم سلم الدرع إلى اليهودى، فقال اليهودى: أمير المؤمنين مشى معى إلى قاضيه، فقضى عليه، فرضى به، صدقت أنها لدرعك، التقطتها، وأسلم، فقال على: الدرع لك، وهذا الفرس لك^(٥٨٥)، وفرض له، وقتل بصفين^(٥٨٦).

= النسائى: ضعيف، وقال الساجى: يحدث بأحاديث يواطيل زعم أنه سَمِعَ من الأعمش، وقال ابن حبان: فى أحاديثه مناكير كثيرة، كأنه ليس من أحاديث الثقات، وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه. (التاريخ الكبير ١٨/٢/١، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء للنسائى ٢٨٨، والجرح والتعديل ٢٠٣/٢/١، والمجروحين ٢٤٧/١، والميزان ٥٨٥/١، واللسان ٣٤٢-٣٤٣، وتبصير المنتبه ٤١٨/١).

(٥٨٣) هو ابن يزيد التيمي.

(٥٨٤) ناحية من الكوفة.

(٥٨٥) ورد فى الأصل «إلى» وفى الأباطيل والميزان واللسان «لك».

(٥٨٦) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١٩٦/٢-١٩٧) وقال: باطل، تفرد به أبو سمير، وهو منكر الحديث، ثم ذكر فيه قول البخارى، وأبى حاتم الرازى، ومن طريقه أخرجه

قال البخارى: أبو سمير منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: متروك.

٩٤ - (٦٦) يحيى الوحاظى (٥٨٧)، ثنا سعيد بن بشير (٥٨٨)، ثنا قتادة (٥٨٩)، عن الحسن (٥٩٠)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع (٥٩١)،

= ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٨٩/٢) وقال: لا يصح، وذكر قول البخارى والرازى، وأورده الذهبى فى مختصر العلل (١٢٠١ - ١٢٠٢) وفى ترجمة حكيم بن خذام فى الميزان (٥٨٥/١) والحافظ فى اللسان (٣٤٢/٢).

وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٢/٩) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (١٣٩/٤ - ١٤٠) وقال: غريب من حديث الأعمش، عن ابراهيم، تفرد به حكيم، ورواه أولاد شريح عنه، على نحوه، ثم ذكره.

وأخرجه القاضى وكيع فى أخبار القضاة (٢٠١/٢) قال: ثنى سعيد بن أحمد أبو عثمان القارى، ثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا حكيم بن خذام به. وأما ما ذكره أبو نعيم من روايته أولاد شريح، عن شريح فأخرجه القاضى وكيع (٢٠٠/٢) قال: حدثنا على بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضى قال: ثنى أنى، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، وذكر نحوه. وأنظر أيضا التلخيص الحبير (٤٠٥).

(٥٨٧) هو ابن صالح الوحاظى: بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة، الحمصى، صدوق، من أهل الرأى، مات ٢٢٢ هـ/ خ م د ت ق (التقريب ٣٤٩/٢). (٥٨٨) هو الأزدى مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامى، ضعيف/ ٤ (التقريب ٢٩٢/١).

(٥٨٩) هو ابن دغامة السدوسى ثقة مدلس/ ع.

(٥٩٠) هو البصرى ثقة يرسل ويدلس.

(٥٩١) ذكره الحافظ فى القسم الأول من الإصابة (٤٢٥/٢)، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن رافع أو راشد.

قال: قال: رسول الله ﷺ: «إياكم والحمرة، فإنها أحب الزينة إلى الشيطان» (٥٩٢).

٩٥ - (٦٧) محمد بن عمر بن علي المقدمي (٥٩٣)، ثنا يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، (ق ١٠/ب) ثنا سعيد بن بشير (٥٩٤) مثله (٥٩٥).
إلا أنه قال «عمران بن حصين» بدل «عبد الرحمن بن يزيد».
وعبد الرحمن مختلف في صحبته.

(٥٩٢) أخرجه الجورقاني (٢/٢٤٩) بعد إخراجه بسند آخر عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفي مرفوعاً وقوله: هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادة فخالف فيه أبا بكر الهذلي، ثم أخرجه من طريق يحيى الوحاظي، وقال: رواه سعيد بن بشير، عن يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، فخالف فيه يحيى بن صالح، ثم أخرجه، وهو الطريق الآتي برقم (٩٥) عند المؤلف.

(٥٩٣) المقدمي: بالتشديد، البصري، صدوق/٤ (التقريب ٢/١٩٤).

(٥٩٤) هو الأزدي، ضعيف (التقريب ١/٢٩٢).

(٥٩٥) أخرجه الجورقاني (٢/٢٤٩ - ٢٥٠) من طريق الطبراني وقال: هذا حديث باطل وإسناده مضطرب، والحسن لم يسمع من عمران شيئا.

وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على سعيد بن بشر اختلافاً ثانياً أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق بكر بن محمد عنه، فقال: «عن عمران بن حصين» بدل عبد الرحمن. وأخرجه من وجه آخر عن عمران (الإصابة ٢/٤٢٥).
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل الحسن (وكذا عنه عبد الرزاق في مصنفه ١١/٨٠) ووصله أبو علي بن السكن، وابن عدي، والبيهقي في الشعب من رواية أبي بكر الهذلي - وهو ضعيف - عن الحسن، عن رافع ابن يزيد الثقفي رفعه: «إن الشيطان يحب الحمرة، وإياكم والحمرة، وكل ثوب ذي شهرة»، وأخرجه ابن منده، وأدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلاً، فالحديث ضعيف، وبالحج الجورقاني فقال: إنه باطل، وقد وقفت على كتاب الجورقاني المذكور، وترجمه بالأباطيل، وهو بخط ابن الجوزي، وقد تبعه على ما ذكر في أكثر كتابه في «الموضوعات»، لكنه لم يوافقه على هذا الحديث، فإنه ما ذكره في

٩٦ - (٦٨) بسند ظلمات عن أنس مرفوعاً:

«من أطوّل شاربه سلط الله بكل شعرة على شاربه سبعين شيطاناً، وقام من قبره، مكتوب بين عينيه «آئس من رحمة الله»، ولا يطول شاربه إلا ملعون، ومن قص شاربه فله بكل شعرة ألف مدينة من در، وياقوت، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر ألف دار، في كل دار ألف حجرة، في كل حجرة ألف صفة، وألف بيت من المسك، في كل بيت ألف سرير، فوق كل سرير حوراء، وينظر الله إليه كل يوم ألف نظرة» الحديث. (٥٩٦).

وهو أقل من أن ينظر في سنده، فتباً لمن وضعه.

الموضوعات فأصاب، وقال في الإصابة بعد ذكر من خرجه: وقال الجورقاني في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال، وقوله باطل، فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلاً، فغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها، مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود، وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبي الفرج ابن الجوزي، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات (الإصابة ترجمة رافع بن يزيد ٥٠٠/١).

(٥٩٦) أخرجه الجورقاني (٢٥٢/٢ - ٢٥٣) بسنده عن حماد بن يزيد عن أنس، وقال: باطل موضوع، في إسناده من المجهولين غير واحد، وحماد بن يزيد لم يسمع من أنس ابن مالك شيئاً، ولم يره.

ومن طريق الجورقاني: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٥٢/٣) وقال: هو من أمتن الوضع وأسمجه، ولولا حماقة من وضع هذا، وأنه ما شم ريح العلم، لعلم أن غاية ما في تطويل الشارب مخالفة سنة لا يصلح التواعد عليها بمثل هذا، والمتهم به ابن جابار (وهو عبد الواحد بن محمد بن جابار شيخ الجورقاني) وقد خلط في الإسناد كما رأيت، وأنى بجماعة مجهولين، وأقره السيوطي في اللآلئ (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) وكذا في تنزيه الشريعة (٢٦٩/٢).

٩٧ - (٦٩) ابن أخى ميمى^(٥٩٧)، ثنا البغوى^(٥٩٨)، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه^(٥٩٩)، حدثنا وكيع^(٦٠٠)، عن أبى العنيس^(٦٠١)، عن زاذان^(٦٠٢)، أنه رأى ثلاثة على بغل: فقال: «لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث»^(٦٠٣).

مرسل جيد.

= وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٦٠/ب) والميزان ٦٧١/٢-٦٧٢ وأقره الحافظ فى اللسان (٧٨/٤) وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (١٩٧-١٩٨).

(٥٩٧) هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق بن أخى ميمى كان ثقة مامونا دينا فاضلا، توفى سنة ٣٩٠ هـ، ومن آثاره الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالى، وجزء حديثه وكلاهما مخطوط، (تاريخ بغداد ٤٦٩/٥، وتذكرة الحفاظ ١٠١٢، وشذرات الذهب ١٣٤/٣، وتاريخ التراث العربى لفواد سزكين ٣٤٩/١).
(٥٩٨) هو الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المتوفى سنة ٣١٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٧٣٩، ٧٤٠).

(٥٩٩) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبه ابراهيم بن عثمان، ثقة حافظ/خ م د س ق، صاحب المصنف (التقريب ٤٤٥/١).

(٦٠٠) هو ابن الجراح الرؤاسى الإمام الثقة/ع.

(٦٠١) أبو العنيس الكوفى النخعى الأوسط، اسمه عمرو بن مروان، صدوق، وليس هو من رواة التقريب (٤٥٧/٢).

(٦٠٢) هو أبو عمر الكندى، البزار، ويكنى أبا عبد الله أيضا، صدوق يرسل/بخ م ٤، (التقريب ٢٥٦/١).

(٦٠٣) أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف (٣٦/٩) والأدب (رقم ١٥٠) ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (٢٧٠/٢) وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٢٢/٢) وقال الجورقانى: باطل، وإسناده منقطع.

وقال ابن الجوزى: ليس بصحيح وإسناده منقطع، وقال: وقد صح أن رسول الله

٩٨ - (٧٠) عن هانيء بن المتوكل (٦٠٤)، ثنا ابن لهيعة (٦٠٥)، عن أنى قبيل (٦٠٦)، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

« لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله، ويقول: يارب! إني أتلى، فلا يعمل بي، فعندها يرفع القرآن » (٦٠٧).

هذا باطل.

صلى الله عليه وسلم دخل المدينة راكباً فتلقى الصبيان، فحمل واحداً بين يديه، وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثاً على دابة، (وهذا الحديث أخرجه الجورقاني معارضاً به حديث الباب). وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٣٣/٢) وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٧٩/٢).

وقال الألباني: روى ابن أنى شعبة بإسناد صحيح عن زاذان، وقد أخرج ابن أنى شعبة في الأدب (١٥٣/١) بسنده عن مهاجر بن منقذ قال: كنا نتحدث معه إذ مر ثلاثة على حمار، فقال للآخر منهم: انزل لعنك الله، قال: فقبل له: أتلعن هذا الإنسان؟ قال: فقال: قد نهينا أن يركب الثلاثة على الدابة، وفيه اسماعيل بن مسلم البصري المكي وهو ضعيف.

وقد روى الطبراني في الأوسط من حديث جابر: نهى أن يركب ثلاثة على دابة، فقال الهيثمي: فيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك، (مجمع الزوائد ٨/١١٩)، انظر الضعيفة للألباني (٥٠٠/١).

وخلاصة الكلام أن الحديث مرسل، والمرسل ضعيف عند الجمهور، فقول الجورقاني بطلان الحديث مجازفة.

(٦٠٤) هو أبو هشام الإسكندراني: قال ابن حبان: كان يدخل عليه لما كبر، فيجيب، فكثرت المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال (المجروحين ٣/٩٧، وانظر ديوان الضعفاء ٣٢٢، والميزان ٤/٢٩١).

(٦٠٥) هو عبدالله بن لهيعة، ضعيف.

(٦٠٦) هو حنبل بن هانيء المعافري، البصري، صدوق بهم/بخ قد ت س، وقد وثقه أحمد

وابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث (الميزان ١/١٢٤) والتهذيب ٣/٧٣، والتقريب ١/٢٠٩.

(٦٠٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢٨١/٢) وقال: باطل، وابن لهيعة ضعيف.

قلت: فيه هانيء لا يجوز الاحتجاج به.

٩٩ - (٧١) ابن الضريس (٦٠٨)، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا ابن ثُمير (٦٠٩)،
 أنا ابن اسحاق (٦١٠)، عن عمرو بن شعيب (٦١١)، عن أبيه (٦١٢)، عن
 جده (٦١٣)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 «يمثل القرآن يوم القيامة رجلا، فيقول: حمل هذا إياي، فبئس الحامل،
 تعدى حدودي، وضيع فرائضي» الحديث (٦١٤).
 سنده صالح.

- = وأورده نحوه القرطبي في التذكار (١٩) من حديث عبدالله بن عمرو، وقال:
 ذكره الوائلي أبو نصر في كتاب الإبانة، وقال: هذا الحديث لم نكتبه إلا من هذا
 الوجه عن ابن لهيعة، والله أعلم.
- (٦٠٨) هو يحيى بن الضريس: بمعجمة ثم مهملة مصغرا، البجلي الرازي القاضي،
 صدوق/م، ق (التقريب ٣٥١/٢).
- (٦٠٩) هو عبدالله بن ثُمير - مصغرا - ثقة، صاحب حديث من أهل السنة/ع (التقريب
 ٤٥٧/١).
- (٦١٠) هو محمد بن اسحاق صاحب المغازي، صدوق، مدلس.
- (٦١١) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق/ز ٤
 (التقريب ٧٢/٢).
- (٦١٢) هو شعيب بن محمد، صدوق، ثبت سماعه من جده/بخ ز ٤ (التقريب
 ٣٥٣/١).
- (٦١٣) هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.
- (٦١٤) أخرجه الجورقاني (٢٨٢/٢) عن الديلمي بسنده عن أبي عبدالله محمد بن أيوب
 الرازي، عن ابن أبي شيبة به، وقال: باطل، ومحمد بن اسحاق وعمرو بن شعيب
 مجروحان.

قلت: هذه مجازفة منه، فابن اسحاق صدوق، إمام في المغازي والسير، إلا أنه
 يدلّس، فحديثه حسن عند تصريحه للسماع، أما عمرو بن شعيب فهو صدوق
 وروايته عن أبيه عن جده متصلة وثابتة، فقد ثبت سماع عمرو بن شعيب عن أبيه

آخر الفوائد

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
وإن تجد عيباً فسد الخلا (٦١٥) .

وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي ، فرحم الله كاتبه ، وكاسبه ، ولمن نظر فيه ، ومن قرأ فيه ، ولمن دعا لهم بالمغفرة والرحمة ، آمين ، والحمد لله رب العالمين .

= شعيب ، وقوله : جده ، الضمير يرجع فيه إلى شعيب الذي سمع من عبدالله بن عمرو ابن العاص .

والحديث أورده العجلوني في كشف الخفاء ، وعزاه للدليمي ، وليس فيه « يارب » ومعناه منكر لأن القرآن كلام الله ، وليس بمخلوق ، فكيف يقول القرآن « يارب » ونظراً إلى معنى الحديث حكموا عليه بالوضع ، والله أعلم .
(٦١٥) تمثل الناسخ بقول الحريري :

وإن تجد عيباً فسد الخلا . فجل من لاعيب فيه ، وعلا

فهارس الكتاب

- | | |
|-----|--------------------|
| ١٥٣ | ١ - فهرس الأحاديث |
| ١٥٧ | ٢ - فهرس الآثار |
| ١٥٨ | ٣ - فهرس المراجع |
| ١٦٥ | ٤ - فهرس الموضوعات |

١ - فهرس الأحاديث

رقم الحديث	
(٢)	أبغض الكلام إلى الله الفارسية
(٦٨)	أحيا لى أمى ، فأمنت بى ثم ردها
(٦٣، ٦٤، ٦٥)	إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه
(٦٦)	إذا رأيتم معاوية .. فاقتلوه فإنه إمين مأمون
١	إذا غضب الله أنزل الروحى بالعربية
٢٠	إذا غضب انتفخ حتى تثقل على حملة العرش
١٦	إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا
٩٢	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (١٢ طريقا)
(٥٩)	ألا أخبركم بأخير الناس بعدى - على
(٦٠)	اللهم إن عمرو بن العاص هجائى وهو يعلم
١١	انتهى بى جبريل إلى سدره المنتهى ، فغمسنى فى النور
(٥٧)	انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ
(٤٣)	إن لقيم عشارا فاقتلوه
(٥١)	إن أعظم ما خلق الله من شيء من أرض
(٨٦)	إن رسول الله ﷺ رأى فى المنام أن بنى الحكم يرقون
(٤٨)	إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن البقرة
(٤٢)	إن الله أخر حدّ الممالك
١٩	إن الله اذا غضب تسلحت الملائكة لغضبه
١٣	إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل
(٨٣)	إن المؤمن إذا سجد طهر موضع سجوده إلى سبع أرضين
٢٧	إنها (الحجرة) من عرق الأفعى التى تحت العرش
٤	إنما كلمتك بقرة عشرة آلاف لسان
(٩٤، ٩٥)	إياكم والحمرة ، فإن الحمرة من الشيطان

(٢١)

الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

(٢٣)

الإيمان لا يزيد ولا ينقص

(٨٢)

بئس البيت الحمام، بيت لا يستر

٨

بين الله وبين الخلق سبعون ألف حجاب

١٠

بين الله وبين الملائكة سبعون حجابا

(٥٨)

تأتين أبا بكر، فإنه يلي أمر أمتي من بعدى

٢٩

جاء يهودى فقال: يا محمد! أخبرنى عن النجوم التى

(٨٤)

جعلت لى كل أرض طيبة مسجدا وطهورا

(٥٦)

حدثوا عن بنى اسرائيل

١٨

حديث أم الطفيل فى رؤية المنام

(٧٧)

حيلتك بعد ما تبث أن تصلى ليلة الجمعة (صلاة إضاءة الصلاة)

٩

دون الله سبعون ألف حجاب

١٧

رأيت ربي على جبل أحمر عليه إزاران

(٨٥)

رايت فى النوم بنى الحكم أو بنى أبى العاص ينزون على منبرى

(٧٣)

رفعكم أيديكم فى الصلاة هكذا؟ مازاد رسول الله ﷺ

(٢٢)

زيادته (الإيمان) كفر ونقصانه شرك

(٦٩)

شفعت فى أبى وعمى أبى طالب

(٢٤)

صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى: المرجئة.. والقدرية

(٣٤)

طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ (ابن عمر)

(٣٧)

العباس وصي ووارثي

(٩٠)

قوام أمتى بشراها

(٧٢)

كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة

(٨٨)

كان هذا الأمر فى خير ونزعه الله منهم

٢٥

كما لا ينفع من الشرك شيء لا يضر مع الإيمان شيء

٣١

كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فجاء رجل..

(٣٦)

لكل نبي وصي، ووارث، ووصي ووارثي على

- رقم الحديث
- ١١ لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل
- ١٤ لما تجلى ربه قال: أخرج خنصره
- ٥ لما أسرى نى إلى بيت المقدس (حديث فى المعراج)
- ٦ لو أن الإنس والجن والملائكة كلهم صفوا صفوا واحدا
- (٩٧) لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث
- ٧ ليلة أسرى نى رأيت تاجا مخصصا
- (٤٩) ما من سماء ولا أرض أعظم
- (٧٦) من أشار فى صلاته إشارة تفهم عنه، فليعد صلاته
- (٧٠) من أفرد الإقامة فليس منى
- (٤١) من بدل دينه فاقتلوه (هو فى (خ).
- (٣٢) من رزق ولدا فسماه محمدا
- (٧١) من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له
- (٥٢) من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة
- (٩٦) من طول شاربه سلط الله عليه
- (٩١) من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة (١٢ طريقا)
- (١٥) نزوله تعالى إقباله على الشيء من غير نزول
- (٤٦، ٤٥، ٤٤) نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة
- (٦٧) هبط على جبريل فقال: إن الله
- (٣٥) وصى وموضع سرى وخليفتى فى أهلى ... على
- ٣ والذي نفسى بيده ما أنزل الله وحيا إلّا بالعربية
- (٨٧) لا أفقده أحدا من أصحابى غير معاوية
- (٩٣) لا تساوهم فى المجلس، ولا تعودوا مرضاهم
- (٥٥) لا تشاوروا الحاكمة والحجامين
- (٨٩) لا تستشيروا الحاكمة ولا المعلمين
- (٣٩) لا تقتل المرأة المرتدة
- (٩٨) لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن

رقم الحديث

- (٣٨) لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة
٢٨ يا معاذ! إلى مرسلك... فقل: هي لعاب حية تحت العرش
٢٦ يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل
(٨١) يجيء في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام
٣٠ يدخل جبريل بحرا فينغمس فيه ثم يخرج
(٨٠) يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس
(٩٩) يمثل القرآن يوم القيامة رجلا
(٧٤) يؤم القوم أحسنهم وجها

فهرس الآثار

(٣٣)	(فاطمة)	إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلى
(٧٩)	(سلمى)	اشتكت فاطمة فمرضتها
(٧٥)		إن عمر صلى بالناس المغرب
(٧٨)		إن فاطمة أمرت عليا، فوضع لها غسلا
(٦٢)	(على)	إن هذين قد تعديا
(٩٣)	(على)	الدرع لك، وهذا الفرس
(٥٣)	(ابن عباس)	«قل بفضل الله»: النبي ﷺ «وبرحمته»: على
(٥٠)	(ابن مسعود)	ما خلق الله من أرض ولا سماء
(٤١)	(على)	المرأة تستتاب ولا تقتل
(٦١)	(أبو أيوب)	من تقلد سيفاً أعان به عليا
(٥٤)	(ابن عباس)	«من شر غاسق»: من شر الأير
(٤٧)	(ابن عباس)	منه بدا وإليه يعود
(٤٠)	(ابن عباس)	لا تقتل المرأة المرتدة

٣ - فهرس مراجع التحقيق

- القرآن الكريم.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الجورقاني: الحسين بن ابراهيم (ت ٥٤٣هـ)
تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: الجامعة السلفية، بنارس
الهند/١٤٠٣ هـ.
- أجد العلوم: البوفالي: العلامة النواب صديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) دار
الكتب العلمية، بيروت، ط/٢.
- أخبار القضاة: وكيع: القاضي محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) عالم الكتب،
بيروت.
- الأدب: ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ)
تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (يسر الله طبعه).
- إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل: الألباني: محمد ناصر الدين حفظه الله
المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ ط/١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر: أبو عمرو يوسف بن عبد البر القرني
القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) (على هامش الإصابة) مصورة دار لإحياء التراث العربي
بيروت عن الطبعة المصرية الأولى.
- أسد الغابة: لابن الأثير الجزري
مصورة بيروت.
- الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة: ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)
تحقيق: محمد الصباغ. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة.
- الإكمال: الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ).
تحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمي مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الأمثال: أبو الشيخ الأصبهاني.
تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد، الناشر الدار السلفية بومباي، الهند.

- الأنساب: السمعاني (ت ٥٦٣ هـ)
- بتحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتاب العربي، بيروت.
- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، ود. فهمي أبو الفضل، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م.
- التاريخ الصغير: البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).
- تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، بحلب، ودار التراث بالقاهرة ط/أ سنة ١٣٩٧ هـ.
- التاريخ الكبير: البخاري (ت ٢٥٦ هـ)
- تحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمي الجاني، مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تبصير المتنبه بتحريр المشتبه: ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)
- تحقيق: علي البخاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- تحذير الخواص: السيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)
- تحقيق محمد الصباغ.
- التذكار: القرطبي
- ترتيب الموضوعات (لابن الجوزي): الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تذكرة الموضوعات: لابن طاهر القيسراني
- مطبعة القدسي، بالقاهرة.

- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)
تحقيق عبد العزيز غنيم وأصحابه.
الناشر: الشعب، القاهرة.
- تقريب التهذيب: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت.
- التلخيص الحبير: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
مصورة باكستان عن الطبعة المدنية الهاشمية.
- تلخيص المستدرك (على هامش المستدرك): الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تنزيه الشريعة: ابن عراق: أبو الحسن علي بن محمد بن عراق (ت ٩٦٣ هـ)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة - مصر.
- التنكيث والإفادة فيما جاء في خاتمة سفر السعادة: لابن همام الدمشقي
مصور من المخطوط بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري - حفظه الله.
- تهذيب الآثار: الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)
تحقيق: د. ناصر سعد الرشيد، طبع بمكة المكرمة
- تهذيب التهذيب: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الثقات: ابن حبان: محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)
ط. دار المعارف العثمانية، بيجدار آباد. الهند.
- الجامع الصحيح: البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
(مع شرحه فتح الباري) تحقيق: فؤاد عبد الباقي - المكتبة السلفية، مصر.
- الجامع الصحيح: مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)
تحقيق فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، مصر.
- الجامع الصغير (مع شرحه فيض القدير): السيوطي (ت ٩١١ هـ)
دار المعرفة، بيروت ط/٢، ١٣٩١ هـ.

جامع المسانيد: الخوارزمي

ط. باكستان.

الجرح والتعديل: الرازي: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)

مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

حلية الأولياء: أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)

دار الكتاب العربي بيروت ط/٢، ١٣٨٧ هـ.

درء تعارض العقل والنقل: ابن تيمية: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨ هـ)

تحقيق د. رشاد سالم، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ديوان الضعفاء: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: د. بشار عواد.

ذيل اللآلئ المصنوعة: السيوطي (ت ٩١١ هـ)

المطبع العلوي، لكتاؤ، الهند.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: الألباني، محمد ناصر الدين - حفظه الله

المكتب الإسلامي بيروت.

سنن الترمذي: الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)

تحقيق أحمد شاكر وعوض عطوه، تصوير المكتبة الإسلامية بيروت عن النسخة

المصرية

سنن الدارقطني (مع التعليق المغني): الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر

(ت ٣٥٨ هـ)

دار المحاسن للطباعة. القاهرة ١٣٨٦ هـ.

سنن الدارمي: الدارمي: أبو عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ)

تصوير بيروت.

السنن الكبرى: البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

- كتاب الضعفاء الصغير: البخارى: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
دار إحياء السنة، باكستان.
- كتاب الضعفاء والمتروكين: النسائي: أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣ هـ)
دار إحياء السنة، باكستان.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: الألباني: محمد ناصر الدين - حفظه الله
المكتب الإسلامي، بيروت.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)
دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨ هـ
- طبقات المحدثين الواردين بأصبهان: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان
الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ)
- تحقيق: عبد الغفور عبد الحق (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)
العلل المتناهية: ابن الجوزي (ت ٥٩٨ هـ)
- تحقيق: إرشاد الحق الأثرى، دار نشر الكتب الإسلامية لاهور، باكستان
غاية النهاية في طبقات القراء: الجزري
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: الشوكاني: محمد علي
تحقيق/عبد الرحمن المعلمي، مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٩٨ هـ
- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة: مرعي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ)
تحقيق/محمد الصباغ، المكتب الاسلامي، بيروت.
- فهرس المخطوطات الأزهرية - ط. مصر
- فهرس مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية: محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله
- فيض التقدير في شرح الجامع الصغير: المناوي: محمد عبد الرؤف
دار المعرفة، بيروت ط/٢، ٣٩١ هـ
- القول المسدد في الذب عن المسند: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
- الكامل في الضعفاء: ابن عدى: أبو أحمد عبدالله بن عدى
مصورة مكتبة الجامعة الإسلامية (٢٦٨ - ٢٧٢)

- الكاشف: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- تحقيق: عزت على عيد عطية، وموسى على الموشى، دار الكتب الحديثة القاهرة ط/١، ١٣٩٢ هـ.
- كشف الأحوال: المدارسى. ط. الهند.
- كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة: الهيثمى: نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (٨١٧ هـ)
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة ط ١، ١٣٩٩ هـ
- كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: العجلونى: اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)
- دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط/٣، ١٣٥١ هـ
- اللآلى المصنوعة: السيوطى (٩١١ هـ)
- دار المعرفة، بيروت، ط/٢، ١٣٩٥ هـ
- لسان الميزان: العسقلانى: أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
- مصورة مؤسسة الأعلى بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين: ابن حبان: محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ)
- تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعى حلب ط/١، ١٣٩٦ هـ
- مجمع الزوائد: الهيثمى: نور الدين على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ هـ)
- دار الكتاب، بيروت، ط/٢، ١٩٦٧ م.
- مختصر العلل المتناهية لابن الجوزى: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- تحقيق/د. محفوظ الرحمن زين الله (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)
- المستدرک: الحاكم: أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥ هـ)
- تصوير دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية
- المسند: أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)
- تصوير المكتب الإسلامى عن طبعة بولاق، بيروت

- مسند أبي يعلى: أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى الموصل (ت ٣٠٧ هـ)
نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية
- المشتبه: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
تحقيق: علي البجاوي ط/ عيسى الباني الحلبي ط/ ١، ١٩٦٢ م
- المصنوع في معرفة الموضوع: ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)
تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- المصنف: ابن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)
الطبعة الهندية (حيدر آباد، وبومباي)
- المصنف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة مصورة - بيروت
- المصنوع في معرفة الموضوع: ملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)
تحقيق أبو غدة عبد الفتاح
- المطالب العالية: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع دار الباز بمكة المكرمة
- المعجم الأوسط: الطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)
نسخة مصورة عن تركيا بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية
- المعجم الصغير: الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٩٦٨ م
- المعجم الكبير: الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي بغداد ط/ ١
- المعرفة والتاريخ: الفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ)
تحقيق/د. أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٩٤ هـ
- المغني في الضعفاء، الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
تحقيق/د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب ط/ ١ سنة ١٣٩١ هـ

٤ - فهرس الكتاب

رقم الصفحة	المقدمة
٧	الإمام الذهبي وكتابه «تلخيص الأباطيل» وغيره
٩	(أ) ترجمة الذهبي
١٣	(ب) التحقيق في اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف
	الكلام على مختصر التلخيص
١٥	منهج الذهبي في التلخيص
١٧	ترجمة الحافظ الجورقاني
١٩	عمل في الكتاب
٢٣	بداية النص المحقق
١٥١	نهاية الكتاب
١٥٢	فهارس الكتاب

- المقاصد الحسنة: السخاوى: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)
تحقيق عبدالله بن محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف.
مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٥
- المنار المنيف
تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- منهاج السنة النبوية: ابن تيمية (٧٢٨ هـ)
مصورة بيروت عن الطبعة المصرية.
- موارد الخطيب في تاريخ بغداد: د أكرم ضياء العمرى
دار القلم، بيروت.
- الموضوعات: ابن الجوزى: عبد الرحمن بن علي بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ)
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ط/١ ، ١٣٨٦ هـ.
- الموضوعات في الإحياء (مخطوط) السويدي العراق.
نسخة مصورة بمكتبة فضيلة شيخنا حماد الأنصاري حفظه الله
- ميزان الاعتدال: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
تحقيق علي محمد البجاوى، دار المعرفة بيروت.
- نصب الراية في تخریج أحاديث الهداية: الزيلعي.

للمحقق :

(أ) من تحقيقه :

١ - كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح (تحقيق وتخریج) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٢ - كتاب الزهد لهناد بن السرى (تحقيق وتخریج) طبع بدار الخلفاء بالكويت

٣ - زهد الثانية من التابعين (رواية ابن أبى حاتم) (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٤ - كشف الصلصة عن وصف الزلزلة للسيوطى (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٥ - الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقانى (تحقيق وتخریج) من مطبوعات الجامعة السلفية، بنارس، الهند

(ب) من تأليفه :

٦ - جهود مغلصة فى خدمة السنة المطهرة (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٧ - جهود أهل الحديث فى خدمة القرآن الكريم (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٨ - المسلمون فى الهند (تحت الطبع فى الجامعة السلفية بالهند)

٩ - دراسة حديث لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .

١٠ - الإمام وكيع بن الجراح حياته وآثاره وإفاداته .

١١ - نظرة الإسلام إلى الزهد والتصوف

